



المجلد الثالث والعشرون — الجزء الثانى

ذو القعدة ١٣٩٧ هـ

نوفمبر (تشرين الثانى) ١٩٧٧ م

المخطوطات العربية في العالم

المخطوطات التى صورتها بعثة المعهد
إلى المملكة العربية السعودية
« القسم الثانى »[1]

أوفد معهد المخطوطات بعثته العلمية إلى المملكة العربية السعودية برئاسة المستشار قاسم الخطاط .

وصلت البعثة إلى الرياض يوم ٧ محرم ١٣٩٣ ه الموافق ١٩٧٣/٢/١٠م ، وعملت فى الرياض والإحساء والقصيم والمدينة المنورة ومكة المكرمة وجدة حتى يوم ٢٤ ربيع الأول ١٣٩٣ ه الموافق يوم ١٩٧٣/٥/٢٦ م .

ولقى رئيس البعثة وأعضاؤها ترحيباً كبيراً من جلالة الفقيد العظيم الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود الذى أصدر أمره إلى جميع المسؤولين بتقديم كل المعونات للبعثة ، ودعا رئيس البعثة إلى عشاء على مائدته فى قصر المعذر ، ومن جلالة الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود (ولى العهد والنائب الأول لرئيس الوزراء آنذاك) الذى احتفى برئيس البعثة واستقبله فى قصره العامر ، ومن جميع المسؤولين .

وخلال تلك المدة انتقت البعثة وصورت وفهرست ٤٢٨ كتاباً من نوادر المخطوطات العربية أضيفت إلى مكتبة المعهد وهى فى متناول من يطلبها من الباحثين والعلماء .

وفيما يلى بيان بالقسم الثانى من تلك المخطوطات ، يبين عنوان المخطوط وعدد أوراقه ومكان وجوده ورقمه فى ذلك المكان .

---

(١) نشر القسم الأول من هذا البيان فى العدد السابق من هذه المجلة (الجزء الأول من المجلد ٢٣ - مايو / أيار ١٩٧٧) .

مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
١٢٤	الإحكام فى أصول الأحكام : لسيف الدين الآمدى ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٦٢١	٢٨٠	٢٨ أصول فقة
١٢٥	اختصار علوم الحديث ، للحافظ ابن كثير ، نسخة بقلم نسخى جيد ، سنة ٧٦٤ — قبل وفاة المؤلف بعشر سنين — وبآخر النسخة مقابلة على نسخة صحيحة مقروءة على المصنف وعليها خطه	٧٦	٦٤أصول الحديث
١٢٦	أدوار الأنوار مدى الدهور والأكوار : لمحي الدين يحيي بن محمد بن أبى الشكر المغربى الأندلسى ، نسخة بقلم نسخى جيد سنة ٦٩١ ، وقد فرغ المصنف من تأليف الكتاب ، سنة ٦٧٤	١٩٦	١ ميقات
١٢٧	الأدوية المفردة ، لأبى حامد محمد بن على بن عمر نجيب الدين السمرقندى ، نسخة بقلم نسخى من خطوط القرن التاسع وعليها مقابلة سنة ٩٠٧ وعلى حواشيها بعض شروح وتعليقات	١٨	٢ طب
١٢٨	ارتياح الأكباد بأرباح فقد الأولاد ، لأبى الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوى. نسخة بقلم معتاد سنة ٨٦٥ وبآخرها قراءة على المؤلف بخطه وقد انتهى من تأليف كتابه سنة ٨٦٤	١٣٢	١٤٦ مواعظ
١٢٩	أسئلة الفنارى وأجوبة ولده عنها ، لشمس الدين محمد بن حمزة الفنارى ، والإجابة لولده محمد شاه ، نسخة مجدولة بقلم فارسى سنة ٨٢٤	٦٧	٢٢ توحيد

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
١٣٠	الأسباب والعلامات، لأبى حامد محمد بن على بن عمر، نجيب الدين السمرقندى، نسخة بقلم نسخى سنة ٨٨٦، عليها مقابلة سنة ٩٠٧، وتمليك سنة ٩٩٧، وعلى حواشيها بعض شروح وتعليقات	١١٨	٢ طب
١٣١	الأشباه والنظائر النحوية للسيوطى، نسخة بقلم نسخى سنة ٩٦٦	٣٤٠	١ نحو
١٣٢	أصول تركيب الأدوية، لأبى حامد محمد بن على بن عمر، نجيب الدين السمرقندى، نسخة بقلم نسخى، سنة ٨٨٩، وعلى حواشيها بعض التعليقات	٣٣	٢ طب
١٣٣	الإعجاز والإيجاز، لأبى منصور الثعالبى، نسخة بقلم نسخى حسن مجود، سنة ٧٣٧	٨٦	٤ أدب
١٣٤	الإعلام بالأعلام بين الحكام، لمحمد بن موسى ابن النعمان (وكتب على صفحة العنوان: محمد ابن النعمان — وانظر الأعلام للزركلى ٧/٣٤٨.) نسخة بقلم معتاد، من خطوط القرن الثامن ظنـاً	١١	١٨٨مجاميع
١٣٥	أغذية المرضى، لأبى حامد محمد بن على بن عمر، نجيب الدين السمرقندى، نسخة بقلم نسخى سنة ٨٨٩، وعلى حواشيها بعض تعليقات	١٧	٢ طب
١٣٦	الأغذية والأشربة ومايتصل بهما، لنجيب الدين السمرقندى السابق، نسخة بقلم نسخى سنة ٨٨٥، وعلى حواشيها بعض تعليقات	٥٨	٢ طب

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
١٣٧	الإفصاح عن معانى الصحاح ، للوزير يحيى ابن محمد بن هبيرة ، نسخة بقلم نسخى حسن ، سنة ٧٤٠ (هكذا وضع الكتاب فى فهارس المكتبة فى فن الفقة الحنفى والمعروف أنه يأتى فى فهارس علم الحديث) .	٢٢٥	٧٢ فقه حنفى
١٣٨	إفهام الأفهام معانى عقيدة شيخ الإسلام (العز ابن عبد السلام) لولى الدين محمد بن أحمد الديباجى نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٧٢ ، وبآخرها مقابلة على نسخة مقروءة على المؤلف	٤٩	٢١ توحيد
١٣٩	الأقراباذين على ترتيب العلل ، لنجيب الدين السمرقندى ، نسخة بقلم نسخى ، سنة ٨٨٩ ، وعليها مقابلة سنة ٩٠٧ ، وعلى حواشيها شروح وتعليقات	٦٧	٢ طب
١٤٠	أمالى الزجاجى ، نسخة بقلم نسخى نفيس مضبوط ، من خطوط القرن السادس ظناً وبآخرها تملك تاريخه ٧٧٨	٩٦	١٩ نحو
١٤١	إنباه الأنباه على تحقيق إعراب لاإله إلاالله ، لأبى إسحاق إبراهيم بن حسن الكورانى الشهرزورى ، نسخة بقلم نسخى مجدولة بالذهب ، سنة ١٠٩٨	١٤٢	١٦ نحو
١٤٢	الإنسان الكامل فى معرفة الأواخر والأوائل ، لعبد الكريم بن إبراهيم الجيلى ، نسخة بقلم نسخى ، مجدولة بالذهب ، سنة ٩٩٦	١٣٠	٣تصوف
١٤٣	الأنوار المنبلجة فى بسط أسرار المنفرجة ، لأبى العباس أحمد بن أبى زيد عبد الرحمن النقاوسى البجائى ، نسخة بقلم معتاد جيد ، سنة ٨٧٣	١٦٦	[illegible] أدعية

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
١٤٤	أوضح المسالك شرح ألفية ابن مالك ، لابن هشام ، نسخة بقلم نسخي مضبوط بالشكل الكامل ، سنة ٨٨٤ ، وعلى حواشيها وفى أثنائها شروح كثيرة	٩٦	٦ نحو
١٤٥	الإيضاح ، لأبى على الفارسي ، نسخة بقلم نسخي مضبوط ، سنة ٦١٠ ، وعلى حواشيها شروح.	١٩٠	٢٠ نحو
١٤٦	الإيضاح فى شرح مقامات الحريرى. لناصر ابن عبد السيد المطرزى ، نسخة بقلم نسخي مضبوط ، سنة ٦٠٧	١٥٠	٥ أدب
١٤٧	البرهان الكاشف عن إعجاز القرآن الكريم ، لكمال الدين أبى المكارم عبد الواحد بن عبد الكريم الزملكانى . نسخة بقلم نسخي جيد ، فيه بعض الضبط ، سنة ٧٤٨ ، وفرغ المصنف من التأليف سنة ٦٤٥	١٣٤	٢٢ تفسير
١٤٨	نسخة أخرى منه ، بقلم نسخي نفيس ، سنة ٦٧٥	١٧٠	٢٣ تفسير
١٤٩	تاريخ ابن بريال ، لأبى بكر عبد الباقى بن محمد بن بريال الحجازى ، نسخة بقلم نسخي متقن ، سنة ٧٧٦	١٦٣	٥٠ تاريخ
١٥٠	تاريخ مدينة أصبهان ، لابى نعيم الأصبهانى ، نسخة بقلم نفيس من خطوط القرن السادس ، وبآخرها سماع سنة ٥٩١ ، وسماع آخر سنة ٦٣٨	٣٠٣	٤٩ تاريخ
١٥١	التبصرة ، لأبى محمد عبد الله بن يوسف الجرينى الشافعى ، نسخة بقلم نسخي نفيس ، سنة ٦٨٦ ، والنسخة مقابلة بأصلها .	١٠٠	٤٥فقهشافعى

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
١٥٢	التبيان فى البيان (أوالتبيان فى علمى المعانى والبيان) لشرف الدين الطيبى ، نسخة بقلم نسخى ، سنة ٧٨١	٢٢٧	١٠ بلاغة
١٥٣	تجريد القواعد ، لنصير الدين أبى جعفر محمد ابن محمد الطوسى ، نسخة بخط نسخى مجود ، كتبها يوسف من كبار خطاطى القرن التاسع	٥٤	٤٨ توحيد
١٥٤	تحرير أصول الهندسة والحساب (لأوقليدس) لنصير الدين الطوسى ، نسخة بقلم معتادجيد ، سنة ٦٨٩ وعلى حواشيها زيادات من نسخة أخرى من كتاب أوقليدس ثم تصحيحات وتعليقات	٢٤٥	٢ هندسة
١٥٥	تحصيل المرام من تاريخ البلد الحرام ، لتقى الدين الفاسى ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٨٨١ وفرغ المصنف من تأليف الكتاب سنة ٨١٩ ، والنسخة مجدولة بالذهب	١٤٠	٧٥ تاريخ
١٥٦	تخميس قصيدة البردة للبوصيرى ، المخمس مجهول ، نسخة بخط ثلثى حسن جداً ، سنة ٨٠٦ ، وعلى حواشيها ترجمة بالفارسية .	٣٢	٣٧ قصائد نبوية
١٥٧	التذكرة بأصول الحساب والفرائض (المواريث) لعلى بن الخضر بن الحسن القرشى العثمانى ، نسخة بقلم معتاد حسن ، سنة ٦٦٨	١٤٩	١٠ فرائض
١٥٨	تسديد القواعد فى شرح تجريد العقائد ، لنصير الدين الطوسى ، تأليف شمس الدين محمود ابن أبى القاسم بن أحمد الأصفهانى (ويأتى أيضاً باسم : تشييد القواعد) ، نسخة بقلم نسخى ، سنة ٧٥١ ، وبآخرها مقابلة	٢٠٥	٣٥ م توحيد

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
١٥٩	تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، لابن مالك ، نسخة بقلم نسخي حسن ، سنة ٧٥٧	١٢٥	٢٧ نحو
١٦٠	التشبيهات ، لإبراهيم بن محمد ، المعروف بابن أبي عون ، نسخة بقلم أندلسى نفيس جداً ، سنة ٤٦٦ ، والنسخة مقابلة ، وجاء بآخرها : هذه أكمل نسخة وقعت فى التشبيهات	١٠٥	٣١ أدب
١٦١	تشييد القواعد فى شرح تجريد العقائد ، (ويقال : تسديد القواعد ، وقد سبق فى موضعه نسخة بقلم معتاد سنة ٧٣٣		
١٦٢	التعجيز فى اختصار الوجيز ، لعبد الرحيم بن محمد بن محمد بن يونس الموصلى، نسخة بخط نسخي جيد مضبوط سنة ٦٦٦ ، وبأول النسخة سماع على المؤلف بخطه	١٦٧	٤٦ فقه شافعى
١٦٣	التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة للمطرى ، نسخة مجدولة بالذهب، بقلم نسخى نفيس ، سنة ٧٤٣ وبآخرها مقابلة	٨٦	٦٠ تاريخ
١٦٤	تفسير اشتقاق أسماء الله عز وجل، لعبدالرحمن ابن إسحاق الزجاجى ، رواية أبى بكر أحمد بن محمد بن سلمة الغسانى ، نسخة بقلم قديم نفيس ، وبآخرها قراءة لعلى بن الحسن بن على الربعى على راوى الكتاب المذكور ، فى شعبان سنة ٤٣٤	١٣٨	٤٦ أحزاب وأدعية
١٦٥	التقصى فى معرفة شيوخ مالك بن أنس ـ رضى الله عنه ـ فى الموطأ، لابن عبد البر ، نسخة بقلم معتاد ، من خطوط القرن الثانى عشر تقديراً	١١٥	١٩ مجاميع

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
١٦٦	التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح (فى علوم الحديث) ، للحافظ أبى الفضل العراقى . نسخة بقلم معتاد . سنة ٨٠٦	١٢٠	١٧ أصول الحديث
١٦٧	التكميل والإتمام لكتاب التعريف والأعلام للسهيلى — تأليف محمد بن على بن الخضر الغسانى المعروف بابن عسكر ، نسخة بقلم نسخى من خطوط القرن التاسع تقديراً	١٣٧	٥٩ تفسير
١٦٨	تلخيص شرح فصول أبوقراط ، لعلى بن يوسف بن حيدرة الرحبى ، نسخة بقلم معتاد جيد ، سنة ٧٥٢	٥٣	١٨ طب
١٦٩	تلخيص المحصل — للفخر الرازى — تأليف نصير الدين الطوسى ، نسخة خزائنية ، مجدولة ومحلاة بالذهب سنة ٨٦٩	٣٤٨	٤٥ توحيد
١٧٠	التمهيد فى تنزيل الفروع على القواعد الأصولية لعبد الرحيم بن الحسن بن على الإسنوى ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٧٤ ، منقولة عن نسخة كتب معظمها بخط المصنف	٩٥	١٠ أصول فقه
١٧١	التنبيه على الأسباب التى أوجبت الاختلاف بين المسلمين فى آرائهم لابن السيد البطليوسى ، نسخة بقلم نسخى نفيس ، بأولها قراءة سنة ٥٥٤ ، وبآخرها سماع على الأصل المنقول منه ، سنة ٥٢٣	٦٢	٤٦ توحيد
١٧٢	الجامع الصغير — فى النحو — لابن هشام ، نسخة بقلم فارسى حسن ، سنة ١١٠٨ ، والنسخة مقابلة	٥٥	٣٩ نحو

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
١٧٣	الجبر والمقابلة ، للخوارزمى ، نسخة بقلم معتاد سنة ١٨٨١	٦٣	٤ جبر ومقابلة
١٧٤	نسخة أخرى بقلم معتاد ، سنة ٦١٩ وهذه النسخة تنقص عن النسخة السابقة بمقدار أربعة أبواب	٣١	٦ جبر ومقابلة
١٧٥	جميلة (خميلة) أرباب المراصد فى شرح عقيلة أتراب القصائد ، لبرهان الدين الجعبرى ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٣٩	٢١٢	٢٨ قراءات وتجويد
١٧٦	الجواهر الخمس ، لأبى المؤيد محمد بن خطير الدين بن بايزيد ، نسخة بقلم فارسى ، سنة ١١٦٩	١٧٤	٥ حروف وأسماء
١٧٧	نسخة أخرى مجدولة بالذهب ، بقلم فارسى سنة ١٠٢٢	١٩٨	٦ حروف وأسماء
١٧٨	حادى الأرواح إلى بلاد الأفراح ، لابن قيم الجوزية ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٩٣	١٩٤	١٧٨ مواعظ
١٧٩	حاشية على شرح « بانت سعاد » لابن هشام الأنصارى ، تأليف عبد القادر بن عمر البغدادى ، نسخة مجدولة بالذهب ، بقلم معتاد سنة ١٠٨٤	٢٧٩	٩ قصائد نبوية
١٨٠	حلبة الكميت ، للنواجى ، نسخة بقلم نسخى حسن ، سنة ٩٨٦	٢٢٥	٣٥ أدب
١٨١	الحماسة ، لأبى تمام حبيب بن أوس الطائى ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٣٣ ، وبحواشيها شروح كثيرة	٩٥	٣٤ أدب

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
١٨٢	الخطب النباتية ، لأبي يحيى عبد الرحيم بن محمد بن إسماعيل بن نباته ، ولابنه محمد رواية أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن نبهان الغنوى الرقى ، نسخة بقلم نسخي نفيس ، من خطوط القرن السابع ، وبآخرها سماع سنة ٧٣٦ ثم تملك سنة ٨٠٩ ، وبأولها تملك آخر سنة ٧٧٥	١٠٢	١٨١ مواعظ
١٨٣	خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى ، للسمهودى نسخة بقلم فارسي متقن ، سنة ٩٩٦ ، والنسخة محلاة ومجدولة بالذهب	٣١٢	٩٩ تاريخ
١٨٤	ديوان محمد خليل السمرجى : نسخة بقلم معتاد ، سنة ١٢٤٠	٢١٥	٢٠٧ أدب
١٨٥	ذات الحلل ومهاة الكلل (وانظره أيضاً مع سفر السعادة ٨٠ نحو) لعلم الدين السخاوى ، نسخة بقلم نسخي متقن ، سنة ٦٣٩	٣٨	٨١ نحو
١٨٦	ذكر معانى الآيات المتشابهات إلى معانى الآيات المحكمات ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الدمشقى ، ابن اللبان ، نسخة بقلم نسخي ، من خطوط القرن التاسع تقديراً	٥٧	١٦٣ تفسير
١٨٧	ذيل العقد المذهب فى طبقات المذهب (الشافعى) لسراج الدين بن الملقن ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٨٦٩	٣٤	١٥٠ تاريخ
١٨٨	الرسالة الركنية ، لمجهول — ألفها لركن الدولة والدين أرغون تكين بن برامين ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٤٢	١٢	٢٠٦ مجاميع
١٨٩	رسالة فى الأنغام والموسيقى ، مجهولة المؤلف ، نسخة بقلم فارسي ، سنة ١١٣٨	١٧	١٨١ أدب

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
١٩٠	رسالة فى علوم الحساب والجبر والمساحة ، لمجهول ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٤٣	٦	٢٠٦ مجاميع
١٩١	الرسالة القدسية الطاهرة بشرح الدرة الفاخرة ، لملا عبد الرحمن الجامى ، تأليف إبراهيم بن حيدر بن أحمد الكردى الحسين آبادى ، نسخة مجدولة بالذهب ، بقلم فارسى سنة ١٢٤٣	٤٣	٧١ تصوف
١٩٢	روضة المسالك والعبير فى منهاج علم التعبير (تعبير الرؤيا) ، لعلى بن محمد بن قوام الحنفى ، نسخة بقلم معتاد ، بخط المؤلف	١٦٤	٣٢١ مجاميع
١٩٣	رونق المجالس ، لأبى حفص عمر بن الحسن السمرقندى ، نسخة بقلم نسخى سنة ٧٦٩	١٠٤	٢٧ تصوف
١٩٤	الزيارات ، لعلى بن أبى بكر الهروى ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٠٥	٦٤	١٧٨ مجاميع
١٩٥	سفر السعادة وسفير الإفادة ، ومعه قصيدة ذات الحلل لعلم الدين السخاوى ، نسخة بقلم نسخى حسن ، سنة ٦٤٨	١٦٢	٨٠ نحو
١٩٦	نسخة أخرى ، بقلم نسخى متقن ، سنة ٦٣٩ وبأولها سماع على المؤلف بخطه ، سنة ٦٣٨	١٦٤	٨١ نحو
١٩٧	سلوك المالك فى تدبير الممالك ، لشهاب الدين أحمد بن محمد بن أبى الربيع . ألفه للمعتصم الخليفة العباسى ، نسخة بقلم نسخى جيد سنة ٩١٤	٦٦	١٩٧ مواعظ
١٩٨	شرح أبيات فى الألغاز (فى أبيات النحو) للحسن بن أسد الفارقى ، نسخة بقلم نسخى جيد سنة ٦٠٢	١٢٠	١٢٠ نحو

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
١٩٩	شرح أسماء الله الحسنى ، لعبد السلام بن عبد الرحمن بن محمد الأشبيلي المعروف بابن برجان نسخة بقلم نسخي جيد ، سنة ٧١٦	٢٧٠	٣٥ أحزاب وأدعية
٢٠٠	شرح التلويحات ، لشهاب الدين السهروردي الشارح مجهول ، ولعله سعد بن منصور المعروف بابن كمونة ، راجع كشف الظنون ٢٥٢/١ ، والأعلام ١٣٩/٣ ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٦٧٥ ، نقلا عن نسخة بخط المصنف ، فرغ منها سنة ٦٦٧	٢٦٣	٣٧ حكمة وفلسفة
٢٠١	شرح الحماسة ، لأبي زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي ، نسخة بخط قديم سنة ٤٨٤ ، والنسخة معارضة ومصححة وبآخرها قراءة سنة ٥٤٨	٣١٤	٧٤ أدب
٢٠٢	شرح فصيح ثعلب ، لابن درستويه ، نسخة بقلم نسخي نفيس سنة ٥٦١ ، وعلى الورقة الأولى خط إسماعيل بن موهوب الجواليقي	٢٥٩	٢٦ لغة
٢٠٣	شرح القصيدة اللامية في تاريخ خلفاء الدولة الإسلامية ، الشرح والقصيدة لصدر الدين أبي الحسن علي بن علاء الدين بن العز الحنفي نسخة بقلم نسخي حسن ، بخط المؤلف سنة ٧٧١	١٤٥	٦٥ تاريخ
٢٠٤	شرح كافية ابن الحاجب ، لعبد العزيز بن جمعة بن زيد النحوي المعروف بابن القواس ، نسخة بقلم فارسي ، سنة ٧٥٥	١٦٠	١٣ نحو

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٢٠٥	شرح كتاب سيبويه للسيرافى ، جزآن فى مجلد بقلم نسخى جيد ، من خطوط القرن السابع تقديراً ، والنسخة منقولة عن أصل بخط المصنف	٢٤٥	٨٨ نحو
٢٠٦	شرح الوافية ، كلاهما لابن الحاجب ، نسخة بقلم نسخى حسن مضبوط ، سنة ٧١٨	١٠٢	١١٦ نحو
٢٠٧	الصحاح فى اللغة للجوهرى ، نسخة بقلم نسخى جيد مضبوط ، سنة ٦٨١	٣٩٣	٢٨ لغة
٢٠٨	الصفوة الصفية فى شرح الدرة الألفية (ألفية ابن معطى) لإبراهيم بن عبيد الله بن إبراهيم ابن ثابت الطائى ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٠٨	٢٥١	١٤٣ نحو
٢٠٩	الضاد والظاء ، لأبى الفرج محمد بن عبيد الله ابن سهيل النحوى ، نسخة بقلم نسخى مجود سنة ٥٩٥ ، والنسخة مقابلة على الأصل .	٣٢	٩٣ لغة
٢١٠	طبقات الشافعية الكبرى ، لابن السبكى ، الجزء الأول ، بقلم معتاد ، من خطوط القرن التاسع ، والنسخة منقولة من نسخة قرأها الحافظ ابن حجر العسقلانى ، وبأول نسختنا تملك لابن قاضى عجلون ، وبآخرها مطالعة سنة ٩٤٧	٢٧٨	١٣٣ تاريخ
٢١١	الجزء الثانى من النسخة السابقة ، بقلم معتاد ، سنة ٨٦٥	٣٠٩	١٣٤ تاريخ
٢١٢	طبقات الشافعية ، لابن قاضى شهبة ، نسخة بقلم معتاد ، بسنة ٨٦٨ ، وعلى حواشيها مقابلات بعضها منقول من خط المؤلف	١٧٨	١٣٧ تاريخ

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٢١٣	طبقات الفقهاء الشافعية ، للإسنوى ، نسخة بقلم معتاد جيد ، سنة ٧٧٠ ، وبآخر النسخة سماع الناسخ للكتاب على المؤلف بخطه سنة ٧٧١	١٤٤	١٣٥ تاريخ
٢١٤	العقد المذهب فى طبقات المذهب ، لسراج الدين ابن الملقن الشافعى ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٨٦٩	١٣٧	١٥٠ تاريخ
٢١٥	علم الآفاق والأنفس ، لمجهول ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٤٣ ، وبها أشكال ورسوم دقيقة ، وعلى حواشيها شروح وتصحيحات	٤٤	٢٠٦ مجاميع
٢١٦	الغرة المنيفة فى ترجيح مذهب الإمام أبى حنيفة لعمر بن إسحاق بن أحمد الهندى الغزنوى ، نسخة بقلم نسخى من خطوط القرن التاسع تقديراً	١٥٠	١٩٦ فقة حنفى
٢١٧	الغيث الهامع فى شرح جمع الجوامع ، لتاج الدين السبكى ، لولى الدين العراقى ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٨٨٤	١٦٧	٩٠ (نحو) هكذا جاء فى فهارس المكتبة والصواب أنه من فن أصول الفقه
٢١٨	فتح الوصيد فى شرح القصيد (الشاطبية) لعلم الدين السخاوى ، نسخة بقلم معتاد جيد من خطوط القرن الثامن تقديراً	٢١٠	٤٦ قراءات
٢١٩	فضل الخيل ، لشرف الدين الدمياطى ، نسخة بقلم نسخى حسن ، وعليها سماع وإجازة من المصنف بخطه ، سنة ٦٨٨ ، وعلى حواشيها شروح وتعليقات .	١٩٥	٥٢ حديث

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٢٢٠	الفقه النافع ، لناصر الدين أبى القاسم بن يوسف الحسنى المدنى ، نسخة بقلم معتاد سنة ٧٦٧	١٣٦	٢١٣ فقه حنفى
٢٢١	القطع والائتناف ، لأبى جعفر بن النحاس ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٨٢٤ ، والنسخة مجدولة بالذهب .	٢٣٠	١٥ قراءات
٢٢٢	قلائد العقيان ، للفتح بن خاقان ، نسخة بقلم نسخى مجود ، سنة ٧٣٩	٢٣٥	١١٢ أدب
٢٢٣	القول البديع فى الصلاة على الحبيب الشفيع ، لشمس الدين السخاوى .	١٠٥	٨٠ أدعية
٢٢٤	الكاشف فيمن له رواية فى الكتب الستة ، للحافظ الذهبى ، نسخة جيدة ، بقلم نسخى من خطوط القرن التاسع تقديراً ، وبهامشها شروح وتعليقات نفيسة .	٢١٠	٨٣ أصول الحديث
٢٢٥	الكافى فى الحساب ، لأبى بكر محمد بن الحسين الكرجى ، نسخة بقلم نسخى نفيس سنة ٦٠٢	٨٨	٢٠ حساب
٢٢٦	الكافى فى شرح الهادى — فى النحو ، كلاهما لعبد الوهاب بن إبراهيم بن على الخزرجى الزنجانى ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٦٨	٣٩٠	١٠٣ نحو
٢٢٧	كتاب الآثار ، لمحمد بن الحسن الشيبانى ، نسخة بقلم نسخى جيد ، سنة ٧٥٥ ، مقابلة على نسخة قوام الدين الإتقانى المكتوبة سنة ٤٩٤ ، والمقابلة على نسخة المصنف .	١٨٣	١٩٤ حديث
٢٢٨	الكتاب الأسنى فى شرح أسماء الله الحسنى ، لمحمد بن أحمد بن أبى بكر بن فرج القرطبى ،		

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
	الجزء الثاني بقلم نسخي حسن مضبوط ، سنة ٧٣١	١٨٤	٨٨ أدعية
٢٢٩	كتاب الحمق والمغفلين ، لابن الجوزي ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٩٠٠	١٤٠	٢٢ تاريخ
٢٣٠	كتاب في صفات الله تعالى ، لمحمد بن أحمد ابن أبي بكر بن فرح القرطبي ، نسخة بقلم نسخي حسن مضبوط ، سنة ٧٣١	٧٢	٨٨ أدعية
٢٣١	كتاب في المحاضرات والمحاورات ، لمجهول ، نسخة بقلم نسخي مجود ، من خطوط القرن الثامن تقديراً .	١٠٥	١٥٤ أدب
٢٣٢	الكتاب لسيبويه ، رواية أبي عبد الله محمد بن يحيى الرياحي ، عن ابن ولاد ، وابن النحاس ، نسخة بخط حديث ، منقولة عن نسخة عليها خط الزمخشري ، ذكرت في أولها طرق كثيرة لرواية الكتاب ورموز الرواة ، وعلى حواشي النسخة تعليقات جيدة .	٤٢٦	١٦٣ نحو
٢٣٣	كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ ، لأبي إسحاق الأجدابي ، نسخة بقلم نسخي مضبوط ، سنة ٦١٤	٣٩	٣٨ لغة
٢٣٤	مايعول عليه في المضاف والمضاف إليه ، لمحمد الأمين المحبي ، نسخة بقلم معتاد ، منقولة عن نسخة المصنف ، فرغ منها سنة ١١٠٩	٤٣٥	٤٨ لغة
٢٣٥	مجمل اللغة ، لابن فارس ، الجزء الأول ينتهي بحرف الصاد ، نسخة كتب بعضها سنة ٦١٧ ،		

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
	وبعضها بخطين مختلفين مضبوطين من خطوط القرن السابع تقديراً .	٣٣٠	٤١ لغة
٢٣٦	ــ الجزء الثانى من نسخة أخرى ، بقلم معتاد مضبوط من خطوط القرن السابع تقديراً .	٣٠٠	٣٢ لغة
٢٣٧	ــ المحصل ، للفخر الرازى ، نسخة بقلم نسخى نفيس سنة ٦١٨	١٠٠	١٣ توحيد
٢٣٨	ــ المحصول فى شرح الفصول ، لابن معطى ، لابن إياز ، نسخة بقلم نسخى مضبوط ، سنة ٦٩٩ ، وعليها قراءة سنة ٨٣١ ؛ وقراءة تصحيح سنة ٨٧٣	٢٤٥	١٧٦ نحو
٢٣٩	ــ المختار من شعر الشريف الرضى ، نسخة مجدولة بالذهب ، بقلم نسخى مضبوط مجرد من خطوط القرن العاشر الهجرى .	١٥٠	٩٠ أدب
٢٤٠	ــ مختارات النوازل فى الحوادث ، لبرهان الدين المرغيتانى ، نسخة بقلم نسخى حسن مضبوط سنة ٧٣٠	٣٤٠	٩٠ فقه حنفى
٢٤١	ــ مختصر الاكتفاء ، فى القراءات ، كلاهما لإسماعيل ابن خلف المقرئ ، نسخة بخط حديث ، محلاة ومجدولة بالذهب .	٥٣	٥٣ قراءات
٢٤٢	ــ المزهر فى اللغة للسيوطى . نسخة مجدولة بالذهب بخط نسخى جيد ، من خطوط القرن الحادى عشر تقديراً .	٣٠٠	٥٤ لغة
٢٤٣	ــ نسخة أخرى مجدولة بالذهب ، بقلم نسخى جيد سنة ١١٨٥ ، منقولة عن نسخة بخط المصنف .	٢٥٠	٥٦ لغة

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٢٤٤	مسند الفردوس، لأبي منصور شهردار بن شيرويه الديلمي، نسخة بقلم معتاد، سنة ٨٦٥، وبآخرها مقابلة على الأصل المنتسخ منه	١١٦	٦٤ حديث
٢٤٥	مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية، لرضي الدين الصغاني، نسخة بقلم نسخي مضبوط، سنة ٧٨٣، وعلى هوامشها وبين سطورها شروح وتعليقات ومقابلات	٢٥٠	٦٦ حديث
٢٤٦	نسخة أخرى، بقلم نسخي مضبوط، سنة ٦٧٧	١٢٠	٦٨ حديث
٢٤٧	مشتبه النسبة، للحافظ الذهبي، نسخة بقلم معتاد، سنة ٧٩٦، وبأولها قراءة سنة ٨٩٥	١٠٣	١٨٨ مجاميع
٢٤٨	مشكاة الأنوار في أنواع علوم السنن والآثار، لعبد الرحمن بن عمر بن محمد الأبهري، اختصر فيه كتاب معرفة أنواع علم الحديث لابن الصلاح نسخة بقلم نسخي جيد، من خطوط القرن الثامن.	٤٨	٦٤ أصول الحديث
٢٤٩	مشكل إعراب القرآن الكريم، لمكي بن أبي طالب بن محمد المقرى القرطبي، نسخة بخط نسخي جيد، سنة ٥٨٩	١٧٦	٦ تفسير
٢٥٠	مشكل القرآن، لابن قتيبة، نسخة بقلم معتاد، سنة ٦٦٦	١٣٤	٩٠ تفسير
٢٥١	المصباح المنير، للفيومي، نسخة بخط المؤلف، فرغ منها سنة ٧٤٣، وعلى حواشيها تقييدات وتصويبات للمؤلف نفسه.	٣٠٥	٨٨ لغة

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٢٥٢	المصفى مختصر المستصفى فى الخلاف — كلاهما لأبى البركات النسفى ، نسخة بقلم معتاد سنة ٦٨٢	٢٨٧	٢٥٣ فقه حنفى
٢٥٣	معانى القرآن للفراء . نسخة بقلم نسخى جيد مضبوط بالشكل الكامل . والنسخة من خطوط القرن العاشر تقديراً .	١٩٠	١٥٨ تفسير
٢٥٤	المعتقدات ، لشمس الدين السمرقندى ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٤٣	٣٥	٢٠٦ مجاميع
٢٥٥	معرفة علوم الحديث ، للحاكم النيسابورى ، نسخة بقلم نسخى عتيق ، سنة ٥٥٠ ، وبآخرها معارضة سنة ٥٥١ ، وسماع سنة ٥٨٥	١١٨	٦١ أصول الحديث
٢٥٦	معرفة علوم الحديث ، لابن الصلاح ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٩٧ ، وبآخرها قراءة على الحافظ العراقى عبد الرحيم ، ثم خط البقاعى	٩٠	٥٢ أصول الحديث
٢٥٧	المغنى فى الأنباء عن غريب المهذب والأسماء ، لابن باطيش ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٦١٨هـ	٢٢٠	٤٣ لغة
٢٥٨	مفرح النفس . لعبد الوهاب بن سحنون التنوخى نسخة خزائنية ، بقلم نسخى حسن . سنة ٨٨٣	٣٦	٢٠ طب
٢٥٩	المفصل . للزمخشرى ، نسخة بقلم نسخى جيد سنة ٦٩٧ . وفى أثنائها وعلى حواشيها شروح وتعليقات .	١٩٠	١٧٧ نحو
٢٦٠	المنتقط من شرح الواحدى على المتنبى ،		

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
	للزمخشري ، نسخة بقلم نسخي مجود ، سنة ٦٣٣	١٣٦	١٤٧ أدب
٢٦١	منع الموانع عن جمع الجوامع ؛ لتاج الدين السبكي ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٦٦ (هكذا جاء الكتاب فى فهارس المكتبة فى فن النحو والصحيح أنه من فن أصول الفقه)	٧٦	١٩٩ نحو
٢٦٢	منهاج الوصول إلى علم الأصول للبيضاوى ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٤١	٢٠	٢٠٦ مجاميع
٢٦٣	الموضح لمذاهب القراء فى أحكام الفتح والإمالة ، لأبى عمرو الدانى ، نسخة بقلم نسخى سنة ٨٦٢	١٥٥	١٣ قراءات
٢٦٤	ناضر العين فى شرح ناظر العين ، لأحمد بن عمر بن على ابن هلال المالكي ، والناظر لشمس الدين الأصبهانى ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٨١	١٧٨	٩٥ منطق
٢٦٥	النجوم الزواهر فى معرفة الأواخر ، لأحمد ابن خليل بن أحمد اللبودى ، نسخة مجدولة بالذهب ، بخط المصنف ، سنة ٨٦٤	٧٧	٢٧٠ تاريخ
٢٦٦	نخبة الدهر فى عجائب البر والبحر ، لمحمد بن أبى طالب الأنصارى المعروف بشيخ الربوة ، نسخة بقلم نسخي جيد ، سنة ٧٣٩ ، وبآخرها قراءة سنة ٧٤٩	١٦٠	٤ جغرافيا
٢٦٧	نور النبراس على سيرة ابن سيد الناس ، لسبط		

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
	ابن العجمى الحلبى ، نسخة نفيسة ، بخط المؤلف ، فرغ منها سنة ٨٢٦	٣٠٨	١٢٤ سيرة نبوية
٢٦٨	الوجيز فى التفسير ، للواحدى ، نسخة بقلم قديم ، وعلى حواشى النسخة بعض تصحيحات	١٤٥	٣٢ تفسير

مكتبة الشيخ السيد عبيد مدنى الخاصة بالمدينة المنورة

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٢٦٩	ديوان ابن المعتز ، جمع واختيار الصاحب ابن عباد ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٥٨٧	٨٢	بغير رقم

* * *

المكتبة المحمودية ، بمكتبة المدينة المنورة العامة

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٢٧٠	الإتقان فى علوم القرآن ، للسيوطى ، نسخة بقلم نسخى حسن ، سنة ٨٩٢	٢٦٠	٦ تفسير
٢٧١	أحاديث منتقاة من أصول سماع الحسن بن محمد ابن إبراهيم ، من الموافقات والعوالى ، انتقاها للشيخ أبى الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصارى ، رواية فخر النساء فاطمة بنت سعد الخير المذكور ، نسخة بقلم نسخى من خطوط القرن السابع ، بآخرها قراءة سنة ٦٥١ ، وسنة ٦٦٣ ، وصورة سماع من الأصل المنتسخ منه ، سنة ٥٩٤	١٢	١٢٤ مجاميع
٢٧٢	أخبار مكة ، لأبى الوليد الأزرقى ، نسخة بقلم نسخى جيد ، من خطوط القرن السادس تقديراً ، وبأولها إجازة الكتاب ، سنة ٦٣١	٢٠٥	٢ تاريخ

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٢٧٣	الأذكار ، للإمام النووي ، نسخة بقلم نسخي حسن ، سنة ٧٢٥ ، والنسخة مقابلة على نسخة إبراهيم بن عبد الرحمن ، ابن الفركاح ، المقابلة على نسخة بخط المصنف .	١٥٠	٢٨ وعظ وإرشاد
٢٧٤	الاستيعاب ، لابن عبد البر ، الجزء الثاني ، بقلم نسخي نفيس ، من خطوط القرن السادس تقديراً ، والنسخة مقابلة .	٢٠٨	٣٧ أصول حديث
٢٧٥	الإشراف على معرفة الأطراف ، لأبي القاسم ابن عساكر ، نسخة بقلم نسخي جيد ، سنة ٧١٦ ، والنسخة مقابلة .	٣٢٠	١٠٣ حديث
٢٧٦	الاعتبار في الناسخ والمنسوخ في الحديث ، لأبي بكر الحازمي ، رواية إبراهيم بن عمر بن علي بن سمافا الإسعردي ، نسخة بقلم نسخي نفيس ، سنة ٧٢٢ ، عن نسخة بخط المصنف .	١٣٠	٢٣٧ حديث
٢٧٧	الإفصاح عن معاني الصحاح ، للوزير يحيى ابن هبيرة ، الجزء الأول ، نسخة بقلم نسخي من خطوط القرن الثامن تقديراً .	٢٢٣	٣ حديث
٢٧٨	الجزء الثالث ، بقلم نسخي ، سنة ٧٢٧ ، وصفحة الغلاف محلاة بالذهب .	٢٢٩	٤ حديث
٢٧٩	الجزء الرابع ، بقلم نسخي سنة ٧٢٦	١١٩	٥ حديث
٢٨٠	الجزء الخامس ، بقلم نسخي حسن ، من خطوط القرن الثامن تقديراً .	١٩٦	٦ حديث
٢٨١	الإكمال في أسماء الرجال ، لابن ماكولا ، الجزء الرابع ، يبدأ بحرف الغين ، وينتهي أثناء الياء ، نسخة بقلم نسخي حسن مضبوط ، سنة ٦١٦	٢٣٧	٢٩ أصول الحديث

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٢٨٢	الأمكنة والمياه والجبال ، للزمخشري ، نسخة بقلم نسخي مجود ، سنة ٦٦١ ، وعلى حواشيها كثير من الشروح والتعليقات ، وعليها قراءات وتملكات عدة ، منها تملك لعبد القادر بن عمر البغدادي صاحب الخزانة ، بخطه .	٨٨	٢٢ لغة
٢٨٣	الأنباء المحكمة في الأسماء المبهمة ، للخطيب البغدادي ، نسخة بقلم نسخي جيد ، سنة ٧٢٧ ، والنسخة مقابلة .	٢٩	١٢٤ مجاميع
٢٨٤	الانتخاب مما ذكر في بعض آي الكتاب ، لتاج الدين أبي عبد الله محمد بن هبة الله الحموي الشافعي ، نسخة بقلم نسخي ، سنة ٥٩٩	٢٥٧	٧ تفسير
٢٨٥	أنساب الأشراف ، للبلاذري ، يبدأ بنسب زهرة بن مرة بن كعب ، الجزء الثالث عشر ، نسخة بقلم نسخي نفيس ، من خطوط القرن الخامس وبآخرها قراءة سنة ٥٢١ ، وبأولها تملك لابن ظافر الأزدي سنة ٦٠٣ ، ثم تملك للمقريزي بخطه سنة ٨٢٩	١٩٥	٤ تاريخ
٢٨٦	أهل المائة ، للحافظ الذهبي ، نسخة بقلم نسخي جيد ، سنة ٧٤٠ ، وبآخرها خط المؤلف بصحة قراءة الناسخ عليه .	١٤	١٢٤ مجاميع
٢٨٧	تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي ، جزء منه يتضمن تراجم من حرف الهمزة ، نسخة بقلم معتاد قديم ، والنسخة مقسمة إلى أجزاء حديثية ، في ختام كل جزء عدة سماعات ، أقدمها سنة ٥٠٣ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ثم تواريخ كثيرة على امتداد القرن السادس ، وعلى النسخة		

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
	خطوط جماعة من علماء هذا القرن ، منهم : هبة الله بن الحسن بن هبة الله الشافعي والمعمر ابن محمد بن الحسين البيع .	١٧٦	٩ تاريخ
٢٨٨	— الجزء العاشر منه ، يبدأ بترجمة « أنيس بن عبد الله بن عبد الرحمن » وينتهي بترجمة « جرير ابن عبد الحميد الضبي الرازي » . نسخة بقلم نسخي نفيس من خطوط القرن السابع ظناً .	٣٠٥	١٠ تاريخ
٢٨٩	— جزء منه يتضمن تراجم الأحمدين . نسخة بقلم معتاد قديم ، وفي ختام كل جزء منها عدة سماعات جيدة أقدمها سنة ٥٠٨ ، وعلى النسخة خطوط جماعة من علماء القرن السادس .	٢٦٠	١١ تاريخ
٢٩٠	— الجزء السابع عشر من النسخة السابقة برقم (١٠ تاريخ) .	٢١٣	١٢ تاريخ
٢٩١	— التاريخ الكبير ، لابن أبي خيثمة ، الجزء الخمسون ، وهو آخر الكتاب . نسخة نفيسة بقلم نسخي قديم .	٢٢	٣٦ أصول الحديث
٢٩٢	— التحقيق لأحاديث التعليق ، لابن الجوزي ، نسخة بقلم نسخي حسن . من خطوط القرن الثامن تقديراً ، وعلى حواشيها مقابلات وتصحيحات جيدة ، والنسخة مبتورة الأول والآخر .	١٩٠	٥٩ فقه حنبلي
٢٩٣	— الترغيب في فضائل الأعمال . لأبي حفص عمر ابن أحمد بن شاهين ، نسخة في أربعة أجزاء ، الجزء الأول بخط قديم ، بآخره سماعات سنة		

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
	٥١٩ ، ٥٥١ ، ٦٨٥ ، والأجزاء الثلاثة بقلم نسخي سنة ٦٢٧ ، وبآخرها خط الحافظ يوسف بن خليل الدمشقي .	٧٣	١٢٤ مجاميع
٢٩٤	— الترغيب والترهيب ، لأبى القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الجوزى المعروف بقوام السنة ، نسخة بقلم معتاد ، وعلى حواشيها سماعات وقراءات ومقابلات عدة منها سماع فى الورقة ٢٠ سنة ٥٩٧ ، وقراءة فى ورقة أخرى سنة ٧٢٣ ، وبأولها سماع لعدة من العلماء منهم تقى الدين على بن عبد الكافى السبكى ، سنة ٧٣٣ .	٣٣٥	١٧ حديث
٢٩٥	— تفسير ابن أبى حاتم الرازى ، المجلد الثالث ، يبدأ بأثناء سورة المائدة ، وينتهى أثناء سورة الأنفال ، نسخة بقلم مغربى ، من خطوط القرن الثامن تقديراً ، وبآخرها قراءة بخط الحافظ السيوطى سنة ٨٧٢	٢٤٥	٤٩ تفسير
٢٩٦	— المجلد الرابع من النسخة نفسها ، يبدأ أثناء سورة الأنفال ، وينتهى أثناء سورة الرعد .	٢٦٠	٥٠ تفسير
٢٩٧	— تفسير غريب القرآن والحديث (وجاء فى فهارس المكتبة ، وعلى غلاف المخطوط كتاب مختصر العين فى اللغة ؛ وقد صحح الشنقيطى اسم الكتاب كما أثبتناه) ، لأبى الحسن على بن القاسم الخوافى ، نسخة بقلم قديم نفيس والكتاب مرتب على نهج الخليل بن أحمد فى كتابه العين	٣٣٠	٢٠ لغة
٢٩٨	— تقييد المهمل وتمييز المشكل (الأجزاء من السابع إلى العاشر) لأبى على الغسانى الجيانى ، نسخة بقلم نسخى ، سنة ٦٣٣	١٣٥	١١ أصول الحديث

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٢٩٩	التنبيه على الأسباب التي أوجبت الاختلاف بين المسلمين في آرائهم ، لابن السيد البطليوسي ، نسخة بقلم معتاد . كتبها أبو الوفا عبد القادر ابن محمد القرشي ، صاحب الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، وفرغ منها سنة ٧٣٢	٨٧	٣٩ أصول الحديث
٣٠٠	جزء فيه خمسة أحاديث ، رواية أبي بكر محمد ابن عبد الله بن محمد بن العربي المعافري المتأخر (ليس هو أبا بكر محمد بن عبد الله بن العربي المعروف شارح الترمذي) نسخة بقلم نسخي بآخرها سماعات كثيرة على الحافظ الدمياطي بخطه ، سنة ٦٨٨ ، ثم خط تقي الدين السبكي .	١١	١٢٤ مجاميع
٣٠١	الجمل في أصول النحو ، لأبي القاسم الزجاجي ، نسخة بقلم نسخي نفيس ، سنة ٨٠٠ ، وعلى حواشيها شروح وتعليقات .	٨٢	٢٠ نحو
٣٠٢	حديث أبي بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي البندار ، رواية أبي الفرج سهل بن بشر ابن أحمد الإسفراييني ، وغيره . نسخة بقلم نسخي من خطوط القرن الخامس . وبآخرها سماعات وقراءات نفيسة جداً ، وبعضها سنة ٤٨٧ . ٤٩٠ . ثم قراءة سنة ٥٠٦ على أبي الحسن علي بن الحسين السلمي . وكتب بخطه صحة القراءة .	١٥	١٢٤ مجاميع
٣٠٣	حديث أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد البزاز البغدادي ، رواية أبي القاسم علي بن محمد بن علي السلمي المصيصي ، نسخة بقلم نسخي جيد		

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
	من خطوط القرن السادس ، بآخرها قراءات وسماعات نفيسة ، بعضها سنة ٥٩٤ ، ٦٦٣ ، ٧١٨	١٥	١٢٤ مجاميع
٣٠٤	حديث أبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين ، جزء منه ، رواية الشريف أبي الحسين محمد بن علي بن محمد بن المهتدي بالله ، نسخة بقلم مغربي حسن بآخرها سماعات ، سنة ٦٧٥ ، ٦٨٤ ، ٧٠٥ ثم صورة سماع من الأصل المنتسخ منه ، سنة ٦١١	١٠	١٢٤ مجاميع
٣٠٥	حديث أبي عبد الله محمد بن محمد بن حامد الأصفهاني ، نسخة بقلم نسخي ، سنة ٩١٥	٢	١٢٤ مجاميع
٣٠٦	حديث محمد بن عبد الله الأنصاري وفوائد أبي محمد بن ماسي البزاز ، رواية أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي ، نسخة بقلم نسخي جيد ، بأولها وآخرها سماعات وقراءات نفيسة من القرنين السادس والسابع ، وخطوط علماء هذين القرنين .	٢٠	١٢٤ مجاميع
٣٠٧	الحديث المسلسل بالأولية ، تخريج أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي ، رواية أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد ، نسخة بقلم نسخي جيد ، من خطوط القرن الثامن	٤	١٢٤ مجاميع
٣٠٨	حسن الظن بالله عز وجل ، لابن أبي الدنيا ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٥٤١ ، والنسخة في جزءين ، وبآخر كل جزء عدة سماعات نفيسة وبآخر الجزء الثاني زيادة بعض أبيات من نسخة أخرى داخلة في السماع	٢٨	١٢٤ مجاميع

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٣٠٩	حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، لأبى نعيم الأصفهانى ، جزء منه يبدأ بترجمة جعفر بن أبى طالب ، وينتهى بترجمة عبد الله بن عباس ، نسخة بقلم نسخى ، من خطوط القرن الثامن تقديراً .	١٤٦	٦١ تاريخ
٣١٠	الدرر الكامنة لابن حجر العسقلانى ، الجزء الأخير ، بخط المؤلف ، وعلى حواشى النسخة كثير من الإضافات والاستدراكات .	١٤٢	٢٧ تاريخ
٣١١	دلائل النبوة ، لأبى بكر البيهقى ، الجزء الثانى ، بقلم نسخى جيد ، وعلى حواشى النسخة سماعات وقراءات كثيرة ، بعضها سنة ٧٨٨ ، وبعضها على الحافظ ابن حجر العسقلانى .	١٨٨	٩ سيرة نبوية
٣١٢	ديوان الأدب ، لإسحاق بن إبراهيم الفارابى ، الجزء الأول فى السالم ، نسخة بقلم نسخى جيد عليها مقابلة على نسخة ابن رزين ، سنة ٦١٨ ، وبها تملك سنة ٩٢٦ (هكذا ورد فى فهارس المكتبة والصواب أنه من فن اللغة)	٢٨٥	٧ أدب
٣١٣	ديوان عمر بن الفارض ، نسخة نسخى بقلم حسن مضبوط ، سنة ٧٩٣ ، وعلى حواشيها بعض الشروح والتعليقات ، وأولها مبتور .	٦٨	٤١ مجاميع
٣١٤	رفع الأصر عن قضاة مصر ، لابن حجر العسقلانى ، نسخة بقلم معتاد ، كتبها الحافظ السخاوى تلميذ المؤلف ، وآخر النسخة مبتور	١٨٢	٢٨ تاريخ

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٣١٥	السداسيات المخرجة من سماعات أبي عبد الله محمد ابن أحمد بن إبراهيم الرازي ، ابن الصيرفي ، تخريج الحافظ أبي طاهر السلفي ، نسخة بقلم معتاد من خطوط القرن السابع ، وبأول النسخة وآخرها سماعات وقراءات كثيرة ، بعضها سنة ٦٣١ ، ٦٤٠ ، ثم خطوط بعض علماء القرن السابع كالحافظ الدمياطي ، وابن رواج	٢٢	١٢٤ مجاميع
٣١٦	سنن أبي داود ، جزء منها ، بخط قديم ، من خطوط القرن الرابع ، وعليها سماعات كثيرة أقدمها سنة ٣٨٩ ، والنسخة في أجزاء حديثية	٢١٦	٣٩ حديث
٣١٧	شرح حديث ذي اليدين (والكلام على سجود السهو) لخليل بن كيكلدي العلائي ، نسخة بخط المصنف ، سنة ٧٣٥	٨٠	٢٥٥ حديث
٣١٨	الطبقات الكبير ، لأبي عبد الله محمد بن سعد ، جزء منه يبدأ بالطبقة الخامسة ، بترجمة عبد الله ابن عباس ، وينتهي بترجمة «كثير بن السائب» ، نسخة بقلم نسخي نفيس ، من خطوط القرن السادس وبآخرها سماع سنة ٥٩٩ والنسخة مقابلة على أصول جيدة ، ذكرت في آخر النسخة .	١٢٥	٣٣ تاريخ
٣١٩	الجزء الأخير منه ، ويتضمن تراجم النساء ، نسخة بقلم نسخي جيد ، سنة ٥٩١	٢٠٧	٣٤ تاريخ
٣٢٠	عارضة الأحوذي في شرح الترمذي ، لأبي بكر بن العربي ، نسخة بقلم نسخي حسن ، سنة ٧٨٩ ، وبآخرها مقابلة على النسخة الأم .	٢٨٣	١٥٦ حديث
٣٢١	عبث الوليد في الكلام على شعر أبي عبادة الوليد		

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
	لأبي العلاء المعري ، نسخة بقلم نسخي جيد مضبوط ، من خطوط القرن السابع تقديراً .	٧٨	١٨ أدب
٣٢٢	عجالة الإملاء المتيسرة من التذنيب على ماوقع للحافظ المنذرى من الوهم وغيره فى كتابه الترغيب والترهيب لبرهان الدين إبراهيم بن محمد الناجى الدمشقى : نسخة بقلم معتاد ، سنة ٩٠٨ ، وفرغ المؤلف من تصنيفه سنة ٨٧٥	٢٣٧	٤٤ حديث
٣٢٣	عمدة الحفاظ فى تفسير أشرف الألفاظ (غريب القرآن الكريم) لأحمد بن يوسف بن محمد الشافعى ، المعروف بالسمين الحلبى (وقد جاء هذا الكتاب فى فهرس المكتبة باسم « مختصر العين » لأبى الحسن على بن القاسم الخوافى ، ولكن بمراجعة آخر النسخة وقراءة مادة الكتاب اتضح أن الكتاب : عمدة الحفاظ للسمين الحلبى ، ويراجع الأعلام ٢٦٠/١ ، وكشف الظنون ٣٨/٢ : الجزء الثانى أوله مبتور ، ويبدأ الموجود منه أثناء مادة (درى) وينتهى بآخر باب الظاء ، نسخة بقلم معتاد بخط المؤلف .	٢٢٦	٢١ لغة
٣٢٤	الغريب المصنف : لأبى عبيد القاسم بن سلام : نسخة بقلم مغربى جيد ، سنة ٦١٨	١٩٢	٩ لغة
٣٢٥	الفرق بين الظاء والضاد ، لأبى القاسم سعد ابن محمد الزنجانى ، رواية القاضى أبى الفضل جعفر بن يحيى بن إبراهيم التميمى المكى : نسخة بقلم نسخى حسن : سنة ٥٨٥ . وبآخر النسخة سماع على عبد اللطيف بن يوسف البغدادى بخطه .	١٠	٢٣ لغة

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٣٢٦	فوائد أبي شعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد الحرانى، رواية أبى الحسن أحمد بن محمد بن أحمد الزعفرانى، عن أبى محمد عبد العزيز بن أحمد بن الخطاب الرزاز، عن المؤلف، نسخة بقلم معتاد، من خطوط القرن السابع. وبآخرها سماعات كثيرة، بعضها سنة ٦٩٢، و ٧٥١	١٠	١٢٤ مجاميع
٣٢٧	فوائد الشيخ أبى بكر يعقوب بن أحمد الصيرفى رواية أبى القاسم زاهر بن طاهر الشحامى، نسخة بقلم نسخى، بآخرها قراءة على الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسى سنة ٦٣٤، وسماعات أخرى سنة ٦٤١، ٦٧٦	١١	١٢٤ مجاميع
٣٢٨	فوائد أبى القاسم المؤمل بن أحمد بن محمد الشيبانى انتقاء خلف الواسطى، نسخة بقلم معتاد، بآخرها سماعات، سنة ٥٩٠، ٦٥٦، على الحافظ عبد الغنى المقدسى، وأحمد بن عبد الدائم المقدسى.	١٣	١٢٤ مجاميع
٣٢٩	الفوائد المنتقاة العوالى عن الشيوخ الثقات، تخريج أبى سعد المظفر بن الحسن بن السبط رواية ولده أبى على الحسن بن المظفر، نسخة بقلم نسخى جيد سنة ٥٩٦، بآخرها سماعات نفيسة جداً على صدر التمليك فى القرن السادس والسابع والثامن	٢٣	١٢٤ مجاميع
٣٣٠	فوائد منتقاة من الجزء الأول من حديث أبى محمد عبد العزيز بن الحسن بن على بن أبى صابر ومن الجزء الأول من حديث أبى شعيب عبدالله ابن الحسن بن أحمد الحرانى، رواية أبى محمد الحسن بن على بن محمد الجوهرى، نسخة بقلم		

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
	نسخى ، بآخرها سماعات على يوسف بن خليل الدمشقى سنة ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، وكتب بخطه صحة السماع .	١٤	١٢٤ مجاميع
٣٣١	الكامل ، لأبى العباس المبرد ، الجزء الرابع ، وبه تمام الكتاب ، نسخة بقلم عتيق جيد ، بأولها قراءة سنة ٤٢١ ، وعلى حواشيها تعليقات وتصحيحات .	٢٥٧	١٥ لغة
٣٣٢	الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، لأبى إسحاق أحمد بن محمد الثعلبى النيسابورى ، رواية أبى الحسن على بن أحمد الواحدى ، الجزء الأول ، بقلم نسخى نفيس ، سنة ٦٣٠ ، وبالنسخة آثار تقطيع .	١٦٠	٩٨ تفسير
٣٣٣	الجزء الثانى من النسخة نفسها ، نسخ سنة ٦٢٩	٢١٩	٩٩ »
٣٣٤	الجزء الثالث من النسخة نفسها ، نسخ سنة ٦٢٩	١٨٠	١٠٠ »
٣٣٥	الجزء الرابع من النسخة نفسها ، نسخ سنة ٦٢٨	١٥١	١٠١ »
٣٣٦	الجزء السادس من النسخة نفسها ، نسخ سنة ٦٢٨	١٦٨	١٠٢ »
٣٣٧	الجزء السابع من النسخة نفسها ، نسخ سنة ٦٢٧	٢١٩	١٠٣ »
٣٣٨	الجزء العاشر من النسخة نفسها ، نسخ سنة ٦٢٦	٢٠٣	١٠٥ »
٣٣٩	الجزء الثانى عشر من النسخة نفسها ، نسخ سنة ٦٢٦	١٩٧	١٠٧ »
٣٤٠	الجزء الثالث عشر ، وبه تمام الكتاب ، نسخ سنة ٦٢٦	١٩٧	١٠٧ تفسير
٣٤١	مجلس من أمالى الحافظ أبى أحمد معمر بن عبد الواحد بن الفاخر القرشى ، رواية أبى الحسن		

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
	على بن أبى عبد الله بن المقير البغدادى النجار ، نسخة بقلم معتاد ، من خطوط القرن السابع ، بآخرها سماعات سنة ٧٢٦ ، وقراءة سنة ٧٢٧ بخط أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم صاحب الدر اللقيط من البحر المحيط وغيره ، وبآخر النسخة قراءة منقولة من الأصل المنتسخ منه سنة ٥٥٩	١٠	١٢٤ مجاميع
٣٤٢	المجيد فى إعراب القرآن المجيد ، للسفاقسى ، المجلد الثالث ، وبه تمام الكتاب ، نسخة بقلم نسخى ، سنة ٧٤٩ ، والنسخة مقابلة .	٣٠٢	٩ تفسير
٣٤٣	المحصول فى أصول الفقه ، للفخر الرازى ، نسخة بقلم معتاد جيد ، سنة ٦٣٥	٢١٦	٢٣ أصول فقه
٣٤٤	المحكم فى علم نقط المصاحف ، لأبى عمرو الدانى ، نسخة بقلم نسخى ، سنة ٧٩٧	٥٠	٢٠ نحو
٣٤٥	مسانيد أبى يحيى فراس بن يحيى المكتب الكوفى جمع الحافظ أبى نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصفهانى ، نسخة بقلم نسخى من خطوط القرن السابع تقديراً ، وبآخرها سماع منقول من نسخة الأصل تاريخه ٥٦٣	١٦	١٢٤ مجاميع
٣٤٦	مسند عبد الله بن أبى أوفى ، لأبى محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، رواية أبى القاسم عبيد الله ابن محمد بن إسحاق بن حبابة البزار ، نسخة بقلم معتاد ، بآخرها سماعات جيدة جداً ، بعضها سنة ٧٣١ ، ٧٧٧	١١	١٢٤ مجاميع
٣٤٧	المصباح فى الأحاديث الصحاح ، لعبد الغنى بن عبد الواحد بن على المقدسى ، جزء منه بقلم نسخى		

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
	واضح من خطوط القرن السادس ، وأثنائها وآخرها قراءة على المؤلف بخطه سنة ٥٩٦	١٣٤	٧٣ حديث
٣٤٨	معجم ما استعجم من أسماء البلدان ، لأبى عبيد البكرى ، الجزء الثانى ، وبه تمام الكتاب ، نسخة بخط نسخى ، سنة ٦٠٩ ، وبحواشيها مقابلات وتصحيحات جيدة	٢٥٥	١٣ لغة
٣٤٩	مقامات الحريرى ، نسخة بقلم نسخى حسن مجود سنة ٥٩٧ . وعلى النسخة حواش ومقابلات نفيسة .	١٧٠	٢٨ أدب
٣٥٠	المقامات العلية فى الكرامات الجلية (قصيدة فى كرامات الصحابة وشرحها) كلاهما لابن سيد الناس اليعمرى ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٣٢ ، كتبها عبد القادر القرشى صاحب الجواهر المضية فى طبقات الحنفية ، وبأول النسخة سماع وإجازة من المؤلف للناسخ .	١٦	٣٩ أصول فقه
٣٥١	المنتظم فى أخبار الملوك والأمم ، لابن الجوزى الجزء الثالث ، بقلم نسخى جيد سنة ٦٧٠ وعلى حواشى النسخة تعليقات .	٢٢٨	٤٨ تاريخ
٣٥٢	منتقى حديث أبى عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار الدورى ، رواية أبى عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى الفارسى الجزء الثانى : نسخة بقلم معتاد بآخرها قراءة سنة ٥٩٧ وأخرى ٦٨٠ ، وقراءة من الأصل المنقول منه سنة ٤٨١ ، و ٥٤١ وبأولها سماع للحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسى	٢٤	١٢٤ مجاميع

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٣٥٣	الهاشميات ، الجزء الأول ، نسخة بقلم نسخي من خطوط القرن السابع بآخرها سماع سنة ٦١٦ وسماع من الأصل المنقول منه سنة ٥٥٣	٩	١٢٤ مجاميع
٣٥٤	هداية السالك إلى معرفة المذاهب الأربعة فى المناسك لعز الدين بن جماعة ، نسخة بقلم نسخي جيد ، سنة ٨٣١ ؛ وبآخرها مقابلة على أصل معتمد .	٢٤٠	٤٦ أصول الفقه
٣٥٥	الوسيط فى تفسير القرآن الكريم ، للواحدى ، الجزء الثالث ، أوله مبتور ، يبدأ الموجود منه بأول سورة الأنعام ، وينتهى أثناء سورة الكهف نسخة بقلم نسخي نفيس ، من خطوط القرن السادس ظناً .	٢٠٠	١٤٩ تفسير
٣٥٦	الجزء الرابع من نسخة أخرى ، بقلم نفيس سنة ٥٩٥	٢٢٩	١٥٠ تفسير
٣٥٧	وهج الجمر فى تحريم الخمر ، لابن دحية الكلبي ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٥٢	٤٢	٢١٨ حديث

مكتبة الحرم النبوى بمكتبة المدينة المنورة العامة

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٣٥٨	الأمالى النحوية ، لأبى عمرو بن الحاجب ، نسخة بقلم مغربى ، سنة ٧٩٠ ، وبآخرها مقابلة .	١٥٥	٢٨ نحو
٣٥٩	تحصيل الأصول من كتاب المحصول ، للفخر الرازى ، تأليف : أبى الثناء محمود بن أبى بكر الأرموى ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٦٨٩ وعلى حواشيها شروح وتعليقات .	١٣٢	١٤ أصول فقه

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٣٦٠	الكشف والبيان فى تفسير القرآن ، لأبى إسحاق الثعلبى ، الجزء الثانى ، يبدأ بتفسير سورة الأعراف ، وينتهى بآخر سورة النحل ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٥٧٨	١٧٠	١٨ تفسير
٣٦١	المعلم بفوائد مسلم ، للمازرى ، الجزء الأول ، بقلم مغربى جيد ، سنة ٥٧٨	١٠٨	١٠٨ حديث
٣٦٢	الجزء الثانى من النسخة نفسها	١٠٠	١٠٩ حديث

* * *

مكتبة محمد مظهر الفاروقى الخاصة بالمدينة المنورة

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٣٦٣	الأحكام الكبرى ، لأبى محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الأزدى الأشبيلى ، الجزء الثانى ، بقلم مغربى جيد ، سنة ٦٠٦ ، وعلى حواشى النسخة مقابلات	١٧٠	٣٩٣ حديث
٣٦٤	الإشراف فى مسائل الإجماع والخلاف ، لأبى بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابورى ، نسخة بقلم نسخى من خطوط القرن الثامن ظنا	١٨٠	٢٧٩ فقه
٣٦٥	تاريخ المدينة المنورة ، لأبى زيد عمر بن شبة النميرى ، جزء منه بقلم معتاد ، يظن أنه بخط الحافظ السخاوى المتوفى سنة ٩٠٢	٢٠٣	١٥٧ تاريخ
٣٦٦	معالم التنزيل ، للبغوى الجزء الثانى ، وبه تمام الكتاب ، نسخة بقلم نسخى نفيس ، سنة ٦٥٨ وبآخرها تملك سنة ٧٢٨	١٦٣	٩٨ تفسير وقراءات
٣٦٧	وفيات الأعيان ، لابن خلكان ، الجزآن الأول والثانى ، بقلم نسخى مجود ، سنة ٩٨٢	٢٩٣	٣ تاريخ

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
	مكتبة الحرم المكى		
٣٦٨	إبراز المعانى من حرز الأمانى (شرح الشاطبية) لعبد الرحمن بن إسماعيل أبى شامة الدمشقى ، نسخة بقلم نسخى ، سنة ٦٨٥	١١٢	٣٢ تجويد وقراءات
٣٦٩	الإتحاف بحديث فضل الإنصاف ، لشمس الدين محمد بن عبد الله ، المعروف بابن ناصر الدين ، نسخة بخط عمر بن محمد بن فهد سنة ٨٣٦ ، وعلى النسخة خط المؤلف بصحة سماع الناسخ .	٤	١٠٦ مجاميع
٣٧٠	إتحاف الورى بأخبار أم القرى ، لعمر بن محمد بن فهد ، نسخة بقلم معتاد ، من خطوط القرن الثانى عشر ، نقلا عن نسخة بخط المؤلف	٢٣٤	تاريخ (عبدالوهاب الدهلوى) بغير رقم
٣٧١	الأحاديث الأربعون المتباينة الأسانيد والمتون ، لشمس الدين محمد بن عبد الله ، المعروف بابن ناصر الدين ، نسخة بخط عمر بن محمد ابن فهد ، سنة ٨٣٦ ، وبآخر النسخة خط المؤلف بصحة سماع الناسخ .	٢٠	١٠٦ مجاميع
٣٧٢	الإخبار بوفاة المختار (صلى الله عليه وسلم) ، لشمس الدين محمد بن عبد الله ، المعروف بابن ناصر الدين ، بخط الناسخ السابق .	٧	١٠٦ مجاميع
٣٧٣	إعراب القرآن الكريم ، لمجهول ، أوله مبتور ، يبدأ أثناء سورة الصافات ، وآخره مبتور أيضاً ، ينتهى أثناء سورة الحاقة ، نسخة بقلم نسخى جيد من خطوط القرن السابع ظناً .	١٣٦	٢٩٢ تفسير

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٣٧٤	الأقضية النبوية ، لأبى عبد الله محمد بن فرح القرطبى المعروف بابن الطلاع ، نسخة بقلم نسخى جيد ، سنة ٧٢٠	١١٧	٣١ حديث
٣٧٥	أمالى شمس الدين محمد بن عبد الله ، ابن ناصر الدين المجلس الأول ، بخط عمر بن محمد ابن فهد ، سنة ٨٣٦ ، وبآخر النسخة خط المؤلف بصحة سماع الناسخ .	٦	١٠٦ مجاميع
٣٧٦	الانتصار لسماع الحجار ، لشمس الدين محمد ابن عبد الله ، ابن ناصر الدين ، نسخة بخط الناسخ السابق .	٧	١٠٦ مجاميع
٣٧٧	برد الأكباد عن فقد الأولاد ، للمؤلف السابق والناسخ السابق .	٢٢	١٠٦ مجاميع
٣٧٨	بلوغ القرى فى ذيل إتحاف الورى بأخبار أم القرى ، لعز الدين عبد العزيز بن عمر بن محمد ابن فهد ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ١١٢٩ ، نقلا عن نسخة بخط المؤلف .	٢٣٢	تاريخ (عبد الوهاب الدهلوى) بغير رقم
٣٧٩	بواعث الفكرة فى حوادث الهجرة ، لشمس الدين محمد بن عبد الله ، ابن ناصر الدين ، نسخة بقلم معتاد ، بخط عمر بن محمد بن فهد ، وبآخر النسخة خط المؤلف بصحة السماع .		
٣٨٠	التبيان فى إعراب القرآن (ويسمى إملاء ما من به الرحمن من وجوه إعراب القرآن) لأبى البقاء العكبرى ، نسخة بقلم نسخى ، سنة ٦٩٨	٢١٠	٧٢ تفسير

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٣٨١	الترجيح لحديث صلاة التسبيح ، لشمس الدين محمد بن عبد الله ، ابن ناصر الدين ، نسخة بخط عمر بن محمد بن فهد ، سنة ٨٣٧ ، وبآخر النسخة خط المؤلف بصحة السماع .	١٥	١٠٦ مجاميع
٣٨٢	تنوير الفكرة بحديث بهز بن حكيم فى حسن العشرة ، للمؤلف السابق والناسخ السابق .	٨	١٠٦ مجاميع
٣٨٣	تهذيب الأسماء واللغات ، للنووى ، الجزء الأول ، بقلم نسخى قديم من خطوط القرن الثامن تقديراً .	١٧٠	٦٠ تراجم
٣٨٤	الجزء الثانى ، بقلم نسخى ، سنة ٧٢٧	١٥٠	٦٠ تراجم
٣٨٥	الجزء الثانى ، بقلم معتاد ، من خطوط القرن السابع تقديراً .	١٨٠	١٠ تراجم
٣٨٦	توالى التأنيس بمعالى ابن إدريس (الشافعي رضى الله عنه) لابن حجر العسقلانى ، نسخة بقلم معتاد ، بخط عبد العزيز بن عمر بن محمد ابن فهد ، سنة ٨٩٥	٥٧	١٠٦ مجاميع
٣٨٧	جامع الأصول من حديث الرسول — صلى الله عليه وسلم — لمجد الدين بن الأثير ، النصف الأول ، بقلم معتاد ، سنة ٧٠٧ ، والنسخة فى جزءين ، وبأول الجزء الأول سماع على محمود ابن مسعود قطب الدين الشيرازى ، سنة ٧٠٧	٢٥١ + ٣٤٤	٦٣٩ حديث
٣٨٨	جزء فى فضل يوم عرفة ، لشمس الدين محمد ابن عبد الله ، ابن ناصر الدين ، نسخة بقلم عمر بن محمد بن فهد ، سنة ٨٨٥	١٥	١٠٦ مجاميع

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٣٨٩	جزء فيه جواب سؤال من ماردين عن بيت شعر مدح به النبي صلى الله عليه وسلم ، لشمس الدين محمد بن عبد الله ، ابن ناصر الدين ، نسخة بقلم عمر بن محمد بن فهد ، سنة ٨٣٧ ، وبآخر النسخة خط المؤلف بإجازة السماع .	٤	١٠٦ مجاميع
٣٩٠	جمهرة أشعار العرب ، لأبى زيد القرشى ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ١٠٧١ ، وبالنسخة بعض زيادات على طبعتى القاهرة ١٩٢٦ ، وبيروت ١٩٦٣ .	١٥٦	٢٨ أدب
٣٩١	رفع الملام عمن خفف والد شيخ البخارى محمد ابن سلام ، لشمس الدين محمد بن عبد الله ، ابن ناصر الدين ، نسخة بخط عمر بن محمد بن فهد ، سنة ٨٣٦ ، وبآخر النسخة خط المؤلف بصحة سماع الناسخ .	٦	١٠٦ مجاميع
٣٩٢	شرح الروضة فى أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل لموفق الدين الحنبلى ، والشرح لسليمان بن عبد القوى بن عبد الكريم الطوفى الصرصرى ، الجزء الثانى بقلم نسخى حسن سنة ٧٩٩	٢٢٦	٤٦ أصول فقه
٣٩٣	شرح السبع الطوال (القصائد السبع) لأبى زكريا يحيى بن على الخطيب التبريزى ، نسخة بقلم نسخى نفيس ، سنة ٦٣١ .	٩٧	٨٠ أدب
٣٩٤	شرح قصيدة بانت سعاد لكعب بن زهير ، تأليف أبى البركات بن الأنبارى ، نسخة بقلم نسخى نفيس ، سنة ٦٣١	١٠	٨٠ أدب

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٣٩٥	شرح مقصورة ابن دريد (المقصورة الصغرى) للخطيب التبريزى ، نسخة بقلم نسخى نفيس سنة ٦٣٢ .	٦	٨٠ أدب
٣٩٦	ضياء الحلوم المختصر من كتاب شمس العلوم ، لمحمد بن نشوان بن سعيد الحميرى ، الجزء الثانى ، بقلم نسخى ، سنة ٦٤١ .	١٥٠	١٠٥ لغة
٣٩٧	الجزء الثالث من النسخة نفسها	٣٠٠	١٠٥ لغة
٣٩٨	الجزء الرابع من النسخة نفسها ، وبـه تمام الكتاب .	٣١٢	١٠٥ لغة
٣٩٩	الغيلانيات ، وهى فوائد حديثية ، رواها أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان ، عن أبى بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى البزاز نسخة بخط نفيس من خطوط القرن الخامس ، والنسخة فى أحد عشر جزءاً حديثياً ، وبآخر كل جزء عدة سماعات وقراءات نفيسة جداً من القرنين الخامس والسادس ، وعليها خطوط العلماء .	١٦٤	٥٧٩ حديث
٤٠٠	فتوح مصر والمغرب ، لأبى القاسم عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الحكم ، رواية على بن الحسن بن مزيد الأزدى ، نسخة بقلم نسخى نفيس ، سنة ٦٧٩	٢٥٢	١٦٩ تاريخ
٤٠١	فوائد أبى القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائى ، تخريج الحافظ أبى محمد عبد العزيز ابن محمد بن محمد بن عاصم النخشبى ، الجزء		

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
	الثانى ، بقلم معتاد ، بخط عمر بن محمد بن فهد المتوفى سنة ٨٨٥.	٨	١٠٦ مجاميع
٤٠٢	قصيدة الباجى فى العقائد . وهو علاء الدين على ابن محمد بن عبد الرحمن ، نسخة بقلم فارسى سنة ١٢٥٢	٣	٧٥ مجاميع
٤٠٣	قصيدة ابن السبكى فى العقائد . نسخة بقلم فارسى ، سنة ١٢٥٢	٥	٧٥ مجاميع
٤٠٤	القواعد الكبرى ، للعز بن عبد السلام ، نسخة بقلم نسخى كبير ، سنة ٦٥٥ ، والنسخة مقابلة وعلى حواشيها تصحيحات ، يظن بعض قراء النسخة أنها بخط المؤلف .	٣٤٠	المكتبة الدهلوية بغير رقم
٤٠٥	اللباب فى الجمع بين السنة والكتاب ، لأبى محمد على بن أبى زكريا بن مسعود المنبجى ، نسخة بقلم نسخى جيد ، سنة ٧٣٤ ، وبآخر النسخة مقابلة سنة ٨٠٩	١٨٣	٣٠٥ حديث
٤٠٦	اللفظ الرائق فى مولد خير الخلائق ، لشمس الدين محمد بن عبد الله ، ابن ناصر الدين نسخة بخط عمر بن محمد بن فهد ، سنة ٨٣٧ وبآخر النسخة خط المؤلف بصحة السماع .	٩	١٠٦ مجاميع
٤٠٧	اللفظ المكرم بفضل عاشوراء المحرم ، للمؤلف السابق ، والناسخ السابق .	١٦	١٠٦ مجاميع
٤٠٨	مجلس فى حديث جابر الذى رحل فيه مسيرة		

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
	عبد الله بن أنيس شهزاً إلى المؤلف السابق ، والناسخ السابق .	٧	١٠٦ مجاميع
٤٠٩	مجمع البحرين في زوائد المعجمين ، لعلى ابن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٨٥٧ .	٢٥٥	٨١٢ حديث
٤١٠	المحاسن والمساوئ ، لإبراهيم بن محمد البيهقي ، نسخة بقلم نسخي مجود ، سنة ٨٨٧ .	٢٦٥	١٣٥ أدب
٤١١	مختصر جامع الأصول ، لمجد الدين ابن الأثير ، لمحمد المروزي ، نسخة بقلم نسخي حسن ، سنة ٦٩٣ ، وعلى حواشيها تعليقات وشروح .	٢٧٤	٢٣٢ حديث
٤١٢	مسند الموطأ ، لعبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الغافقي الجوهري ، نسخة بقلم نسخي نفيس ، سنة ٦٩٣ .	١٥٧	١٦ حديث
٤١٣	النكت الأثرية على الأحاديث الجزرية ، لشمس الدين محمد بن عبد الله ، ابن ناصر الدين نسخة بخط عمر بن محمد بن فهد ، سنة ٨٣٦ وبآخرها خط المؤلف بصحة سماع الناسخ .	٨	١٠٦ مجاميع

مكتبة الشيخ محمد سرور الصبان

الخاصة بمكة المكرمة

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٤١٤	تحفة العروس ومتعة النفوس ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد التجاني ، نسخة بقلم نسخي جيد من خطوط القرن التاسع تقديراً ، وبأولها عدة تملكات ، أقدمها سنة ٩٢٩ .	١٦٥	٧٨ أدب

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٤١٥	تنوير الدياجى فى تفسير الأحاجى ، لعلم الدين السخاوى ، نسخة بقلم نسخى نفيس ، بأولها قراءة على المؤلف ، سنة ٦٣٩ وأخرى سنة ٦٤١	١٦٥	بغير رقم
٤١٦	ديوان ابن التعاويذى ، أو سبط ابن التعاويذى نسخة بقلم نسخى نفيس ، سنة ٥٨٥ .	٣٠٠	٥٠٨ أدب
٤١٧	ديوان جرير ، رواية محمد بن حبيب ، عن ابن الأعرابى ، نسخة بقلم نسخى نفيس ، سنة ٥٩٨ .	٢٣٤	١ أدب
٤١٨	ديوان السرى الرفاء ، نسخة بقلم نسخى نفيس سنة ٥٢٧ .	٣٦٩	بغير رقم
٤١٩	شرح المقامات الحريرية ، لابن ظفر الصقلى ، نسخة بقلم نسخى جيد مضبوط ، سنة ٨٩٠	١٨١	١٠ أدب
٤٢٠	كفاية الطالب فى نقد كلام الشاعر والكاتب ، لضياء الدين بن الأثير ، نسخة بقلم نسخى نفيس ، من خطوط القرن السابع تقديراً .	١٠٠	بغير رقم

* * *

مكتبة جامعة الملك عبد العزيز المركزية بجدة

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٤٢١	الاختيارات النجومية فى الأحكام ، للرازى ، نسخة بقلم نسخى نفيس ، من خطوط القرن الثامن تقريباً .	١٧	بغير رقم
٤٢٢	التصريف الملوكى ، لابن جنى ، نسخة بقلم نسخى واضح ، من خطوط القرن الحادى عشر ظناً .	١٦	بغير رقم

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٤٢٣	حرز الأماني ووجه التهاني (المعروف بالشاطبية) لأبي محمد القاسم بن فيره الشاطبي ، نسخة بقلم نسخي مجود ، من خطوط القرن التاسع ، والنسخة مقابلة على أصول قديمة موثقة ، بعضها سنة ٦٦٦ ، وبآخر النسخة رسوم توضيحية للسان ومواضع خروج الحروف فيه .	٥٠	بغير رقم
٤٢٤	شرح الرضي على الكافية ، لابن الحاجب ، لرضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٨١٩ ، وعلى حواشيها شروح وتعليقات .	٢٩٥	٥٤
٤٢٥	الشفا بتعريف حقوق المصطفى ـ صلى الله عليه وسلم ـ للقاضي عياض ، نسخة بقلم نسخي نفيس من خطوط القرن السابع تقديراً .	١٩٥	بغير رقم
٤٢٦	عجائب الأخبار عن مصر الأمصار ، للقاضي معروف ، نسخة مجدولة بالذهب ، من خطوط القرن العاشر تقديراً .	١٠٦	بغير رقم
٤٢٧	فهرس مكتبة الشيخ محمد نصيف بجدة ، وضعته مكتبة جامعة الملك عبد العزيز بجدة ، والفهرس يشتمل على ٢١٧ مخطوطاً .	١٤	بغير رقم
٤٢٨	منهج الوصول إلى تحرير الفصول (وهي الفصول المهمة في علم ميراث الأمة لابن الهائم) لأبي يحيي زكريا بن محمد الأنصاري ، شيخ الإسلام ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٩٦٤	١٠٥	بغير رقم

مخطوطات فهرستها البعثة ولم تصورها

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
١	الإعلام بأعلام بلد الله الحرام ، لقطب الدين النهروالى ، نسخة بقلم معتاد حسن ، سنة ١٠٠٤	٢٦١	مكتبة الحرم المكى ٩٣ تاريخ
٢	شرح تأويلات أهل السنة للماتريدى ، تأليف : علاء الدين أبى بكر محمد بن أحمد السمرقندى نسخة مجدولة بالذهب ، بخط فارسى دقيق . سنة ١١٩٢	جزآن ٢٦١+٢٦٠	مكتبة الحرم المكى ٢٦٢ تفسير
٣	المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، لابن حجر العسقلانى ، نسخة بقلم نسخى ، سنة ٨٧٨ ، والنسخة ممزقة ، وملتصقة الأوراق .	حوالى ٣٠٠ ورقة	المحمودية بالمدينة المنورة ٢٣٤ حديث

التعريف بالمخطوطات

رسالة فى
« شرح مايكتب بالياء من الأسماء المقصورة والأفعال »
لابن درستويه
٢٥٨ – ٣٤٧ هـ

بقلم : الدكتور محمد بدوى المختون[١]

هذه الرسالة كتاب من كتب ابن درستويه التى ظلت فى طى النسيان ، وهى جزء من مجموع يحتوى على عشر رسائل نفيسة وفيها إلى جوار ذلك كتب أخرى وهى محفوظة بمكتبة الرباط العامة بالمغرب ، وقد نقل إليها هذا المجموع منذ زمن قريب من مكتبة تمكروت . وقد عثر عليه فى أوائل سنة ١٩٥٨ وأدرج برقم ١٢٧ ، وقد وصف هذا المجموع أيضاً فى مجلة المورد التى تصدر عن وزارة الإعلام بالعراق . المجلد الرابع صيف سنة ١٩٧٥ ، العدد الثانى وهى بحسب تسلسلها كما يلى :

١ – الكتاب الموجز فى النحو لأبى بكر بن السراج .

٢ – كتاب الموفقى فى النحو لابن كيسان وقد نشر بالمجلة المذكورة .

٣ – كتاب الكتاب لابن درستويه (وهو مطبوع) ولكنه فى حاجة إلى التحقيق لأمرين هما :

(أ) أنه لم ينل العناية الكافية ولم يستطع نقل بعض المصطلحات .

(ب) ولوجود هذه النسخة الأخرى .

٤ – كتاب النحو (مع زيادات) لأبى على لكذة أو لغدة .

٥ – كتاب الهجاء لابن السراج (وهو أشبه بكتاب الكتاب لابن درستويه وفى موضوعه ، وقد نشر فى المجلة المذكورة . المجلد الخامس . العدد الثالث سنة ١٩٧٦ باسم كتاب الخط لأبى بكر بن السراج النحوى « المتوفى سنة ٣١٦ هـ » وهو معاصر لابن درستويه) .

---

(١) أستاذ اللغة والنحو فى كلية دار العلوم بجامعة القاهرة .

٦ - كتاب الياء على حروف الهجاء لابن درستويه وهو الرسالة المنشورة مع هذه المقدمة .

٧ - كتاب المذكر والمؤنث للمفضل بن سلمة .

٨ - المقصور والممدود لغلام ثعلب أبي عمر الزاهد .

٩ - كتاب العروض لابن السراج .

١٠ - كتاب القوافي لأبي القاسم التميمي .

وقد استنتج المحققان لكتاب الموفقي لابن كيسان أنه نسخ قبل نهاية القرن الخامس الهجري بناء على أن الكتاب السادس - وهو كتابنا هذا - كتب في المحرم من سنة إحدى وخمسمائة وأن ناسخه أبو محمد عبد الملك بن طاهر . ولما كان الموفقي الكتاب الثاني من المجموع فمعنى ذلك أنه نسخ قبل ذلك التاريخ - هذه عبارتهما - ولكن رسالة ابن درستويه كتبت سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة كتبها محمد بن إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ، كما هو واضح من نهاية الرسالة وقد كتبت بشيراز . علماً بأن هذه الرسالة وصلتني أصلها المصور من مكتبة الرباط . وعلى كل فأنا أوجز تعليقهما على المجموع بأن ناسخه شخص واحد ذكر اسمه في الصفحة الأولى وهو « أبو محمد عبد الملك بن طاهر » وهو على ورق أبيض يميل إلى الصفرة ، والخط المستعمل هو النسخي الشرقي المشكول ... إلا أن الناسخ كان يهمل النَّقْط أو يسيء استعماله في أغلب الأحيان . وذكرت تصحيحات وزيادات تصعب قراءتها بخط مخالف على هامش الصفحات . وأنهما وجدا في الصفحة الأولى العنوان واسم المؤلف وعبارة يتيمة موجودة تحت اسم الكتاب واسم المؤلف وهي « ابن الشعار » ، كما ذكرت أيضاً في الصفحة الأولى من المجموع ، ولا يدرى ما المقصود بها فقد يكون هذا الرجل أحد مالكي هذا الكتاب أو أحد مصححيه . هذا قولهما عن كتاب الموفقي . لأنني لم أطلع على هذا المجموع بنفسي فآثرت وصفهما له من أجل هذا .

المؤلف : هو عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان الفارسي الفسوي ، النحوي ، ويكنى أبا محمد . ويلقب بابن درستويه ، وإن كان

مصدراً بكلمة ابن . كما جاء أبو لهب وأبو العتاهية لقباً لا كنية ـ على رأى من ذهب إلى أن اللقب ما أشعر بمدح أوذم، ولو كان مصدراً بأب أو أم، ودرستويه بضم الدال والراء والتاء وسكون السين وفتح الواو وسكون الياء بعدها الهاء وينطقه المحدثون : درستويه بفتح الدال والراء وسكون السين وضم التاء وفتح الياء بعدها الهاء الساكنة ؛ وذلك لأن المحدثين يكرهون كلمة « ويه » لأنها صوت . وهناك هيئات أخر لنطقه ، نشأت عن تصرف العرب فى الأسماء الأعجمية ؛ إذ يكثر التصرف فيها . كما فعلوا فى نطق جبريل وإبراهيم فقالوا إبراهام وإبراهم ، وبكل جاءت القراءة فى القرآن . وهناك خلاف فى إعراب هذا الاسم ، والصحيح أنه مبنى على الكسر ، كما هو الشأن فى كل ماختم بويه من مثل نفطويه وراهويه ...

ومعنى هذا اللقب : الكامل الجيد ، وهو مركب من « درست » بمعنى صحيح ، و « ويه » وهى نسبة . أما المرزبان ، فهو الرجل المقدم الفارس ؛ لأنه كان يختص برياسة المحافظة على الحدود وحماية الثغور . وهو مركب أيضاً من « مارز » بمعنى حدود ، و « بان » . قال سويد بن أبى كاهل اليشكرى :

ومنا يزيد إذ تحدى جموعكم   فلن تقربوه المرزبان المسور

ومن ذلك لزمته الشجاعة فقيل : فلان مرزبانى الزأرة ، ويقال فلان على مرزبة كذا ، كما يقال له دهقنة كذا ، فهو معرب تكلمت به العرب وجمعه المرازبة . وقد شركه فى كلمة المرزبان علماء آخرون كصاحب الموشح والسيرافى وغيرهما .

وأخبار ابن درستويه قليلة ؛ لأنه لم ينل من بعد الصيت ما ناله غيره ممن ترددوا على أصحاب السلطان والجاه ؛ للزومه العبادة ولعفته واستغنائه بما فى يده ، واشتغاله بالعلم .

ميلاده : ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين للهجرة (٢٥٨ هـ) وتوفى سنة سبع وأربعين وثلاثمائة (٣٤٧ هـ) ، فى خلافة « الطائع » . وكان ميلاده بمدينة « فسا » وهى معرب « بسا » التى تعنى عند الفرس ريح الشمال

ونسيمه ، وهى مدينة بفارس أنزه مدينة بها ؛ بينها وبين شيراز أربع مراحل ، وتقع بين شيراز وفاراب من ناحية ، وبين شيراز وجهرم من ناحية أخرى . وهى أثرية بقربها « حصن الضحاك » وآثار معبد نار ، وعلى بعد (٢٤ك م) منها تماثيل من الصخور والحجر وأعمدة منه يقال إنها من آثار معبد قديم ؛ وسكانها فى حدود عشرة آلاف نسمة (إحصاء عام ١٩٤٧ م) . وقد نسب إليها علماء مشهورون منهم أبو على الفارسى الفسوى .

حياته : رحل فى صباه إلى بغداد واشتغل بالعلم ، وسكن فى صف « شونيز » ثم انتقل إلى درب الزعفرانى بعد حدود سنة ٢٨٣ هـ وكان والده فى هذه السنة حياً يحدث ويروى عن يحيى بن معين ، ولعل سبب رحلته ما وجده بفارس من جور وفساد وثقل ضرائب ، وشدة حر وبرد ، وظهور رسوم المجوس ، فكانت وجهته بغداد ؛ لأنها مركز الحكم وموطن العلم والمدنية ومجتمع المتناظرين .

عصره : عاش ابن درستويه فى عصر اشتد فيه اختلاط العرب بغيرهم ؛ وكان من أثر بعضهم فى الناحية العقلية أن ألغيت سلطة المعتزلة وأعلى من شأن الحديث ؛ لما أظهره المتوكل من الكف عن القول بخلق القرآن والجدال فى الكلام ، واستقدام المحدثين إلى « سامرا » والمبالغة فى إكرامهم ، فهجرت الروح الفلسفية العقلية الداعية إلى التحرر وحلت محلها طبيعة أهل الحديث ، التى تدعو إلى الوقوف عند النصوص والتزامها واحترام الرواية احتراماً كبيراً والعناية بالأساليب ، فساد النقل والتقليد . ولم تكن الحال الاجتماعية بأحسن حظاً من أختها السياسية ؛ من طغيان الإماء وكثرة الطبقات مما لحق أثره بعض العلماء الذين اضطروا إلى الاشتغال بالوراقة والنسخ وتعليم الصبيان مما صوره المعافى بن زكريا فى بعض أبيات له ، وتناوله ابن قتيبة فى مقدمة كتابه « أدب الكاتب » وشاع القول : « فلان أدركته حرفة الأدب » ، وهذه سبيل جارية قائمة إلى اليوم .

ومع ذلك كانت الناحية العلمية فى المحل الأول من العناية لما ساد بين الدويلات من تنافس ، ولظهور نتائج الترجمة . ففى النحو والأدب واللغة والبلاغة ساد الحفاظ لزعامة الحديث ، فتردد العلماء بين القديم والحديث

وتقدم تدوين علم الحديث . أما العلوم فكان أغلبها فى العصر العباسى ؛ فوضع الخليل «العين» وابن دريد « الجمهرة » وألفت كتب فى أنواع خاصة من اللغة ، كالأجناس للأصمعى ، ولأبى عبيد ، والنوادر واللغات لأبى زيد، وللكسائى ، وللفراء وغيرهم ، والمقصور والممدود والبارع للقالى والاشتقاق لابن دريد ، وغريب الحديث لأبى عبيد ، والأضداد لقطرب والأصمعى وابن السكيت ، والفصيح لثعلب وشروحه ، وكتب فى الفروق لأبى حاتم والعسكرى وغيرهم ، أما النحو فكان معتمدهم كتاب سيبويه ؛ قراءة وشرحاً واستخراجاً لنكته ، وردوداً عليه . كما تميز عصر ابن درستويه بمذهب جديد فيه خلط للمذهبين البصرى والكوفى . وأما الأدب فكانت كتبه موسوعات علمية ؛ كالبيان والتبيين للجاحظ ، والكامل للمبرد ، كما نشطت مجالس العلماء ففشت كتب الأمالى ، كأمالى ثعلب ومجالسه ، وأمالى اليزيدى والقالى والزجاج والزجاجى ، والجليس والأنيس للمعافى . ذلك لأن العلوم لم تستكمل تميزها ، فاللغة إلى جانب النحو والصرف والبلاغة، والكلام فى إعجاز القرآن ، والأخبار والأدب ، وكان القرآن محور هذه الدراسات ، بغرض خدمته ، وبيان أثره فى بلاغة العرب وإعجازه ؛ فهذا مجازه لأبى عبيدة ، ومشكله لابن قتيبة ، ومعانيه للفراء ، وللزجاج ، ولابن درستويه وغيرهم ، وكذلك الحديث ، وخير مثال على ذلك المجلس الرابع من كتاب الجليس والأنيس ؛ يبدؤه المعافى بالحديث ، متكلماً على شرحه وتفسيره ومايتعلق به من الشريعة بعد أن يكون قد ذكر إسناده ، ثم يتطرق إلى اللغة مستشهداً بالأدب ، ثم ينهى المجلس بفكاهة ترويحاً عن القلوب ؛ فكانت الكتب ينصب فيها الكلام على الجزئيات ، وتناول جملة معارف مفككة لارباط بينها إلا أدنى ملابسة كما يقال . ولذا نجد القضاء على هذه الطريقة عند علماء القرن الرابع الهجرى ؛ إذ جعل أئمتهم مقدمات لكتبهم ورسموا منهجاً لها يسيرون عليه فى تناول مادة البحث بطريقة منظمة نتيجة دراستهم للعلوم اللسانية واليونانية حتى تميز العلماء عن الأدباء ، قال ابن قتيبة : « من أراد أن يكون عالماً فليطلب فناً واحداً ، ومن أراد أن يكون أديباً فليتسع فى العلوم » ، ورسم الجاحظ سبيل الأديب وأنه الآخذ

من كل شيء بطرف والمتسع في ناحية خاصة بعد ذلك . ومع هذا ظل النحو أدباً حتى سمى ابن الأنبارى كتابه « نزهة الألبا في طبقات الأدبا » ، أى النحاة .

وفي البلاغة واللغة والنقد نشطت دراسة المجاز ، فلأبى عبيدة مجاز القرآن ، وللمبرد رسالة فيه ، وللرضى « المجازات النبوية » ولابن المدبر « الرسالة العذراء » في نقد النثر ، وظهرت كتب نقد النثر ونقد الشعر ، وكتب في أدب الكتاب ، وألف في لحن العامة والخاصة للكسائى وغيره .

وفي الحديث قام العلماء بما سمى علم الناسخ والمنسوخ ، وعلم الجرح والتعديل ، ونقد الحديث متناً وسنداً ، وتكلموا عن تاريخ المحدثين والحكم عليهم ، على يد أبى حاتم المتوفى سنة ٣٢٧ هـ ، والدارقطنى في القرن الرابع ، والخطابى المتوفى سنة ٣٨٨ هـ . ووضع ابن مجاهد المتوفى في حدود سنة ٣٠٠ هـ أصول القراءات ، وحوربت القراءات الشاذة ، وإن ظلت مدرسة ابن شنبوذ قائمة بعد موته ، تلك التى كانت تقوم على تصحيف الكلمات واستخراج وجوه بعيدة لها . والزعم بأن كل ما صح في العربية من كلمات توافق خط المصحف فقراءتها جائزة ، من أجل هذا حلت الحروف السبعة المتفق عليها محل القراءات الشاذة . ومن أجل هذا أيضاً وجدت كتب الاحتجاج للقراء ، كالحجة لأبى على الفارسى ، ولابن خالويه ، والمحتسب لابن جنى في الاحتجاج للشواذ ... وهكذا .

وأما الفقه والتفسير ، فقد بلغ التفسير بالرأى أوجه عند الطبرى ، وقابله تفسير المعتزلة القائم على الرأى ممثلا في الزمخشرى بعد ، كما قال به من قبله ابن مجاهد ، وألف على هذا النحو الجبائى والرمانى وغيرهم ، كما وجد تفسير لأهل الظاهر ، وأبطل من المذاهب الفقهية الكثير ، وكان في هذا العصر الشافعية والمالكية والحنفية ، والثورية : أصحاب سفيان الثورى ، والداوودية أهل الظاهر وغيرهم .

وفي الكتابة نشأت الكتابة الفنية ، تسير على غير نظام ولا قواعد معروفة مضبوطة ، إلى أن وضع أسسها عبد الحميد الكاتب فأعلى مكانتها ونصح الكتاب في رسالته المعهودة ، ثم نشأ كتاب محترفون تبعاً لنشوء الدواوين

وتعريبا ، فكان ديوان الرسائل ، فلما جاء العصر العباسى أصبحت الكتابة حرفة اجتماعية ، توصل إلى مرتبة الوزارة . فسيطر النثر على الشعر وساد ؛ وصارت الكتابة الديوانية مقياس العرف اللغوى . وإذا اعتبرنا الاتساع فى حرفة الكتابة مع فشو اللحن وغلبته أدركنا سر التأليف حول الكتابة وتوجيه الكتاب ؛ فألف فى القلم والدواة وآلات الكتابة ، وتناول ابن قتيبة الناحية اللغوية فى « أدب الكاتب » والصولى الثقافة الخاصة فى « أدب الكتاب » والناحية الهجائية تناولها ابن درستويه فى كتابه « كتاب الكتاب » مع رسم الحروف وإملائها ، وتناول النويرى بعد الثقافتين العامة والخاصة فى « نهاية الأرب » وتناول القلقشندى الثقافة الأخلاقية والآداب فى « صبح الأعشى » .

نشاطه العلمى :

كان ابن درستويه من الغيورين على العربية ، فأسهم فى مبدأ التنقية اللغوية ؛ فنظمها وهذبها سالكاً فى ذلك طريق المنطق والقياس ، ومشاركاً فى ما ساد عصره من ألوان الثقافات الدينية واللغوية ، من نحو إلى لغة وتفسير وحديث وغريب وأدب وشعر ومعان وتاريخ ورواية ، وتوجيه للكتاب ونقد للنثر . ورسم للفصاحة طريقاً لم يسبق إليه ، وأبطل الأضداد ، والترادف والقلب والزيادة ، وبلغ الذروة فى الرواية ، مما يظهر من تآليفه . فقد كانت بيئته علمية أصلا وفرعاً ، وحوربت تآليفه لأنها كلها فى باب الاجتهاد الذى أغلق فى اللغة تبعاً لإغلاقه فى الشريعة ، مما جعل العلماء يخشون كل جديد ويعادونه ويثورون عليه والناس أعداء ما جهلوا ، حتى كان البطليوسى فيما بعد يعد الكلام فى إبطال الأضداد مما لا يصح التشاغل به .

مؤلفاته :

١ ـ اتفاق الألفاظ والمعانى .
٢ ـ فعلت وأفعلت باتفاق المعنى .
٣ ـ علل الاشتقاق وحججه .
٤ ـ إبطال تعاقب الحروف .
٥ ـ إبطال الأضداد .
٦ ـ إبطال القلب .

٧ ــ إبطال الترادف .   ٨ ــ كتاب التركيب .

٩ ــ كتاب القرآن .

١٠ ــ شرح فصيح ثعلب ، وهو كتاب فريد سماه تصحيح الفصيح ، وله عليه استدراك ، وتعقبه فى مواضع كثيرة ، ورد عليه ، وأرسى فيه القياس ، ودافع عن العامة حيناً وخطأها أحياناً ، ويقع فى أربع عشرة وخمسمائة صفحة ، (وقد فرغت من تحقيقه) .

١١ ــ تفسير قصيدة شبيل بن عزرة الضبعى ، وهى فى الغريب .

١٢ ــ فعل وأفعل .

١٣ ــ الانتصار لكتاب العين وأنه للخليل (كان عند القفطى) .

١٤ ــ الهداية شرح مختصر الجرمى (فى النحو) .

١٥ ــ الرد على من قال بالزوائد وقال يكون فى الكلام حرف زائد .

١٦ ــ الإرشاد (فى النحو) .   ١٧ ــ الهداية (فى النحو) .

١٨ ــ المكتفى (فى النحو) .   ١٩ ــ شرح كتاب سيبويه .

٢٠ ــ أخبار النحاة وطبقاتهم .   ٢١ ــ جوامع العروض .

٢٢ ــ الرد على بزرج .   ٢٢ ــ كتاب « الكتاب والمتمم »

نشره الأب لويس شيخو وأعاد طبعه ، وهو فى حاجة إلى التحقيق ، خاصة وأنه قد وجدت منه نسخة أخرى بالمغرب ، وأن ناشره ترك بعض اصطلاحات لم يستطع نقلها بالمطبعة ، ولم يشر إليها حتى عن طريق الوصف ، بل أهملها ، وهى جديرة بالاعتبار فى الكتابة .

٢٣ ــ التوسط بين الأخفش وثعلب فى التفسير .

٢٤ ــ الرد على الفراء فى المعانى . ٢٥ ــ معانى القرآن .

٢٦ ــ تفسير السبع .   ٢٧ ــ الرد على ابن مقسم فى اختياره .

٢٨ ــ الاحتجاج للقراء .   ٢٩ ــ تفسير الشىء .

٣٠ ــ شرح المفضليات .   ٣١ ــ خبر قس بن ساعدة وتفسيره .

٣٢ — معانى الشعر .   ٣٣ — النصرة لسيبويه على النحويين .
إلى غير ذلك ، ويلاحظ أن بعضها ذكر بأسماء أخرى كما ترى .

٣٤ — كتاب الياء فى الهجاء ، وهو الذى ننشره اليوم ، ويظهر أنه جزء من كتابه « المقصور والممدود » الوارد فى بعض كتب التراجم .

صفاته الخلقية والعلمية :

امتاز بالصدق إلى أبعد الحدود ، وإن اتهم بالكذب فى روايته كتاب التاريخ ليعقوب بن سفيان ، وقد دافع عنه الخطيب البغدادى فى ذلك ، وله مواقف مع أبى هاشم الجبائى اعترف فيها بالتقصير ، وتحرى الصدق فى نسبة الأبيات إلى أصحابها عند الاستشهاد وكان حذراً من علماء عصره يرميهم بالانتحال ، يظهر ذلك مما قاله فى مقدمة كتابه « كتاب الكتاب » وكان مهذباً لكتبه منقحاً لها ، جريئاً ، منظماً فى عقليته ، وقد لقب بدهن الآجر ، وقد رثاه وهو حى المفجع الشاعر ، وكان ثرياً بعيداً عن السلطان ، مناظراً فى العلم له أوضاع فى اللغة ، وقد رماه ابن جنى بتعصبه للبصريين عامة وللخليل وسيبويه خاصة ، ويظهر أنه كان متشيعاً ، يظهر ذلك من خلال بعض عباراته .

أساتذته ، كان منهم :

المبرد ، وثعلب ، وابن قتيبة ، وحسبك بهم علماء عصرهم .

تلاميذه : كان منهم :

القالى ، وأبو عبيد الله المرزبانى .

أصحابه : كان منهم :

أبو طاهر عبد الله بن عمر بن أبى هاشم المقرىء ، والكرمانى .

معاصروه : كان منهم :

ابن كيسان ، وأبو موسى الحامض ، والزجاج ، وعلى بن سليمان الأخفش ، وابن السراج ، والسيرافى ، وأبو على الفارسى ، والرمانى ، وابن دريد ،

وابن خالويه ، وابن مجاهد ، والعطار ، والدارقطني ، وأبو بكر بن الأنبارى ، وأبو عمر الزاهد غلام ثعلب .

مكانة الكاتب :

صارت الكتابة حركة اجتماعية فى هذا العصر ، إذ كانت السيادة فيه للنثر لا للشعر ، فقد صارت الكتابة سبيل الوزارة ، لقب بها أبو سلمة الخلال كاتب السفاح . وقد صور الثعالبى هذه المكانة بقوله : « ولم تزل ولا تزال طبقة الكتاب مرتفعة عن طبقات الشعراء ، فإن الكتاب وهم ألسنة الملوك إنما يتراسلون فى جباية خراج ، أو سد ثغر ، أو عمارة بلاد ، أو إصلاح فساد ، أو تحريض على جهاد أو احتجاج على فئة ... أو ماشكلها من جلائل الخطوب ومعاظم الشئون التى يحتاجون فيها إلى أن يكونوا ذوى آداب كثيرة ، ومعارف مفننة ، وقد وسمتهم خدمة الملوك بشرفها ... والشعراء إنما أغراضهم التى يرمون نحوها وغاياتهم التى يجرون إليها ، وصف الديار والآثار والحنين إلى الأوطان والتشبيب بالنساء ثم الطلب والاجتداء والمديح والهجاء ، ولانخفاض منزلة الشعر تصون عنه الأنبياء عليهم السلام ، وترفع عنه الملوك ... » . وقد اعتبر الكتاب أرباب البلاغة كما وسمهم بذلك الجاحظ فيما نقله عنه ابن رشيق فى « العمدة » وانظر صبح الأعشى ١/٨٥-٨٩ وتاريخ الوزراء الكتاب للجهشيارى ص ٧٤ — ٧٩ ط الحلبى ، ومجلة المجمع العلمى م ٩/٥٩٧ ، ورسائل البلغاء ، وظل الترقى فى ثقافة الكاتب عصراً بعد عصر ، يدرك ذلك من يرجع إلى الجليس والأنيس ، والرسالة العذراء وأدب الكاتب ، و « الصناعتين » وسر الفصاحة للخفاجى ؛ فقد رأى أنه لابد للكاتب من معرفة اللغة بقدر ما يعرف كل شيء باسمه الذى وضعته العرب له ، ومعرفة مايتصرف عليه الاسم من الجمع والتثنية ، والتذكير والتأنيث ، والتصغير والترخيم ، ومعرفة علم النحو من الإعراب والبناء...الخ. وقد لخص ذلك ابن الأثير فى « المثل السائر » فقال : « وقد قيل ينبغى للكاتب أن يتعلق بكل علم حتى قيل : كل ذى علم يسوغ له أن ينسب نفسه إليه فيقول : فلان النحوى ، وفلان الفقيه ، وفلان المتكلم ، ولايسوغ له أن ينسب نفسه إلى الكتابة ، وذلك لما يفتقر إليه من الخواص فى كل فن » . كما ذكر أن فن الكتابة يفتقر إلى سبعة أنواع من الآلات هى علوم العربية ،

وعلم اللغة وأمثال العرب ، والاطلاع على تآليف من تقدمه من أرباب الصناعة المنظومة والمنثورة ، ومعرفة الأحكام السلطانية وحفظ القرآن ، وحفظ ما يحتاج إليه من الأخبار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وقد فصل ذلك القلقشندى (صبح الأعشى ١/١٤٣ ، ١٤٦) وبلغت هذه الثقافة ذروتها واتسع مايحتاج إليه الكاتب تفصيلا فيما صوره كتاب « نصرة الثائر على المثل السائر » للصفدى ، الذى حذا فيه حذو ابن أبى الحديد ، فى كتابه المعروف باسم « الفلك الدائر على المثل السائر » .

التأليف فى هذا الفن :

كما وجد الملحنون فى عصرنا الحاضر لخدمة الموسيقا والفن ، وجد النقاد الكتابيون ينصحون ويوجهون ، ويضعون الأسس العامة التى يسير على هداها الكتاب ، كما رسموا لهم طريق الصواب ومقاييسه ؛ يتمثل ذلك فى أدب الكاتب لابن قتيبة الذى سبق فى هذا المضمار بأبى القاسم عبد الله ابن عبد العزيز البغدادى الكاتب النحوى الضرير ، مؤدب أولاد المهتدى بالله ، فقد ألف « كتاب الكتاب وصنعة القلم والدواة وتصريفها » ومن هذا الباب كتب الخراج لأبى يوسف وقدامة ، وغيرهما ، والرسالة العذراء ، وكتاب الكتاب لابن درستويه ، وأدب الكتاب للصولى ، وكتاب الكتاب للصابى ، وأدب الكاتب لابن النحاس وغيرهم .

وقد اتجه النقاد اتجاهات مختلفة ، فمنهم من اتجه إلى ناحية الألفاظ ، ومنهم من اتجه إلى المعانى ، ومنهم من اتجه إلى الخط والرسم الإملائى ، ومنهم من اتجه إلى النحو والصرف والعروض . فغلبت على كلٍّ ميزة خاصة به ، وعلى الجملة كان منهم من يعنى بالأسلوب وتوابعه ؛ فقد كثرت الدواوين فى هذا العصر وتعددت وظائف الكتاب واستقل كل ديوان عن غيره فبلغت العشرات ، فى كل منها أصناف كثيرة من الكتبة ، فهناك ديوان الجيش ، وديوان النفقات ، وديوان بيت المال ، وديوان المصادرين ، وديوان الرسائل ، وديوان البريد ، وديوان التوقيع ، وديوان الفض ، وديوان الخاتم ، وديوان البر والصدقات ، وديوان الجهبذة ...الخ (انظر الحضارة الإسلامية ١/١٠٠ ، ١٢٥ ، ١٣٣) .

أصناف الكتبة :

ذكر ابن مقلة منهم : ١ ــ كاتب الخط . ٢ ــ وكاتب اللفظ .
٣ ــ وكاتب العقد . ٤ ــ وكاتب الحكم . ٥ ــ وكاتب التدبير
(انظر كتاب البرهان فى وجوه البيان) .

فكاتب الخط هو الوراق والمحرر ، وكاتب اللفظ هو المترسل ، وكاتب العقد هو كاتب الحساب ، الذى يكتب للعامل ، وكاتب الحكم هو الذى يكتب للقاضى ، ونحوه من يتولى النظر فى الأحكام ، وكاتب التدبير هو كاتب السلطان ، أو كاتب وزير دولته .

وكل منهم يحتاج إلى التمهر فى علم اللسان حتى يعلم الإعراب ، ويسلم من اللحن ، ويعرف المقصور والممدود ، والمقطوع والموصول ، والمذكر والمؤنث ، ويكون له بصر بالهجاء ، وقد فصّل ذلك الشيزرى فى « جمهرة الإسلام » ،وقد كتب ابن درستويه كتابه (كتاب الكتاب) لثلاثة من أصناف الكتبة ، هم كاتب الخط ، وكاتب اللفظ ، وكاتب العقد .

شرح ما يكتب بالياء من الأسماء المقصورة والأفعال :

وصف المخطوطة : تقع هذه الرسالة فى الأصل فى سبع صفحات ، بكل صفحة ثلاثة وعشرون سطراً تقريباً ، وبكل سطر حوالى عشرين كلمة. وخطه مزيج من الفارسى والديوانى والنسخ والثلث ، وخاصة فى لفظ « من » وفيه الهاء دائماً مشقوقة ، والياء راجعة ممدودة ، ويميل كاتبه إلى وصل الحروف حتى التى لا توصل كالدال والذال ، والألف باللام ، كما يوصل اللفظتين أحياناً ، كوصله لفظ الجلالة ، باللفظ : « نعم » فى آخر الكتاب ، وكوصله لفظ الجماعة بلفظ « من » بعده ، وليس به شىء من آثار الخط المغربى وخصائصه المميزة ، مما يجعلنى أرجح أنه كتب خارج المغرب ، ثم وفدت إليه النسخة من الأقطار الأخرى .

وهذه نسخة روجعت وصححت ، فعقب كل باب دائرة داخلها نقطة ،

إلا باب السين فعقبه دائرة فارغة . وبعد المقدمة دائرة منقوطة مضروب عليها وكذلك فى آخر الكتاب . وبجوارها لفظ « صح وعورض على » . وبآخره: تم الكتاب ، بحمد الله وعونه ... إلخ، وهذه الرسالة من سبع صفحات ، والصفحة الأولى تبدأ برقم ١٢٤ غير مكتوب،وبرقم آخر جانبى هو٤/٤٤ .

نسبة الكتاب : أثبت اسم الكتاب بالصفحة الأولى وهو : « شرح مايكتب بالياء من الأسماء المقصورة والأفعال» عن ابن درستويه. اللهم أعن... وهذه العنعنة ترجح عندى أن هذا الكتاب جزء مستقل من كتاب ابن درستويه « المقصور والممدود » الذى ذكرته كتب التراجم . وهو وإن لم يكن به إشارة إلى أى كتاب من كتب ابن درستويه هو له ؛ لما يأتى :

١ ــ نسبة هذا الكتاب بصدره إلى ابن درستويه صراحة ، وإن كان بلفظ « عن » .

٢ ــ مارسمه من منهج فى مقدمته يحاكى مافى مقدمة كتاب الكتاب له إلى حد كبير .

٣ ــ حديثه عن « أولى » عين ماجاء بكتاب الكتاب بالحرف الواحد .

٤ ــ ترديده عبارات معينة فى القياس ، والاختصار وغيرهما كقوله فى آخر الكتاب بباب الياء ،وحديثه عن « مائة واشتقاقها » ،وقوله عن « رأى » .

٥ ــ كثيراً ما استشهد على بعض المواد بعين ما استشهد به عليها فى شرح الفصيح .

٦ ــ عنايته باللغات وذكرها فيه .

٧ ــ إبطاله الأضداد فى « خفى ، وفرى » مما هو مذهبه فيها ، وتلميحه إلى بعض الفروق اللغوية ، واستقصاء بعض المواد ، وكثرة الاستشهاد بالقرآن ، كدأبه فى كتبه الأخرى .

٨ ــ اعتماده على مذهب البصريين غالباً .

منهجه ومادته : أوضح ابن درستويه فى مقدمة هذه الرسالة منهجه فيها ؛ من ترتيب المواد على حروف المعجم فى أبواب ، ولهذا تفاوتت الأبواب طولا

وقصراً ، قلة وكثرة ؛ فباب الظاء به لفظة واحدة . ثم تعريفه للمقصور ، وبيان الأصل في كتابته ، ومايفرق به بين الواوى واليائى من الثلاثى وغيرهما ، وعرض لاتصال المقصور بالضمير ، ولمجهول الأصل واختباره بالإمالة . وأن مالم يستبن يكتب على الأصل ، وهو اعتبار اللفظ ، وذكر أصلا ردده فى كتابه « كتاب الكتاب » ما أحوجنا إليه اليوم ، وهو : جواز كتابة كل مقصور بالألف على اللفظ . كما بين أنه ذكر فى هذا الكتاب المستعمل الواضح ، ولم يذكر من الغريب أو البعيد عن أهل اللغة شيئاً إلا نادراً ، وختمه بكلياته العامة كما فى كتاب الكتاب من أن المخالف لما شرح يكون بالألف .

ولما كان الكتاب خاصاً بما يكتب بالياء ، لم ينص على ذلك إلا فى النادر . وكانت مهمته بعد ذلك شرح معنى اللفظ ، مؤيداً بالاستشهاد الشعرى والقرآنى أو بالحديث ، مع ذكر اللغات وما إلى ذلك ، مما سأفصله ، فمادة الكتاب تقع موقعاً وسطاً بين « شرحه للفصيح » وبين كتابه « كتاب الكتاب » إذ قد جمعت الرسالة بين الناحيتين : ناحية اللغة الخاصة باللفظ أو المعنى وناحية الهجاء التابعة للفظ . وقد تناول فيه حوالى (١٤٠) مائة وأربعين لفظة .

وقد لحظت أنه يستعمل المعنى المجازى ويذكره فيقول : « وبنى فعل ماض من بنيت الدار والقصيدة وغيرهما » ويقول : « وثنى فعل ماض من قولك ثنيت الحبل والحديث وغيرهما » . واستشهد بالشعر والقرآن والحديث وأقوال العرب ، مع التصريح أحياناً باسم الشاعر ، قال : « والبنى جمع بنية ، بضم أوله ، ويقال أيضاً بكسر أوله . البنى ، وينشد بيت الحطيئة على وجهين :

« أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنى

وإن وعدوا أوفوا وإن عاقدوا شدوا »

وقال : « والثبى جماعة الثبة ، وهى الجماعة من كل شىء ، مضموم الأول ومنه قول الله جل وعز : « انفروا ثبات أو انفروا جميعاً » أى جماعة جماعة . وقال : « والثرى الأرض ومنه قول الله تعالى « وما تحت الثرى » ، والثرى

أيضاً الندى ، ومنه قول العرب شهر ثرى وشهر ترى وشهر مرعى » إلى
غير ذلك ، ومن ظواهر نساخ كتبه عدم الفصل بين شطرى البيت الشعرى ،
وعدم التنصيص على الآيات بعلامتى التنصيص. وقد عبر عن مذهب البصريين
فى لفظ « الأسا » واستقصى وحمل على المعنى فى « بغى » ، وعنى بالحذف
فى « ترى » وبالبدل فى « تقى » وباللغات فيها كذلك . وتتشابه عباراته مع
تغيير يسير فى ألفاظ البيت كما فى مادة « زوى » كما ردد عباراته فى
الفصيح فى مادتى « عوى ، ونمى » . كما عرض للخصوص والعموم والفروق
وأصل المعنى ، كالعموم فى « حمى » والفروق فى « خشى » وللأضداد فى
« فرى ، خفى » .

موازنة : بين القالى وابن ولاد وابن درستويه فى « المقصور والممدود ».

كتاب القالى أشمل وأوسع ، ويليه ابن ولاد ، وقد يقف ابن درستويه
موقفاً وسطاً بينهما أو يكون أقرب إلى كتاب ابن ولاد فى بعض الألفاظ ،
يتبين ذلك من تناولهم للمادتين : « الحصى » ، « حرى » ؛ يقول القالى :
« والحصى » جمع حصاة ، قال الأصمعى : يقال : أغلظ الموطئ الحصى على
الصفا ، والحصى أيضاً العدد . قال الحطيئة .

سيرى أمام فإن الأكثرين حصى والأكرمين إذا ماينسبون أبا

والحصاة العقل ، وهى فعلة من أحصيت ؛ لأنه يحصى بها الأشياء ، ويقال :
ماله حصاة ولا أصاة ، قال طرفة :

وإن لسان المرء ما لم تكن له حصاة على عوراته لدليل

وجمعها حصى ، قال كثير :

بحقك إن تنطق تقل غير مهجر صواباً وإن يخفف حصى القوم ترزن

وكلاهما عندى من الحصا : الحجارة الصغار ، ألا ترى أنه يراد
بالحصاة التى هى العقل الرزانة . وبالحصا الذى هو عدد الكثرة (المقصور
والممدود للقالى . مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٥٦٣ لغة ص ٤٣) .
أما ابن ولاد فلا يزيد فيها عن قوله « والحصى جمع حصاة ، يكتب بالياء ؛
لأنك تقول فى الجمع حصيات » (المقصور والممدود لابن ولاد . طبع

أوربا ص ٣٣) . فى حين يقول ابن درستويه : « والحصى جمع حصاة وهو أيضاً مصدر بمعنى العدد ، يقال نحن أكثر حصاً منكم ، أى عدداً » (شرح مايكتب بالياء لوحة ٣) .

أما عن اللفظ « حرى » فيقول القالى : « ويقال لا تطر حرانا ، وهو جانب الرجل وماحوله ، قال ذوالرمة :

حرًى حين يمسى أهلها من عنائهم
صهيل الجياد الأعوجيات والهدر

حرى معان . يقول قريب من منزل أهلها ، وقال أبو عمرو : الحرى الصوت . ويقال هو حرى من ذاك ، وحرى بذاك ، ولايثنى ولا يجمع ولا يؤنث ؛ لأنه مصدر . ومعناه خليق ، مثل حرى بذلك ؛ إلا أن حرياً شىء ، ويجمع ويؤنث ، يقال : بالحرى أن تفعل ذاك ، (المقصور والممدود للقالى ص ٤٢ ، ٤٣) . ويقول ابن ولاد : « الحرى : الخليق ، يقال أنت حر أن تفعل ذاك ، مقصور ، يكتب بالياء ، والحرا مقصور أيضاً مثله ، وهو مكان البيض ، كالأفحوص للقطاة ، والحراة :الصوت، فأما حراء بكسر أوله فهو ممدود اسم جبل بمكة » (المقصور والممدود لابن ولاد ص ٣٣) . أما ابن درستويه فيقول: « والحرى اسم بمعنى القمن ، والخليق ، قال الشاعر :

فإن نتجت مهراً كريماً فبالحرى
وإن يك إقراف فمن قبل الفحل

والحرى مثل الندى أيضاً ، يقال : « كنت فى حرى فلان ، وفى ذراه، أى فى ناحيته » (شرح مايكتب بالياء لوحه ٣) .

وبذلك يكون قد غلب على ابن درستويه فى الناحية اللغوية ، ولكن القالى تغلب عليه الناحية الأدبية ، كما تغلب على ابن ولاد الناحية الهجائية الإملائية . وهذا لا يعنى إغفال النواحى الأخرى عندهم .

هذا عن تناولهم لمواد المقصور والممدود ، أما عن منهجهم فى هذه الكتب فأجد القالى قد سار على نظام الأمثلة والحركات. قال : « ...ورأينا

أن نذكر أولا مايعرف من المقصور بالقياس ثم نتبعه بتثنية المقصور ، وأن نبتدئ من الأمثلة بالثلاثى . لأن عليه جمهور الكلام ، وبالمفتوحة الأوائل ، لأن الفتحة أخف الحركات ، إذ لا يتكلف المتكلم لها إلا فتح الفم ، الذى لابد للناطق منه ، دون استعمال عضو ، ولأنها أكثر . ثم بما حركات أوائلها الكسرات ؛ لأن الكسرة دون الضمة فى الثقل ؛ إذ يستعمل لها عضو واحد . ثم بما حركات أوائلها الضمات ؛ لأن الضمة أثقل الحركات إذ يستعمل لها عضوان ... وأن يتبين منها ما كان اسما وصفة ، وما كان .. الخ (المقصور والممدود ص ٧) وسار ابن ولاد على نظام السماع والقياس والنظير ، مع جمع المقصور مع الممدود ، ما يكتب بالألف وما يكتب بالياء ، قال : « هذا كتاب نذكر فيه المقصور والممدود ، ما كان منه مقيساً وغير مقيس ، ، مؤلفاً على حروف المعجم ؛ ليقرب وجود الحرف على طالبه ..... وابتدأنا فى هذا الكتاب بما كان متفرقاً منثوراً ، مما لاحد له يحصره ، ولا قياس يجمعه ، لأن طريقه التى يعلم منها السماع فقط ، والمسألة عنه أكثر ... وإن وقع فى الباب مقصور له نظير من الممدود ، ثم الممدود الذى هذه سبيله ؛ وإذا تمت الحروف ذكرنا ما كان مقيساً من المقصور والممدود ، ثم نأتى بتثنيته وجمعه وهجائه » (المقصور والممدود ص ١ ، ٢) . فى حين قصر ابن درستويه كتابه هذا على مايكتب بالياء فحسب ؛ من المقصور وحده ، وقد يعرض لما يجوز فى بعض الألفاظ من المد ، وليس ذلك على الدوام ، أوفى كل الألفاظ التى عرض لها .

مآخذ : رغم أن ابن درستويه وفى بمنهجه ، إلا أنه لم يذكر الخلاف فى بعض الألفاظ مكتفياً بما يشير إلى اللغة العالية أو المشهورة فى اللفظ كـ« نما » فالياء عنده أعلى وأعرف من الواو . وكذلك كتب « طهى » بالياء ، ولم يبين اللغة التى بنى عليها كتابة هذا اللفظ ، وكذلك « عزى » مع أن مضارعه يعزو ، و « نضى » ومضارعه ينضو . وخلط فى ترتيب بعض الألفاظ ، فذكر « عزى » قبل آخر باب العين بلفظة واحدة ، و « بنى » قبل « بلى » ، و « الشوى » قبل « الشرى » و « الذأى » بعد « الذرى » فلعله لم يحفل بالترتيب داخل الأبواب . ولم يحص كل المقصور مما يكتب

بالياء ، فلم يذكر في باب الضاد إلا « ضوى » وترك مثل « الضنى » مع شهرته . ولعله اكتفى بما ذكره في كتاب الكتاب من الأصول العامة للمقصور والممدود ، والتطبيق الجزئي على هذه الأصول ، كما أشار إلى ذلك في هذه الرسالة ، ففيما ذكره دليل على مالم يذكره ، ولعل ذلك لاختصار الرسالة أيضاً . وقد ذكر « كلا » بالألف ، و « هنا » بالألف في هذهالرسالة التي هي خاصة باليائي . ولم يعرض لرأي الكوفيين والبصريين في مثل « ضحى وحمى » مما ضم أوله أو كسر . كما فصل ابن ولاد في صدر كتابه حيث قال : « وزعم قوم من أهل الكوفة أن ماكان من المقصور على ثلاثة أحرف وكان الحرف الأول مكسوراً أو مضموماً فجائز أن يكتب بالياء ، وإن كان أصله الواو ، فتكتب ضحى بالياء وأنت تقول ضحوة ، لضمة أوله ، وتكتب رضى بالياء وأنت تقول الرضوان لكسرة أوله ، وزعموا أن العرب تثنى هذا النحو بالياء والواو جميعاً ، فكذلك أجازوا أن يكتب بالياء والألف على اللفظ ، وأما أهل البصرة فيكتبون هذا بالألف إذا كان أصله الواو » (المقصور والممدود ص ٦ ، ٧) . ولعل ابن درستويه تعمد إغفال ذلك لتعصبه لمذهب البصريين ، والرسالة رغم صغرها تناول فيها ألفاظاً لا يستهان بها ، خاصة إذا ضممنا إليها استشهاده على معانيها وتعرضه للغات في بعضها ولمسائل التصريف والاشتقاق وأقوال العرب ونحو ذلك ، مما يوضح قيمتها ، وأنها مثال لنوع من التأليف فريد .

كل ذلك لا يغض من رسالته ، خاصة إذا علمنا أنه جرى شوطاً بعيداً في التجديد ، في بعث بعض الكلمات ، أو تحديد مدلولها ، وإباحته التكلم بما لم تتكلم به العرب ، وتجويزه كتابة كل مقصور بالألف ، وتوسع في الاستشهاد بعدى بن زيد ، وأبي دواد والكميت وغيرهم ممن تحرج غيره من الاستشهاد بشعرهم ؛ لأنهم قرويون .

كلمة أخيرة : كان مذهبه مع ذلك مذهب البصريين المتشددين ، الذين هم أكثر تنظيما ، مذهب القياس والعقل وتطويع اللغة بالقدر الممكن ، وقد وسم مذهبه بمذهب المعلمين ، هذا المذهب الذي يقوم على الاستقراء ، فما انطوى تحت القاعدة قبل ، وماخرج عنها سمى شاذاً أو ضرورة أو نادراً ،

وكانوا من أجل هذا يتشددون في قبول الشعر والرواية ، ولذا سموا بأهل التحقيق . قال عنهم المرحوم أحمد أمين : « إن البصريين كانوا أكثر حرية وأقوى عقلا ، وأن طريقتهم أعظم تنظيما وأقوى سلطاناً على اللغة ، وأن الكوفيين أقل حرية ، وأشد احتراماً لما ورد عن العرب ولو موضوعاً » (ضحى الإسلام ٢ / ٢٩٦) ومن أجل تشددهم قال قائلهم : « إنما أخذنا اللغة من حرشة الضباب وأكلة اليرابيع » وهؤلاء ، يعني الكوفيين ،أخذوا اللغة من أهل السواد أكلة الكواميخ والشواريز » . (الفهرست ص ٩٢) . وعليه رفض البصريون إعراب الحطمية الذين استشهد بهم الكوفيون في المسألة الزنبورية ، وبأخذ الكسائي عن هؤلاء الأعراب أفسد الكسائي النحو ، كما قال ابن درستويه .

وهاك بعض سمات مذهب ابن درستويه :

١ ـ رأى أن الفصاحة ليست في كثرة الاستعمال ، وإنما الفصيح ما أفصح عن المعنى واستقام لفظه على القياس .

٢ ـ تمجيد العقل والقياس حتى مع السماع ،لأن مذهبه مذهب المعلمين .

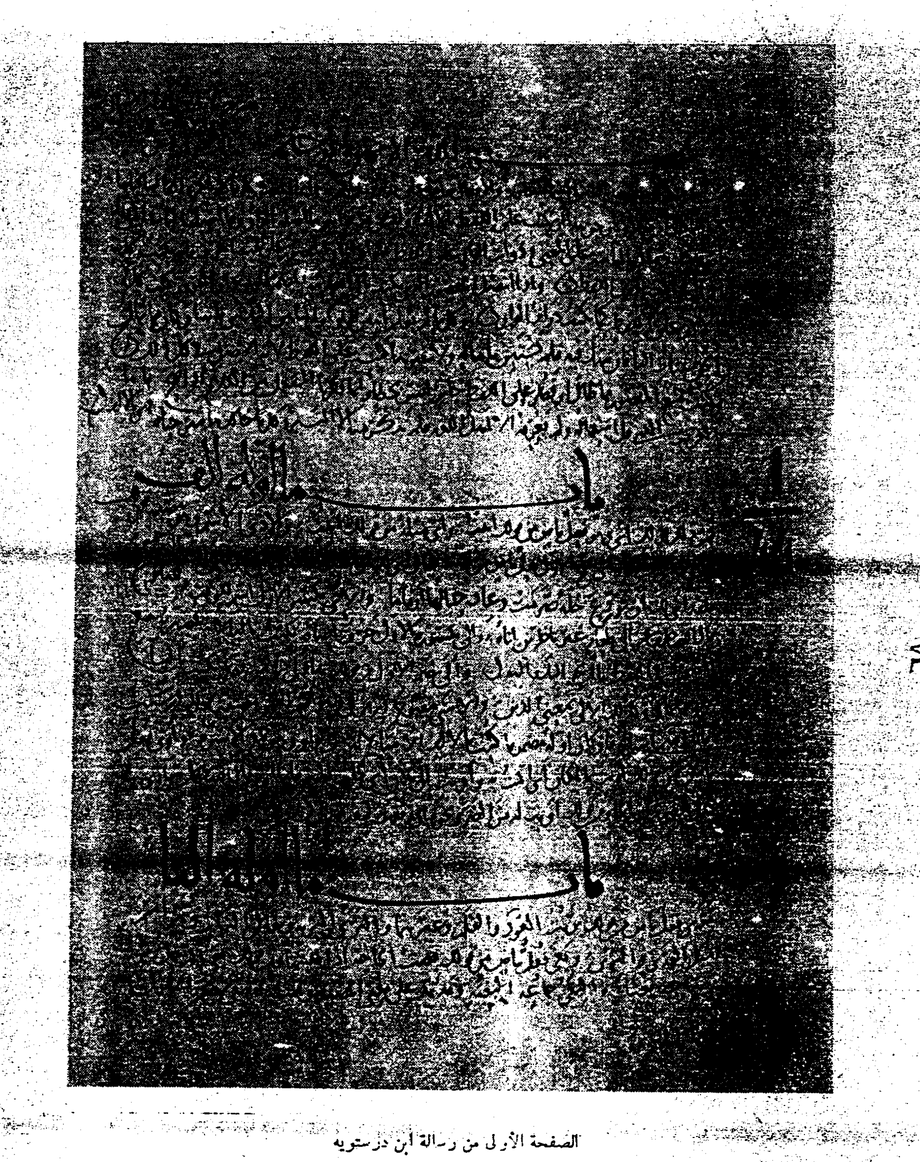
٣ ـ اعتماد الحديث والقراءات في الاستشهاد .

٤ ـ إنكار الاشتراك بنوعيه : اللفظي والمعنوي ، وتحديد كل لفظ بمعنى ، والفروق بوسائلها الحرفية والحركية .

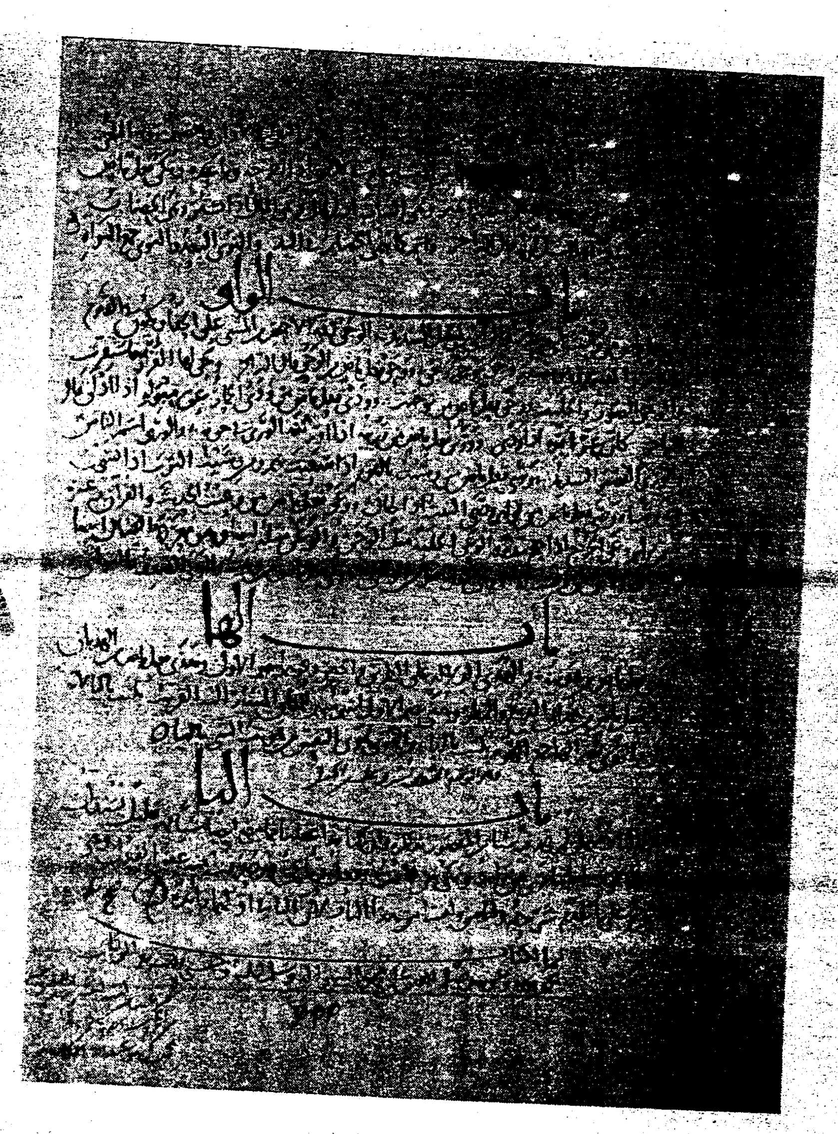
٥ ـ اللغة متطورة .

٦ ـ اعتماد لغات العرب مع التمايز في الأفصحية ، ولا يلزم المرء أن يتكلم بكل ماتكلمت به العرب ، بل يتكلم بما هو صحيح ، مما جعل ابن فارس من بعده يقول : « لغة العرب يحتج بها فيما اختلف فيه ، إذا كان التنازع في اسم أو صفة أو شيء مما تستعمله العرب من سننها في حقيقة أو مجاز أو ما أشبه ذلك » (المزهر ٢٥٨/١) ، ومما دعا ابن جني إلى عقد باب في اختلاف اللغات وأن كلها حجة ، قال فيه « وكيف تصرفت الحال ، فالناطق على قياس لغة من لغات العرب مصيب غير مخطىء ، وإن كان غير ماجاء به خيرا منه » (الخصائص ٢/١٠ ـ ١٢) .

٧ – الربط بين الكتابة واللغة ؛ بإثبات حروف المد واللين ؛ أى الحركات الطويلة فى الكتابة وإحلالها محل الحركات القصيرة ، وسنده من القديم فى ذلك ثابت موجود واضح ، وقد بقى منه أثر فى حالة النصب . وإثبات بالهمزة بالصورة التى رآها الخليل وهى القطعة التى نجعلها اليوم شكلة لها ، فتصير حرفاً يثبت مع الحركات الطويلة كسائر الحروف ، وإلغاء ماقيل فى الحذف والزيادة والبدل الشاذ ، لأن ماكان كثيراً فى الماضى قل استعماله اليوم والعكس ؛ فالكلمة تكتب كما تنطق لأنه أنقى للغلط . وكتابة المقصور على لفظه بصرف النظر عن عدد حروفه ، وتكتب كل كلمة على الفصل دون الوصل ؛ لأن ذلك هو الأصل فى الهجاء ، أما خط المصحف فأثر يبقى ، كما هو لتعلقه بالقراءات ، وتعلق القراءات به ، يعتمد فيه مع المصحف على الرواية عن القراء ، ويقاس عليه خط العروض ، والله تعالى أعلم .



الصفحة الأولى من رسالة ابن درستويه



الصفحة الأخيرة من الرسالة نفسها

نص الرسالة :

شرح ما يكتب بالياء من الأسماء المقصورة والأفعال

عن ابن درستويه

اللهـم أعن

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا شرح ما يكتب بالياء من الأسماء المقصورة والأفعال ، مؤلفاً على حروف المعجم ، وإنما المقصور كل ما كان آخره ألفاً لينة قبلها فتحة ؛ اسماً كان أو فعلا ، وكان حق هذا أن يكتب على اللفظ بالألف ، ولكن فرقوا بين ماأصله الواو ، وما أصله الياء ، فى الثلاثى خاصة ؛ فكتب ذوات الياء على المعنى ، وذوات الواو على اللفظ ، وإذا زاد المقصور على ثلاثة أحرف فإنه يكتب كله بالياء على المعنى دون اللفظ ، وإذا اتصل المقصور الذى يكتب بالياء بعلامة المضمر المرفوع ، أو المجرور ، كتب كله بالألف على اللفظ ، كما يكتب ذوات الواو . وكل مالم يعلم أنه من الواو أوالياء من الثلاثى فإنه إن كان مما يمال ألحق ببنات الياء ، فإن شك فيه فلم يستبن بإمالة ولا غيرها ، كتب على اللفظ لأنه الأصل فى كل ذلك . وكتب جميع المقصور مما طال أوقصر على اللفظ جائز ليس بخطأ ، وإنما ذكرنا المستعمل من الكلام الواضح ، فأما الغريب الذى قل استعماله ولم يعرفه إلا أهل اللغة ، فلم نذكر منه إلا اليسير ، وكل ما خالف ما شرحناه فهو بالألف .

باب ما أوله ألف

فمن ذلك قولك أبى ، وهو فعل ماض من قولك أبيت [1] . وأتى مثله

---

(١) أبى الشىء يأباه ويأبيه ، إباء وإباءة بكسرهما ، كرهه . وفى التاج : أبى الشىء يأباه بالفتح فيهما ، مع خلوه من حروف الحلق وهو شاذ .. نادر .. شبهوا الألف بالهمزة فى قرأ ، أو ضارعوا به حسب يحسب ، فتحوا كما كسروا ... قال ابن جنى : وقد قالوا أباه يأبيه على وجه القياس ، كأتى يأتى ، وأنشد أبو زيد :

يا إبلى ماذامـــه فتأبيـــه ... مـــاء رواء ونصى حوليـــه

... وهو غير مسموع ... وأنشد :

مـــاء روى ونصى حوليـــه ... هـــذا بأفواهك حتى تأبيـــه

من قولك أتيت ، والأذى الاسم ، وهو مصدر قولك أذى يأذى أذى[1] .
وأنى بفتح الأول فعل ماض من أنيت[2] ، يقال أنى لك أن تفعل كذا ، وهو يأنى ، أى حان لك ، قال جرير :

فلقد أنى لك أن تودّع خُلّةً ... صَرَمَتْ وعاد حبالُها أرماما[3]

والإنى ، بكسر الأول ، اسم للوقت وللبلوغ ، قال الله جل وعز : « إلى طعام غير ناظرين إناه »[4] . وإلى ، مكسورة الأول حرف إضافة ، يكتب بالياء ؛ لأنه يصير مع المضمر فى اللفظ ياء ، نحو : إليك وإليه[5] . وأُلى ، بضم الأولى من قولك هَاؤُلِى ، فى من قصر ، يكتب بالياء ؛ لأنه مما يمال . وكذلك الألى ، بمعنى الذين. والأسى ، مفتوح الأول ، وهو اسم الحزن ، مصدر قولك : أسيت[6] فأنا آسِى أساً . فإن كان أوله مضموماً كتب بالألف الأسا ؛ لأنه من الواو ، وهو جمع

---

(١) من باب تعب ، ويتعدى بالهمزة آذيته إيذاء . وفى القاموس : ولا تقل إيذاء . قال الزبيدى فى التاج : إيذاء صواب مسموع منقول ، والقياس يقتضيه فلا موجب لنفيه .

(٢) أنى الشىء أنيا وأناء وإنى، بالكسر ، وهو أنى كغنى : حان وأدرك ، أو خاص بالنبات ، وأنى الحميم انتهى حره ، فهو آن ، وبلغ هذا أناه ، ويكسر ، غايته أو نضجه وإدراكه ... والإنى كإلى وعلى : كل النهار (القاموس المحيط) .

(٣) البيت من قصيدة له يهجو الفرزدق والبعيث ، وهو بشرح ديوانه هكذا :
.... فنيت وكان حبالها أرماما
(شرح ديوانه للصاوى . القاهرة . ط الأولى ١٣٥٣ هـ)

(٤) سورة الأحزاب ، آية ٥٣ .

(٥) قال الجوهرى ، قال سيبويه : ألف إلى وعلى منقلبتان من واوين ، لأن الألفات لا تكون فيها الإمالة وإذا اتصل المضمر بهما قلبت ألفهما ياء تقول إليك وعليك ، وقل إلاك وعلاك ... وأولى بضم الهمزة قال الجوهرى هو جمع لا واحد له من لفظه ، واحده ذا للمذكر وذه للمؤنث يمد ويقصر ، فإن قصرته كتبته بالياء ، وإن مددت بنيته على الكسر ويستوى فيه المذكر والمؤنث وتدخل عليه الهاء للتنبيه فيقال هؤلاء ، وتدخل عليه الكاف للخطاب تقول أولئك وألاك ، قال الكسائى : من قال أولئك فواحده ذلك ، ومن قال أولاك فواحده ذاك ، وأولالك مثل أولئك وربما قالوا أولئك فى غير العقلاء ، قال تعالى : « إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا » . قال : وأما الأولى بوزن العلى فهو أيضاً جمع لا واحد له من لفظه واحده الذى (مجمع البحرين) .

(٦) من باب تعب ، أسيت عليه كرضيت أسى حزنت . والأسوة بكسر الهمزة وضمها القدوة (القاموس ، ومجمع البحرين) .

الأسوة . وأوى فعل ماض من قولك أويت [١] بالمكان أى أقمت به ، وآويت إلى فلان، أى لجأت إليه فأنا آوى ، قال الله عز وجل : « سآوى إلى جبل يعصمنى من الماء » [٢] ومن قولك : أويت له من الضر ونحوه ، أى رققت له ورحمته .

باب ما أوله الباء

برى فعل ماض من قولك بريت العود [٣] والقلم وغيرهما ، والبرى البرية : ويقال التراب ، وهو اسم مثل الورى والثرى . وبغى فعل ماض من قولك : بغيت الحاجة إذا طلبتها [٤] ، ومن قولك بغى الرجل على

---

(١) أويت منزلى وإليه أويا بالضم ويكسر ... وأويته وأويته وآويته أنزلته ... وأوى له كروى أوية وإية ومأوية ومأواة رق كائتوى ... (القاموس) . ومجمع البحرين : وفى الحديث : من تطهر ثم أوى إلى فراشه — أى رجع وانضم إليه — بات فراشه كسجده . أى يحصل له ثواب المتعبد فى ليلته ... قال فى المجمع : أوى بالمد والقصر بمعنى ، والمقصور لازم ومتعد قال : وأنكر بعضهم المقصور المتعدى ، وفى حديث الدعاء : الحمد لله الذى كفانا وأوانا أى ردنا إلى مأوى لنا ... وآويته إيواء بالمد وأويته أيضاً بالقصر إذا أنزلته بك ، وفيه من أوى محدثاً إلخ ... ويجوز أوى بالقصر يعنى ضمه ومنه لا يأوى الضالة إلا ضال.
لعل حديث الدعاء جاء للازدواج .

وفى التاج : (... قال الأزهرى : تقول العرب أوى فلان إلى منزله أويا على فعول وإواء ككتاب ، ومنه قوله تعالى : (سآوى إلى جبل يعصمنى من الماء ، وآويته أنا إيواء هذا الكلام الجيد قال : ومن العرب من يقول أويت فلاناً إذ أنزلته بك وأويت الإبل بمعنى آويتها).

(٢) سورة هود . آية ٤٣ .

(٣) برى السهم يبريه برياً وابتراه نحته ... والبرى التراب (القاموس) .
برى من باب رمى ، وبروته لغة فيه ، يقال : بريت النبل والقلم برياً . والبرية الخلق من برأ تركت همزتها ، ومنهم من يجعلها من البرء وهو التراب لخلق آدم منه ، وقد قرأ نافع وذكوان البريئة بالهمزه ، والباقون بغير همز « أولئك هم خير البرية » ،ومن البرء بمعنى التراب قيل : اللهم صل على سيدنا محمد عدد الثرى والبرى . ومن أقوالهم : بفيه البرى، وحمى خيبرى، وشر ما يرى .

(٤) بغيته أبغيه بغاء وبغى وبغية ، بضمهن ، وبغية بالكسر طلبته كابتغيته وتبغيته والبغية كرضية ما ابتغى كالبغية بالكسر والضم ... وبغت الأمة تبغى بغياً وباغت مباغاة وبغاء فهى بغى وبغو عهرت ، والبغى الأمة أو الحرة الفاجرة ، وبغى عليه يبغى بغياً علا وظلم وعدل عن الحق (القاموس) . والبغية بالكسر مثل الجلسة الحالة التى تبغيها ، والبغية بضم الموحدة الحاجة نفسها عن الأصمعى ، وبغى ضالته طلبها وكل طلبة بغاء بالضم وبغاية أيضاً (مجمع البحرين) . =

صاحبه بغيا ، والبغى جماعة البُغية ، وقد يمد على معنى المصدر ومثله البغى ، بضم الأول . وبَكى فعل ماض من بكيت [1] ، والبكى بضم الأول اسم الحزن مع الدمع ، ويمد أيضاً فيكتب حينئذ بالألف . وبنى فعل ماض من بنيت الدار والقصيدة وغيرهما[2]، والبنى جمع بنية ، بضم أوله ، ويقال أيضاً بكسر أوله البنى ، وينشد بيت الحطيئة على وجهين :

أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البِنى

وإن وعدوا أوفوا وإن عاقدوا شدوا[3]

وبلى مفتوح الأول حرف إيجاب يكتب بالياء ؛ لأنه يمال [4] . والبلى ، مكسور الأول مصدر الشيء البالى ، من قولك بليت ، وقد يمد المكسور ، فيكتب حينئذ بالألف .

= وفى التاج : (وبروت السهم والعود والقلم ، أى نحتها لغة فى بريت عن ابن دريد والياء أعلى... يقال فى الدعاء : .. بفيه البرى وحمى خيبرا وشر ما يرى فإنه خيسرى... وأنشد الجوهرى لمدرك بن حصن الأسدى : .... بفيك من سار إلى القوم البرى) .

وفى التاج : قال ابن خالويه : البغاء مصدر بغت المرأة وباغت وفى الصحاح : خرجت الأمة تباغى أى تزانى فهذا ما يشهد أن باغت معروف .

(١) بكى يبكى بكاء وبكى فهو باك . يقصر ويمد ، وقيل يختص القصر بخروج الدمع ، ويختص المد على إرادة الصوت ، وقد جمع الشاعر بينهما فقال : (ابن رواحة) والصحيح أنه لكعب بن مالك :

بكت عينى وحق لها بكاها وما يغنى البكاء ولا العويل

وفى التاج : وقال الخليل من قصره ذهب إلى معنى الحزن ومن مده ذهب به إلى معنى الصوت وشاهد الممدود الحديث : فإن لم تجدوا بكاء فتباكوا ، وقول الخنساء ترثى أخاها :

إذا قبح البكاء على قتيل رأيت بكاءك الحسن الجميلا

ورجح شراح الفصيح والشواهد أنه لا فرق بينهما) .

(٢) بناه يبنيه بنياً وبناء وبنياناً وبنية وبناية ... والبنية بالضم والكسر ما بنيته ، الجمع البنى والبنى (القاموس) .

(٣) وهو فى الكامل ١٨٦/١ :

.... وإن عاهدوا أوفوا وإن عقدوا شدوا

(تحقيق أبو الفضل وآخر . القاهرة ١٩٥٦م - ١٩٧٦ هـ) .

(٤) بلى جواب استفهام معقود بالجحد ، توجب مايقال لك .

بلى الثوب كرضى يبلى بل وبلاء وأبلاه وبلاه وفلان بلى أسفار وبلوها ، أى بلاه الهم والسفر والتجارب (القاموس) . فهو حرف يرفع حكم النفى ويوجب نقيضه سواء كان النفى فى أول الكلام أو فى أثنائه (انظر مجمع البحرين) .

باب التاء

ترى ، بفتح أوله فعل مستقبل ، والتاء في قول زائدة ؛ لأنها علامة للمخاطب مثل تفعل ، وهو رباعي قد حذفت منه عين الفعل ، وهي همزة ، فصارت على ثلاثة أحرف ، وكذلك علامة المتكلم وحده مع شركائه ، فيما سمي فاعله وما لم يسم فاعله مثل أرى ونرى . وتقى فعل ماض من التقوى (١) ، والتاء التي فيها بدل من واو ؛ لأنها من وقيت ، ومستقبله يتقى ، بفتح التاء وسكونها ، لغتان يراد بهما اتقى ويتقى مشددين ، ولكن قد حذف منه وغُيِّر عن أصله . والتُّقى ، مضموم الأول المخافة ، والتاء فيه أيضاً بدل من الواو . والتَّوى مصدر قولك توى الشيء يتوى تَوَىً(٢) ، بمعنى تلف يتلف تلفاً ، والاسم منه يمد فكأنه بالألف(٣) .

باب الثاء

الثأى الفساد في الخرز وغيره (٤) . والثُّبى جماعة الثبة (٥) ، وهي الجماعة من كل شيء ، مضموم الأول ، ومنه قول الله جل وعز : « انفروا ثبات أو انفروا جميعاً(٦) » أي جماعة جماعة . والثَّرى الأرض ، ومنه قول الله

(١) اتقيت الشيء وتقيته أتقيه وأتقيه تقى وتقيه وتقاء ككساء حذرته ، والاسم التقوى وأصله تقيا قلبوه للفرق بين الاسم والصفة كخزيا وصديا . (القاموس) .

(٢) توى توى كرضى هلك ، وفي المثل أتوى من دين (القاموس والأساس) ، وفي مجمع البحرين : والتوى مقصوراً ويمد هلاك المال .

وفي التاج : (ومما يستدرك عليه توى المال كسعى حكاه الفارسي عن طيء)

(٣) كذا في الأصل ولعل صوابه فكتابه بالألف أي كتابته .

(٤) الثأى كالسعى وكالثرى الإفساد والجراح والقتل ونحوه ، وخرم خرز الأديم أو أن تغلظ إشفاه ويدق السير ، والفعل كرضى وسعى .

وفي التاج قال جرير :

هو الوافد الميمون والراتق الثأى إذا النعل يوماً بالعشيرة زلت

(٥) الثبة وسط الحوض والجماعة كالأثبية والعصبة من الفرسان ، الجمع ثبات وثبون بضمهما (التاج : قال زهير :

وقد أغدو على ثبة كرام نشاوى واجدين لما نشاء

قال الراغب : المحذوف منه الياء على خلاف ثبة الحوض) .

(٦) سورة النساء . آية ٧١ .

تعالى: « وماتحت الثرى(١) » ، والثرى أيضاً الندى (٢) ، ومنه قول العرب : شهر ترى ، وشهر ثرى ، وشهر مرعى . وثنى فعل ماض من قولك ثنيت الحبل والحديث وغيرهما(٣) ، والثنى ، بكسر الأول . الثانى من كل شيء مكسور الأول ، ومنه قول الشاعر :

أمن أجل بكر قطعتنى ملامة لعمرى لقد كانت ملامتها ثنى (٤)

وقال آخر :

يرى ثناناً إذا ماجاء بدؤهم وبدؤهم إن أتانا كان ثنيانا(٥)

وثوى فعل ماض من قولك : ثويت بالمكان ، أى أقمت به(٦) .

باب الجيم

جبى فعل ماض ، من جبيت الخراج (٧) ، وجبيت الماء فى الحوض ،

---

(١) سورة طه . آية ٦ : « له ما فى السموات وما فى الأرض وما بينهما وما تحت الثرى ». أى تكون الأرض ندية ، ثم ترى الخضرة ، ثم يطول النبات حتى يصلح للراعية .

(٢) الثرى الندى والتراب الندى ، أو الذى إذا بل لم يصر طيناً لازبا كالثرياء ممدودة ... وثريت الأرض كرضى ثرى فهى ثرية كغنية وثرياء : نديت ولانت بعد الجدوبة واليبس . (التاج وفى الصحاح التراب الندى ومنه الحديث : وذا كلب يأكل الثرى من العطش) .

(٣) ثنى الشيء كسعى رد بعضه على بعض فتثنى وانثنى واثنونى انعطف ... والثنيان بالضم الذى بعد السيد كالثنى بالكسر وكهدى وإلى ج ثنية ومن لا رأى له ولا عقل ، والفاسد من الرأى (القاموس) . ويقال : هما بده قومهم وثنيانهم ، أى أولهم فى السيادة والذى يليه — والثنى بالكسر والقصر : الأمر يعاد مرتين .

(٤) البيت لكعب بن زهير ، وقد لامته امرأته فى بكر نحره ، وهو بتاج العروس « ثنى » :

أفى جنب بكر قطعتنى ملامة لعمرى لقد كانت ملامتها ثنى

أى ليس هذا بأول لومها ، فقد فعلته من قبل ، وهذا ثنى بعده .

(٥) قاله أوس بن مغراء ، وقد رواه اليزيدى :

ثنياننا إن أتاهم كان بدمهم وبدؤهم إن أتانا كان ثنيانا

(انظر التاج) .

(٦) ثوى المكان وبه يثوى ثواء وثويا بالضم ، وأثوى به : أطال الإقامة به ، أو نزل (القاموس) وسوى بينهما فى الأساس .

(٧) جبى الخراج كرمى وسعى جباية وجباوة بكسرهما ، والقوم ومنهم والماء فى الحوض جبا مثلثة وجبيا : جمعه ، والجبا كالعصا محفر البئر وشفتها ، وأن يتقدم ساقى الإبل بيوم قبل ورودها فيجبى لها ماء فى الحوض ثم يوردها ، والجابية حوض ضخم والجماعة (القاموس) وفيه أيضاً : جبى كسعى ورمى جبوة وجبا وجباوة بكسرهن وجبأ ، والجباوة والجبوة والجباء =

والجبى الحوض ، وجرى فعل ماض من جريت ،وجرى الفرس والماء ونحو ذلك . وجزى فعل ماض جزيته [1] ، والجزى ، بكسر الأول جمع الجزية . وجنى فعل ماض من جنيت الثمرة ، ومن جنيت الجناية ، والجنى اسم الثمرة [2] ، قال الله جل وعز : « وجنى الجنتين دان » [3] . والجوى مصدر جوى يجوى ، وهو الحزن الداخل [4] .

باب الحاء

حذى فعل ماض ، وهو من قولك : هو يحذى اللسان[5] . وحرى فعل ماض ومعناه نقص ، وهو يحرى[6] . والحرى اسم بمعنى القدن والخليق ، وقال الشاعر :

= والجبا بكسرهن والجباوة ما جمع فى الحوض من ماء ،والجبا الحوض أو مقام من يستقى على العلى وما حول البئر الجمع أجباء .

وبمجمع البحرين : الجوابى الحياض الكبار جمع جابية لأن الماء يجبى فيها .

ومما يؤيد ذلك قول الشاعر : – كجابية الشيخ العراقى تفهق – وقال تعالى : « وجفان كالجواب » سورة سبأ . آية ١٣ .

وفى التاج للأعشى : تروح على آل المحلق جفنة كجابية الخ . خص العراقى لجهله بالمياه لأنه حضرى فإذا وجدها ملأ جابيته) .

(١) الجزية بالكسر خراج الأرض ،وما يؤخذ من الذمى ، والجمع جزى وجزى وجزاء .

(٢) الجنى ما يجتنى ، فكل ما يجنى يقال له جنى .

(٣) سورة الرحمن : آية ٥٤ .

(٤) الجوى : هوى باطن ،والحزن : الماء المنتن ،الحرقة : شدة الوجد ،السل وتطاول المرض وداء فى الصدر . جوى جوى فهو جو وجوى وصف بالمصدر (القاموس) .

وفى التاج : (جوى كرضى) .

(٥) حذا الشراب لسانه قرصه ، وحذى اللبن وغيره لسانه يحذيه قرصه ، والإهاب خرقه فأكثر ويده قطعها وفلاناً بلسانه وقع فيه (القاموس) . وفى الأساس : هذا لبن قارص يحذى اللسان ، يفعل به شبه القطع من الإحراق . (من المجاز حذا الشراب لسانه يحذوه حذواً قرصه عن أبى حنيفة وهى لغة فى حذاه يحذيه قال والمعروف بالياء) .

(٦) الحارية الأفعى التى كبرت ونقص جسمها ولم يبق إلا رأسها ونفسها وسمها ، والحرا والحراة الناحية وصوت الطير أو عام ، والكناس وموضع البيض ، الجمع أحراء ، وحراة النار التهابها ،والحرا الخليق ومنه : بالحرى أن يكون ذلك وإنه لحرى بكذا وحرى كغنى وحر والأولى لا تثنى ولا تجمع ، وإنه لحرى أن يفعل ولحراة وأحربه وما أحراه به ، ما أجدره ، وتحراه تعمده مطلب ما هو أحرى بالاستعمال ، وبالمكان تمكث . وحرى كرمى نقص (القاموس) وبالأساس : أنت حرى أن تفعل ، وكذلك الاثنان والجمع والأنثى قال الشاعر : =

فإن نتجت مهراً كريماً فبالحرى وإن يك إقراف فمن قبل الفحل [1]

والحرى مثل الذرى أيضاً ، يقال : كنت فى حرى فلان وفى ذراه ، أى فى ناحيته . والحصى جمع حصاة ، وهو أيضاً مصدر بمعنى العدد ، يقال : نحن أكثر حصاً منكم ، أى عدداً [2] . وحكى فعل ماض من قولك حكيت الرجل ، إذا تشبهت به فى فعله أو قوله [3] . والحلى ، بضم الأول : جمع الحلية [4] . وحنى فعل ماض من حنيته فانحنى [5] ، وهو لغة . وحمى

= وهن حرى ألا يثبن عطيــــة وهــن حــرى بالنار حين تثيب

وفيه : ولا تطرحرانا ، وزلت بحراه . ومن معنى النقص قول الشاعر :

(حارية قد صغرت من الكبر) . وتقول : بليت بأفعال جارية ، كأفعى حارية .

وفى التاج : حرارة النار التّهابها ، وفى الصحاح صوت التّهابها ، وقيل إنه تصحيف الخواة بالخاء والواو) ..

وأنشد الكسائى :

وهــن حــرى ألا يثبنك نقــرة وأنت حــرى بالنـار حين تثيب

وحرى الشيء كرمى ، يحرى حرياً ، نقص بعد الزيادة .. وأنشد الراغب :

(والمــرء بعــد تمامــه يحــرى) ومنه الحديث : مازال جسمه يحرى حتى لحق به .

(1) لهند بنت النعمان بن بشير الأنصارى أو لأختها حيدة تقوله فى زوجها روح بن زنباع وبه إقواء لأن قبله :

وما هند إلا مهرة عربية سليلة أفراس تحللها بغل

وروايته فى الأمالى ص 31 والسمط 10 ـ 179 وإنه يك إقراف فما أنجب الفحل . وقد عابه أصحاب المعانى لأن البغل لا ينسل وقالوا : هو بغل وهو الخسيس من الناس والدواب .

(2) قال الأعشى :

فلســت بالأكثر منهم حصى وإنمــا العــزة للكاثر

أى عدداً . وتجمع الحصى أيضاً على حصيات . ويقال حصى الشيء كرضى أثر فيه ، والأرض كثر حصاها . (التاج) ... حصيات كبقرة وبقرات .

(3) حكيت فلاناً وحاكيته شابهته وفعلت فعله أو قوله سواء ، وعنه الكلام حكاية نقلته والعقدة شددتها ، وحكوت الحديث أحكوه كحكيته أحكيه (القاموس والأساس)

(التاج حكوت الحديث أحكوه لغة) .

(4) الحلى بالفتح مايزين به من مصوغ المعدنيات أو الحجارة ، الجمع حلى كدلى أو هو جمع والواحدة حلية كظبية ، والحلية بالكسر الحلى الجمع حلى وحلى .

(5) حنى يده يحنيها حناية بالكسر لواها ، والعود والظهر عطفهما كحنى تحنية والعود قشره . ويقال حنوت العود أحنوه حنواً ثنيته . (القاموس والأساس) .

فعل ماض ، من حميت الشيء ، أي حرسته وحفظته ، عام في كل شيء[1] ، والحمى ، بكسر الأول ، اسم الشيء المحمي ، من ماء أو كلاء ، أو مكان أو عرض أو حرمة . وأما الحمى ، بالفتح ، فحرارة كل شيء وسخونته ، وهو مصدر قولهم حمى الشيء يحمى حمى . وحوى فعل ماض من حويت الشيء ، أي جمعته وحزته[2] .

باب الخاء

خثى فعل ماض ، من قولك خثت البقرة ، وهي تخثى [3] ، كما يقال للحمار راث ، وللكبش بعر ، وللفرس نثل . والخثى اسم لثلطها ، قال الراجز :

كأنه غرارة ملأى خثى [4]

ويروى : الخثى ، بكسر الخاء . وخدى فعل ماض معناه عدا ، وهو من سير الإبل والنعام خاصة ، فهو يخدى[5] . وخصى فعل ماض ،

---

(١) حمى الشيء يحميه حمياً وحماية بالكسر ومحمية منعه ، وكلأ حمى كرضى محمى ... والحمى كإلى ويمد والحمية بالكسر كل ما حمى من شيء (القاموس) وحميت الحديدة من باب تعب إذا اشتد حرها بالنار فهي حامية ، وحمى الوحي كثر نزوله ، ويقال : أتاني في حمى الظهيرة ، وكأنه حمى مرجل (الأساس ومجمع البحرين)

(التاج حمى كإلى ... وتثنيته حميان على القياس وحموان على غير القياس) .

(٢) حواه يحويه حياً وحواية واحتواه واحتوى عليه جمعه وأحرزه .

(٣) خثى البقر أو الفيل يخثى خثياً : رمى بذى بطنه ، والاسم الخثى بالكسر ، الجمع أخثاء وخثى وخثى . والفعل من باب رمى ، فأصله البقر ويستعار للإبل ، في الخبر : فأخذ من خثى الإبل ، أي روثها (القاموس ومجمع البحرين) .

وبالأساس : عز عليهم الحطب فلا يستوقدون إلا بالغثاء والأخثاء ، جمع خثى وهو رجيع البقر . (التاج) : وخص أبو عبيدة به الثور وحده دون البقرة ... وأنشد :

على أن أخثاء لدى البيت رطبة كأخثاء ثور الأهل عند المطنب

وفي حديث أبي سفيان : فأخذ من خثى الإبل ففته ، أي روثها وأصل الخثى للبقر فاستعاره للإبل .

(٤) الرجز في اللسان « غرر » .

(٥) خدى البعير والفرس خدياً وخدياناً أسرع وزج بقوائمه ، أو هو ضرب من سيرها ، أو هو عدو الحمار ما بين آريه ومتمرغه (القاموس) .

(التاج : وقال الليث الوخد سعة الخطوة في المشي ومثله الخدى لغتان – خدا البعير والفرس يخدى) .

من قولهم خصيت الفحل ، والخصى ، بضم الأول اسم ، وهو جمع الخصية[1].
وخفى فعل ماض ، من خفيته ، أى استخرجته وأظهرته ، عام فى كل شىء[2] ، قال امرؤ القيس :

خفاهن من أنفاقهن كأنما خفاهن ودق من سحاب مركب[3]

وخلى فعل ماض ، من قولك خليت الحشيش ، أى قطعته وقلعته ، ويقال أيضاً خليته بالسيف ، والخلى اسم الحشيش الذى يختلى[4] . والخوى خلو البطن من الطعام وغيره ، عام فى كل شىء[5] ؛ وهو مصدر خوى يخوى[6].

باب الدال

الدبى : صغار الجراد قبل أن يطير . واحدها دباة[7] . ودبى حكاية حركة وصوت ، قيل منه دبى دبى ، فالأول بالألف فى اللفظ ، والثانى

(١) الخصى والخصية ، بضمهما وكسرهما .. الجمع خصى ، وخصاه خصاء سل خصيبيه . قال النابغة فى الخنساء : إن لها أربع خصى . (القاموس والأساس) .

(٢) خفاه يخفيه خفياً وخفياً : أظهره واستخرجه كاختفاه ، وخفى كرضى خفاء فهو خاف وخفى لم يظهر ، وخفاه هو وأخفاه ستره وكتمه . (القاموس) .
وبعضهم يجعل حرف الصلة فارقاً فيقول : خفى عليه إذا استتر ، وخفى له إذا ظهر .

(٣) البيت بشرح ديوانه . السندوبى . القاهرة ١٩٣٩ م ص ٣٩ وفيه :
.... خفاهن ودق من عشى مجلب
وفى التاج : من سحاب مركب . وقال امرؤ القيس بن عابس :
فإن تكتموا الداء لا نخفه وإن تبعثوا الحرب لا نقعد

(٤) الخلى مقصورة الرطب من النبات ، واحدته خلاة ، أو كل بقلة قلعتها ، الجمع أخلاء ... وخلى الماشية يخليها جزلها الخلى (القاموس) . ويقال : اختليته أى اقتطعته ومنه الحديث : « مكة لا يختلى خلاها » أى لايجز نبتها الرطب ، وإذا يبس فهو حشيش ، ولا يقال له رطباً : حشيش . كما يقال أيضاً أخليت الماشية أى علفتها الخلى .

(٥) الخوى خلو الجوف من الطعام ويمد ... وخوى كرمى خوى وخواء تتابع عليه الجوع (القاموس) . وأما خوت الدار خواء بمعنى أقوت وخلت من أهلها فهو من باب ضرب .
وفى التاج : وخويت كرضيت خيا بالفتح وخويا كعتى وخواء ممدود وخواية كسحابة خلت من أهلها .

(٦) فى الأصل : خوى يخوى .

(٧) الدبى المشى الرويد وأصغر الجراد والنمل ... وجاء بدبى دبى وبدبى دبيين ، بمال كثير .

بالياء . ودرى فعل ماض من دريت دراية ، أى علمت[١]، ومن قولهم : دريت الصيد درية ، أى اتخذت له ما أختله به ، كما قال الشاعر الأخطل :

وإن كنت قد أقصدتنى إذ رميتنى
بسهمك ، والرامى يصيد ولا يدرى[٢]

والدوى مصدر ، من قولك دوى يدوى دوى ، وهو الداء[٣] . والدوى أيضاً جمع الدواة .

باب الذال

والذرى الناحية من الشىء ، وهو كالحرى . والذآى فعل ماض [٤] بمعنى ذوى ، وهما لغتان ، يقال : ذأى العود وذوى ، أى ذبل وجف .

---

(١) دريته وبه أدرى درياً ودرية ويكسران ودريانا ويحرك ، ودراية بالكسر ودريا كحلى علمته ... والصيد دريا ختله كتدراه ... والدرية لما يتعلم عليه الطعن . (القاموس) . (التاج :

فإن كنت قد أقصدتنى إذ رميتنى   بسهمك فالرامى يصيد وما يدرى

(٢) البيت باللسان « درا » وبالكامل ٣ - ٧٤ بإصلاح المنطق ص ٢٥٠ بلفظ « يصيد » وبديوانه ص ١٢٨ من قصيدة مطلعها : (ألا يا اسلمى يا هند هند بنى بدر) بلفظ : أو الرامى يصيب ولا يدرى ، وقد أتى به ابن درستويه فى شرحه للفصيح بلفظ «يصيب» وأتى به ههنا بلفظ « يصيد » ومن أول البيت إلى « والرامى » مستدرك على هامش من الأصل .

(٣) الدواء مثلثة ما داويت به ، وبالقصر المرض دوى دوى فهو دو ودوى ... والدواة معروفة ، الجمع دوى ودوى بالضم والكسر (القاموس والأساس) . فالفعل من باب تعب وفى التاج :

الجمع دوى كنواة ونوى ... ودوى على مفعول جمع الجمع كصفاة وصفى

(٤) لعل هنا سقطا .

وذوى من باب رمى . وأما ذأى الإبل يذآها ويذءوها ذأواً فبمعنى طردها وساقها . . والبقل ذوى ، والذأوة المهزولة من الغنم (القاموس) .

وبه أيضاً : ذوى البقل كرمى ورضى ذويا كصلى ذبل .

وفى التاج : (ذأى الإبل يذآها ويذءوها كسعى ودعا ذأواً طردها وساقها .. وذأى البقل يذأى ذأوا لغة فى ذوى أى ذبل وهى حجازية وفيه : ذوى البقل كرمى ورضى والأخيرة لغة رديئة يذوى ويذوى ذوياً كصلى ...) .

باب الراء

رأى فعل ماض ، من رأيته ، ورؤى جمع رؤية ورؤيا[1] . ورثى فعل ماض ، من قولك رثيت له ، أي رحمته[2] ، ومن قولك رثيت الميت ، أي قلت فيه مرثية . والرحى الطاحونة ، وهي واحدة الأرحاء[3] . وردى فعل ماض ، من الرديان ، وهو ضرب من مشى الخيل وغيره . والردى الهلاك [4] ، وهو مصدر قولك ردى يردى . ورمى فعل ماض ، من رميت أرمى .

باب الزاى

زرى فعل ماض ، من قولك زريت عليه ، أي عبت عليه وحقرت [5] فأنا أزرى ، ومنه قول النابغة :

---

(١) الرؤية بالعين ، والرؤيا فى المنام .

(٢) الرثية وجع المفاصل ... فعل الكل كسمع ، ورثيت الميت رثياً ورثاء ورثاية بكسرهما ومرثاة ومرثية مخففة ورثوته بكيته وعددت محاسنه ... ونظمت فيه شعراً وحديثاً عنه أرثى رثاية ذكرته وحفظته ورثى له رحمه ورق له . (القاموس) .

وفى مجمع البحرين : رثيت الميت من باب رمى مرثية . وفى التاج : رثوت لغة فى رثأته .

(٣) فى القاموس : الرحا مؤنثة وهما رحوان ورحوتها عملتها أو أدرتها ، ورحت الحية استدارت كترحت ، كرحيتها نادرة فيهما وهما رحيان ، الجمع أرح وأرحاء وأرحى ورحى ورحى وأرحية نادرة ... والرحى الصدر وكركرة البعير . (التاج : والياء أعلى ... قال المهلهل :

كأنا غدوة وبنى أبينا بجنب عنيزة رحيا مدير

وقال الزجاج : لا يقال أرحية لأن أفعلة جمع الممدود لا المقصور وليس فى المقصور شيء يجمع على أفعلة) .

(٤) فى القاموس : رداه بحجر رماه به ولغة فى ردى الفرس كرمى رديا وردياناً ، رجمت الأرض بحوافرها ، أو هو بين العدو والمشى ... وفلاناً صدمه وبحجر رماه به ... وردى كرضى ، ردى هلك . (التاج : رداه بحجر يردوه ردواً رماه به عند الصاغانى ... إلخ)

وفى مجمع البحرين : وردى يردو من باب علا لغة .

وفى التاج : وقيل الرديان التقريب ... وردى فلان كرضى ردى بالقصر هلك ...

(٥) زرى عليه زرياً وزراية ومزرية ومزراة وزرياناً ، بالضم : عابه وعاتبه كأزرى لكنه قليل . وفى التاج : ... وقال أبو زيد عاب عليه قال كعب الأشقرى يخاطب بعض الخوارج وكان قد عاب عمر بن عبيد الله بن معمر بالجبن :

يأيها الزارى على عمر قد قلت فيه غير ما تعلم

وقيل عاتبه ... قال الشاعر :

وإنى على ليلى لزار وإننى على ذاك فيما بيننا نستديمها

نبثت نعماً على الهجران عاتبة   نفسى فداء لذاك العاتب الزارى[1]

وزفى فعل ماض من الزفيان[2] . وزنى فعل ماض ، من زنيت . والزنى ، مكسور الأول اسم الفجور بالنساء ، وهو يقصر ويمد[3] . وزوى فعل ماض ، من زويت وجهى عنه ، أى قبضت ، عام فى كل شىء[4] ، ومنه قول الأعشى :

---

(١) ورد البيت فى الأساس منسوباً إليه هكذا :

نبثت نعمـــا على الهجـــران زارية   سقياً ورعياً لذاك العاتب الزارى

والبيت فى شرح ابن درستويه للفصيح : نبثت نعما على الهجران زارية ... إلخ ، وفى ديوان النابغة ص ٦٣ ط صادر :

نبثت نعما على الهجـــران عاتبـة   سقيا ورعيا لذاك العاتب الزارى

من قصيدة له مطلعها :

عوجـــوا ! فحيـــوا لنعم دمنة الـدار   ماذا تحيـــون من نـــؤى وأحجار

(٢) زفت الريح السحاب زفيا وزفيانا ، طردته واستخفته ، والقوس صوتت .. والزفيان المرأة القصيرة ، ولقب شاعرين (القاموس المحيط) . وفى الأساس : الحادى يزفى المطى يسوقها ... ومن المجاز زفت الريح السحاب والتراب ...

(٣) من الممدود قول الفرزدق :

أبا خالد من يزن يعـلم زنـــاؤه   ومن يشرب الخرطوم يصبح مسكرا

وأنشد ابن سيده :

أما الزنـــاء فإنى لســـت قاربـــه   والمـــال بينى وبين الخمر تصفـان

وفرق الفراء بين المقصور والممدود له ، فجعل المقصور من زنى ، والممدود من زانى ، يقال : زاناها مزاناة وزناء ، وخرجت فلانة تزانى وتباغى (الأساس) . وفى التاج : قال اللحيانى : القصر لغة أهل الحجاز ، والمد لغة بنى تميم ... وفى الصحاح القصر لأهل الحجاز ، قال تعالى : « ولا تقربوا الزنا » والمد لأهل نجد قال الفرزدق : أبا حاضر من يزن ... – البيت – .

(٤) زواه زيا ، وزويا : نحاه فانزوى ، وسره عنه طواه ، والشىء جمعه وقبضه (القاموس) وجمله المجد واويا . وفى مجمع البحرين : والزى بالكسر الهيئة وأصله زوى ... وقولهم زيته بكذا ، إذا جعلت له زياً ، والقياس زويته ، لأنه من بنات الواو ، ولكنهم حملوه على لفظ الزى تخفيفاً . وفى التاج الحديث : زويت لى الأرض ، فأريت مشارقها ومغاربها ، ومن زوى بين عينيه أى جمعه ، قال الأعشى :

يزيد يغض الطـــرف عنى كأنما   زوى بين عينيه على المحـــاجم

ومن المستدرك عليه : ازوت الجلدة فى النار ، قال الأعشى :

فلا ينبسط من بين عينيك ما انزوى   ولا تلقـــنى إلا وأنفـــك راغم

يزيد يغض الطرف عنى كأنما　　زوى دون عينيه على المحاجم[1]

باب السين

سَبى : فعل ماض ، من سبيت . وسرى فعل ماض ، من سريت ، أى سرت ليلا[2] ، والسرى ، بضم الأول ، سير الليل . وسعى فعل ماض ، من سعيت فى المشى ، أى أسرعت[3] ، وسعت الحية أيضاً ، وسعى الرجل فى حاجته ومعاشه وأمر آخرته . قال الله تعالى : « وأن ليس للإنسان إلا ماسعى »[4] ، وهو أيضاً من سعيت بالرجل إلى سلطانه ومن سعيت فى الصدقة على القوم ، أى توليت عليهم ، ومنه سعت الجارية على مواليها ، إذا كسبت لهم من الغناء أو الزنا ونحو ذلك . وسفى فعل ماض ، من سفيت التراب أو الحنطة أو نحوهما ، كما تسفى الريح كل شىء . والسفى التراب[5] لأن الريح تسفيه ، والسفى أيضاً شوك البهمى ويبيسه وكل ماتسفيه الريح . وسقى فعل ماض من سقيته الماء وغيره[6] . ومن قولهم سقى بطنه إذا استسقى.

---

(1) أورد ابن درستويه البيت فى شرحه للفصيح بلفظ : الطرف دونى ، بين عينيه ، وبعده : فلا ينبسط .. إلخ من قصيدة يهجو ويعاتب يزيد بن مسهر الشيبانى ، مطلعها :

هريرة ودعها ، وإن لام لائم　　غداة غد أم أنت بالبين واجم

وفى المثل : كأنما زوى بين عينيه على المحاجم .

(2) السرى كالهدى : سير عامة الليل ، ويذكر ، سرى يسرى سرى ومسرى وسرية ، ويضم وسراية وأسرى وسرى به وأسراه وبه ، وأسرى بعبده ليلا تأكيد ، أو معناه سيره (القاموس). وأسريت لغة حجازية ، ويتعديان بالباء ، والسرى أيضاً جمع سرية كمدية ومدى . وعن أبى زيد : السرى أول الليل ووسطه وآخره ، وقد استعملته العرب فى المعانى تشبيهاً لها بالأجسام مجازاً ، قال تعالى : « والليل إذا يسر » .

(3) سعى يسعى سعياً كرعى ، قصد وعمل ومشى وعدا ونم وكسب ، وسعاية باشر عمل الصدقات والأمة بغت ، وساعاها طلبها للبغاء (القاموس) والأصل فى السعى المشى السريع ، ولكنه يستعمل لما ذكر . والإماء كانت تساعى فى الجاهلية .

(4) سورة النجم آية ٣٩ .

(5) سفت الريح التراب تسفيه ذرته أو حملته كأسفته فهو ساف ... والسفى خفة الناصية وهو أسفى والتراب والهزال وكل شجر له شوك ، واحدته بهاء ، وأسفت البهمى سقط سفاها .. (القاموس) .

(6) سقاه يسقيه ... وأسقاه دله على الماء أو سقى ماشيته أو أرضه أو كلاهما جعل له ماء (القاموس) وبالأساس : سقى بطنه واستسقى- وقد جاء فى الحديث : (أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل سقى بطنه واستسقى بطنه) ، أى حصل فيه الماء الأصفر .... وفى التاج : ... وسقى بطنه واستسقى بمعنى أى اجتمع فيه ذلك الماء والاسم السقى) .

باب الشين

شوى فعل ماض من شويت اللحم ونحوه والشوى الأطراف والواحدة شواة[1] ، والشوى الخطأ فى الرمى ، يقال : رماه فأشواه ، وهو شوى . والشرى داء يتخرم منه الجلد ويحمر[2] ، يقال : شرى جلده يشرى شرى ومنه قولهم : شرى الفرس واستشرى فهو شر ومستشر ، وشرى فعل ماض بمعنى باع ، قال الله تعالى : « وشَرَوْهُ بثمن بخس[3]» وقال : « ومن الناس من يشرى نفسه[4] » . والشفى حرف الوادى والجرف والبئر ونحو ذلك[5] وشفى فعل ماض من شفيته وشفاه الله .

باب الصـــاد

الصدى الصوت الذى يجيب الصائح من الجبل[6] ، وكل صوت صدى ، والصدى ضرب من الطير كالبوم يصيح بالليل فى الفلوات ،

---

(١) الشوى الأمر الهين ورذال المال واليدان والرجلان والأطراف .. وأشواه أصاب شواه لا مقتله (القاموس) . قال تعالى : « نزاعة للشوى » جمع شواة بالضم وهى جلدة الرأس. قال :

قالـــت قتيـلة مالـــه   قـــد جللـت شيباً شـــواته

وفى التاج : ومما يستدرك ... والشواة جلدة الرأس الجمع شوى ومنه قوله تعالى : (نزاعة للشوى)ويقال : الشواة ظاهر الجلد كله .

(٢) شرى الله فلاناً أصابه بعلة الشرى ، لبثور صغار حمر حكاكة مكربة تحدث دفعة غالباً وتشتد ليلا لبخار حار يثور فى البدن دفعة. وشرى الشر بينهم كرضى شرى استطار ومنه قيل لخوارج الشراة – فى رأى – وجلده خرج عليه الشرى فهو شر ، والفرس فى سيره بالغ (القاموس) . وفى التاج : وشرى الله فلاناً شرى أصابه بعلة الشرى وشرى كرضى فهو شر والشرى اسم لشىء يخرج ...)

(٣) سورة يوسف : آية ٢٠ .

(٤) سورة البقرة : آية ٢٧ .

(٥) الشفى بقية الهلال وحرف كل شىء . قال تعالى : « على شفا جرف هار » . أى طرفه وجانبه . وشفى الله المريض من باب رمى . ويغلب على أشفى الشر .

(٦) الصدى طائر يخرج من رأس القتيل كما كانت تزعم الجاهلية ، والصدى العطش فعله صدى كرضى صدى ، وما يرده الجبل على المصوت فيه – أى رجع الصوت – وذكر البوم (القاموس) (الصدى ذكر له فى التاج اثنا عشر وجهاً) .

والصدى العطش . وصرى فعل ماض ، من قولك صريت ، أى جمعت[1] ، والصرى الماء المجتمع . والصغى الميل ، يقال : صغاه مع فلان[2] ، وفيه لغتان[3] . والصلى مصدر قولك صليت بالنار وبالأمر . وفيه لغتان[4] . والصوى مصدر من قولك صويت النخلة وهى تصوى صوى ، إذا يبست فهى صاوية . والصوى جمع الصوة ، وهى حجارة كالعلم[5] ، تكون أو تنصب فى الأرض .

باب الضـــاد

ضوى فعل ماض بمعنى اجتمع ، والضوى ضعف يكون فى الولد من من سوء الولادة[6] ، قال ذو الرمة : والضوى لا يضيرها[7] .

---

(١) صراه يصريه قطعه ودفعه ومنعه وحفظه وكفاه ووقاه وماءه حبسه ... والصرى كعلى وإلى : الماء يطول مكثه (القاموس) . وصريت الناقة من باب تعب ، وصريتها من باب رمى تركت حلبها وجمعت لبنها . وكذلك صرى الماء جمعه ، وماء صرى مجموع قال ذو الرمة :

صرى آجن يزوى له المرء وجهه ولو ذاقه ظمآن فى شهر ناجر

(٢) صغا يصغو ويصغى صغواً ، وصغى يصغى صغاً وصغياً مال ... وصغاه معك أى ميله .. وصغى كرضى صغياً وصغياً : مال واستمع . (القاموس)

(٣) اللغة الأولى من باب تعب ، واللغة الثانية من باب قعد ، وباللغة الأولى جاء القرآن قال تعالى : « ولتصغى إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة » . وبالأخرى جاء قوله تعالى : « إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما » .

(٤) صلى النار كرضى وبها صليا وصليا وصلاء ، ويكسر : قاسى حرها .. وأصلاه النار وصلاه إياها وفيها وعليها (القاموس) فاللغتان فعل لغة وأفعل لغة أخرى ، قال تعالى : « يصلى النار الكبرى » وقال : « ويصلى سعيراً » . كما قال أيضاً : « فسوف نصليه ناراً » . وللصلى معان أخر ، قال الشاعر : — لحتو استه فى صلاه غيوب — (انظر التاج فى الفرق بين صلى النار وبها إلخ ..) .

(٥) الصوة بالضم جماعة السباع ، وحجر يكون علامة فى الطريق ... وما غلظ وارتفع من الأرض ، الجمع صوى ، وجمع الجمع أصواء . والصاوى اليابس ؛ صوت النخلة تصوى صوياً ، وصويت فهى صاوية .. وصوى كرضى قوى (القاموس والأساس) ، وفى التاج : ... وقال الأزهرى : اللغة الجيدة صويت النخلة كرضى صوى مقصور إذا عطشت وضمرت)

(٦) الضوى دقة العظم وقلة الجسم ، خلقة أو من الهزال : ضوى كرضى فهو غلام ضاوى بالتشديد ، وهى بهاء . وأضوى دق وضعف ، والمرأة ولدت ضاوياً ... وضوى يضوى ضياً وضيوناً انضم ولجأ (القاموس) وفى الأساس : ضوى يضوى ، وفى الحديث (اغتربوا لا تضووا (ويقولون : الغرائب أنجب ، والقرائب أضوى . قال الشاعر :

فتى لم تلده بنت عم قريبة فيضوى ، وقد يضوى رديد القرائب

ويروى : كما يضوى ، وفى التاج : الضوى دقة العظم ، وقد ضوى كرضى ضوى ، قال الشاعر :

أخوها أبوها والضوى لا يضيرها وساق أبيها أمها عقرت عقرا

يصف زنداً وزندة بأنهما من شجرة واحدة .

(٧) قطعة من بيت فى صفة زند ، ورد بشرح ابن درستويه للفصيح . ويروى : أبوها =

باب الطــاء

طغى فعل ماض من الطغيان(١) . وطلى فعل ماض ، من قولك طليتُ الشيء ، والطلى ولد الظبية(٢) . والطنى من أدواء الإبل ، وهو مصدر قولك طَنِى البعير يطنى(٣) ، قال الراجز :

مواضع الناحز قد كان طنى

الناحز من النحاز وهو داء .

وطهى فعل ماض من قولك طهيت اللحم أى شويته وطبخته ، وفيه لغتان(٤) .

باب الظــاء

الظمى رقة الشفتين ، يقال : جارية ظمياء الشفتين ، وقد ظميت فهى تظمى ظمى(٥) .

= أخوها ، بساق أبيها والبيت فى اللسان مادة ضوى ، وفى ديوان ذى الرمة ص ١٧٢ من قصيدته : (لقد جشأت نفسى عشية مشرف) وقد سبق فى حاشية رقم (٦) . وفى هذه المادة ذكر الزبيدى فى التاج أن الصواب تشديد الياء من ضاوى كما فى التهذيب ، وأنشد :

غــداة صبحنا بطـرف أعــوجى   من نسب الضــاوى ضاوى غنى

(١) طغى كرضى طغياً وطغياناً ، بالضم والكسر : جاوز القدر (القاموس) . وطغا يطغو من باب قال : ومن باب نفع لغة ، والاسم : الطغيان .

(٢) والطلى الصغير من أولاد المعز والغنم ، وسمى بذلك لأنه يطلى به ، أى تشد رجله بخيط إلى وتد أياماً .

(٣) طنى إليها كرضى فجربها ... وزيد : لزق طحاله ورئته بالأضلاع من الجانب الأيسر كأطنى والاسم : الطناء (القاموس) . وفى التاج مادة طنى : « ... وقال ابن السكيت أى لا يعيش صاحبها تقتل من ساعتها ، وأصله الهمز » وكذلك فى اللسان يهمز ولا يهمز . انظر فيه مادة : نحز ، طنى ، طنأ . وقد استشهد بقول رؤبة .... وبقول الحارث بن مصرف ، وهو أبو مزاحم العقيلى :

أكــويه إمــا أراد الكى معترضاً   كى المطنى من النحز الطنى الطحــلا

(٤) طها اللحم يطهوه ويطهاه طهواً وطهواً وطهياً وطهاية : عالجه بالطهى (القاموس) فهو واوى فى لغة ، يائى فى لغة أخرى .

(٥) الظمياء من السوق : السوداء ، ومن الشفاه الذابلة فى سمرة ، ومن العيون الرقيقة الجفن ، ومن السوق القليلة اللحم ، ومن اللثات القليلة الدم . (القاموس)

وظمىء من باب فرح عطش . ويقال : رمح أظمى أسمر ، قال بشر :

وفى صــدره أظمى كأن كعــوبه   نــوى القسب عراض المهزة أسمر

وفى التاج : وفعل الكل ظمى ظما كرضى ...) .

باب العــين

عسى فعل ماض من قولك عسيت أن أفعل . وعصى فعل ماض من عصيت . وعقّ الصبي فعل ماض من العقّ ، وهو أول مايخرج منه من الحدث[١] . وعلى حرف إضافة ، وهو اسم يكتب بالياء ؛ لأنه يصير فى اللفظ مع المضمرات ياء نحو عليك وعليه ، . وعنى فعل ماض من العناية[٢] ، تقول عنانى هذا الأمر . ومن قولك عنيت كذا وكذا من المعنى . وعزى فعل ماض من عزيته ، إذا نسبته إلى أبيه وفيه لغتان[٣] . والعمى ذهاب البصر من العينين ، وذهاب الفهم من القلب .

باب الغــين

غسى فعل ماض ، يقال غسى الليل، إذا أظلم[٤]. وغلى فعل ماض من غلت القدر ونحوها[٥]. والغنى اليسار من المال . وغوى الرجل فعل ماض من الغي ، والغوى مصدر قولهم غوى الفصيل يغوى ،إذا بشم من اللبن[٦].

---

(١) عقى كرمى .

(٢) عناه الأمر يعنيه ويعنوه عناية وعناية وعنيا أهمه، واعتنى به اهتم وعنى بالضم عناية وكرضى قليل فهو به عنٍ، وعنى الأمر يعنى نزل وحدث (القاموس) . ويقال : عنيت بكلامى كذا أى أردته وقصدته .

وفى التاج : ... ومما يستدرك عليه عنيت الشيء أبديته لغة فى عنوت عن ابن القطاع .

(٣) عزاه يعزيه كيعزوه، والاعتزاء الادعاء ، فالفعل يائى فى لغة ، واوى فى لغة أخرى . وفى التاج : وعزاه إلى أبيه يعزوه عزواً نسبه إليه ... وقد عزى كرضى يعزى عزاء فهو عزٍ منقوص وعزاه تعزية أمره بالعزاء ... ويقولون : يعزى ما كان كذا وكذا كقولك لعمرى لقد كان كذا وكذا) .

وفيه : وعزوى وتعزى كلمتا استعطاف وهى لغة لمهرة بن حيدان مرغوب عنها .

(٤) غسى كرضى : أظلم ، وغسا غسواً أيضاً أظلم ، واوى (القاموس) وفى التاج : ومما يستدرك عليه: غسا الليل يغسى كأبى يأبى ، حكاه ابن جنى ؛ قال : لأنهم شبهوا ألفه بهمزة قرأ يقرأ ، وهدأ يهدأ . وفيه أيضاً : غسى الليل كرضى يغسى غساً إذا أظلم، والشين لغة فيه .

(٥) غلى من باب ضرب .

(٦) غوى يغوى غياً،وغوى غواية،ولا يكسر ... وغوى الفصيل كرضى ورمى غوى، فهو غوٍ : بشم من اللبن ، أو منع الرضاع فهزل وكاد يهلك . وفى التاج : وبعضهم يقول غوى، يغوى كرضى غوى ، وليست بالمعروفة ... وقد فرق بينهما أبو عبيد فجعل الغواية والغى مصادر غوى كرمى ؛والغوى الذى أهمله المصنف من مصادر غوى كرضى.. وغوى الفصيل وكذا السخلة كرضى ورمى مثل هوى ،وهوى الأولى لغة ضعيفة يشم من اللبن، أى شربه حتى أتخم وفسد جوفه.

باب الفـــاء

الفتى واحد الفتيان . وفدى فعل ماض من فديته . والفدى اسم مايفتدى به ، وهو أيضاً جمع الندية . قد يمد على المصدر . وفرى فعل ماض من فريته ، أي شققته . والفرى ، بكسر أوله جمع الفرية ، وهي الشتيمة . وفلى فعل ماض من فليت رأسه من القمل ، وكذلك قولهم : فلاه السيف إذا ضرب مفلقه ففلقه[1] ، وكذلك فليت المهر عن أمه ، إذا فطمته ، فصار فلوا[2] .

باب القـــاف

القذى مايقع فى العين من دقاق التراب أو غيره ، مما يخرج منها ، وهو أيضاً مصدر قذيت العين تقذى قذى ، وقذى فعل ماض من قولك قذت العين تقذى قذى[3] . وقرى فعل ماض من قولك قريت الضيف وقريت الماء فى الحوض وغيره ، إذا جمعته ونحو ذلك[4] ، والقرى — بكسر الأول — مايطعم الضيف ، أى يسقاه ، وهو أيضاً اسم الطعام والسقى ، والقرى ، بضم الأول جمع القرية . وقضى فعل ماض من قضيت . وقلى فعل ماض من قولك : قليته ، أى هجرته[5] ، والقلى — بكسر الأول —

---

(١) فلاه بالسيف يفليه كيفلوه ، ورأسه بحثه عن القمل كفلاه ... وكرضى انقطع (القاموس) والفلو بالكسر ، وكعدو وسمو : الجحش والمهر : فطما أو بلغا السنة والجمع أفلاء كأعداء .

(٢) مستدركة على الهامش ، وغير واضحة فى الأصل .

(٣) قذيت عينه كرضى قذى وقذياناً وقع فيها القذى (القاموس) وقذت تقذى قذياً وقذياناً وقذياً وقذى قذفت بالغمص والرمص (القاموس) .

(٤) القرية المصر الجامع ويكسر ، والجمع قرى ... وقرى الماء فى الحوض يقريه قرياً وقرى جمعه ... والضيف قرى بالكسر والقصر ، والفتح والمد أضافه كاقتراه (القاموس) . والقرية الضيعة والمدينة وسميت بذلك لأن الماء يقرى فيها أى يجمع ، وهى بالكسر أيضاً على قلة كلحية لغة يمانية ، وجمعها قرى على غير قياس ، لأن ما كان على فعله بفتح الفاء من المعتل يجمع ممدوداً كركوة وركاء وظبية وظباء . وقريت الضيف من باب رمى قرى بالكسر والقصر ، وقراء بالفتح والمد .

(٥) قلاه كرماه ورضيه قلى وقلاء ومقلية أبغضه وكرهه غاية الكراهة فكرهه وقد فرق بينهما فقيل : قلاه فى الهجر ، وقليه فى البغض (القاموس) وسوى بينهما فى الأساس . =

الاسم منه . والقوى ، بضم الأول جمع القوى ؛ يكتب بالياء ؛ لأنه من قويت ، عام فى كل شىء[1].

باب الكاف

كرى فعل ماض من كرى : الأنهار ، والكرى النوم[2] : والكلى – بضم الأول – جمع الكلية[3] ، وكلى الذى يؤكد به الاثنين يكتب فى حال النصب والجر بالياء لأنه يكون فى اللفظ مع المضمرات بالياء ، نحو رأيتهما كليهما ، ومررت بهما كليهما وهو مكسور الأول . وكنى فعل ماض من قولك كنيت الرجل[4] ، وكنيت عن الشىء ، والكنى – بضم الأول – جمع الكنية . وكوى فعل ماض من كويته بالنار ، والكوى ، بكسر الأول جمع الكوة ، وكذلك الكوى ، بضم الأول لغة[5].

= قال تعالى : « ما ودعك ربك وما قلى » ، وفى الحديث : اخبر تقله . وفى التاج : (وحكى ابن جنى قليه مثل رضيه ... قال ابن برى وشاهد يقليه قول أبى محمد الفقعسى : يقلى الغوانى والغوانى تقليه ... وفى الصحاح يقلاه لغة طيئ وأنشد ثعلب : (أيام أم الغمر لاتقلاها) وقال : ابن هرمة : فأصبحت لا أقلى الحياة وطولها ، وقوله تعالى : « ما ودعك ربك وما قلى » ...)

(١) قوى كرضى فهو قوى . وجمع القوة قوى ، بالضم والكسر (القاموس) قال تعالى : « علمه شديد القوى » وهو جمع قوة على غرار غرفة وغرف .

(٢) كرى كرضى كرى بمعنى نعس . وكرى النهر استحدث حفره ، وكرى الأرض يكروها أيضاً : حفرها (القاموس) وفى مجمع البحرين : كريت النهر كريا من باب ضرب ورمى . وفى التاج : ... ككراها يكريها واوى يائى ، ومنه الحديث : سألوه فى نهر يكرونه لهم سيحا ، أى يحفرونه ، ويخرجون طينه ، وكرا البئر كرواً طواها ..

(٣) المفرد كلية وكلوة ، بضم الكاف ، والجمع كليات وكلى ، وفى التاج : ... كلوة لغة لأهل اليمن وفى المحكم الجمع كلى ، كرهوا الجمع بالتاء ، فيحركون العين بالضمة فتجىء هذه الياء بعد ضمة ، فلما ثقل ذلك عليهم تركوه اجتزاء ببناء الأكثر ، ومن خفف قال كليات . وكذلك اقتصر أبو على القالى على الكلى وأنشد للأفوه :

تخلى الجماجم والأكف سيوفنا ورماحنا بالطعن تنتظم الكلى

(٤) كنى به عن كذا يكنو ويكنى ، وكنيته وكنوته (القاموس) ويجمع كنى جمع كنية ، بكسرها لغة ، كما فى مجمع البحرين ، كبرمة وبرم ، وسدرة وسدر ، وفى التاج : ... والجمع كنى ، بالضم فى المفرد والجمع ، والكسر فيها لغة مثل برمة وبرم ، وسدرة وسدر .

(٥) الكوة بالفتح والضم الخرق فى الحائط ، والجمع كوى وكواء (القاموس) جمع المفتوح كوات كحية وحيات ، ويجمع أيضاً كواء كظبية وظباء ، وجمع المضموم كوى بالضم والقصر والمعروف أن الكوة غير نافذة ، والكوة بالحبشية المشكاة . وفى التاج : ويضم لغة ...ج كوى وكواء ، هكذا هو فى النسخ ، كهدى وغراب . ولم يزنه ببعض موازينه حتى يزول الالتباس=

باب اللام

اللأى الثور[1]، والأنثى لآة، وبه سمى لؤى بن غالب. ولحى فعل ماض من قولك لحيته فى قشر العصا وفى اللوم، وفيه لغتان[2]، واللحى بكسر الأول جمع لحية، وكذلك اللحى، بضم الأول. ولدى ظرف[3] بمعنى عند، يكتب بالياء؛ لتحوله فى اللفظ مع المضمرات ياء. واللقى الشىء الملقى[4]، وقال الشاعر:

لقى حملته أمــه وهى ضيفة   فجاءت بيتن للنزالة أرشما[5]

= والذى فى الصحاح: جمع الكوة بالفتح كواء بالمد، وكوى أيضاً مقصور، مثل بدرة وبدر، وجمع الكوة بالضم كوى. قلت وهذا الأخير هو الذى اقتصر عليه الفراء واستغنى به عن جمع المفتوح وفى المحكم جمع كوة كوى بالقصر نادر، وكواء بالمد والكاف مكسورة فيهما. وقال اللحيانى: من فتح كوة فجمعه كواء بالمد، ومن ضم كوة، فكوى مكسور مقصور قال ابن سيده: ولا أدرى كيف هذا.

(١) اللأى كاللعى الثور الوحشى أو البقرة، الجمع كاللعاء، وهى بهاء، ولأى اسم تصغيره لؤى ومنه لؤى بن غالب بن فهر (القاموس) وفى التاج ...: واللأى كاللعى، أى بفتح فسكون كذا فى النسخ، والصواب بالتحريك مقصور، كما هو نص الصحاح الثور الوحشى عند أبى عبيد. ونقل عن اللحيانى أيضاً، أو البقرة الوحشية، وهو قول أبى عمرو، ورواية عن اللحيانى، واختاره أبو حنيفة وأنشد ابن الأنبارى:

يعتــاد أدحيــة بقيـن بقفــرة   ميثاء يسكنها الــلأى والفرقــد

وحكى أبو عمرو بكم لآك هذه، أى بكم بقرتك هذه وأنشد للطرماح:

كظهــر الــلأى لـو يبتـغى ريه بهـا   لعنت وشـقت فى بطون الشــواجن

... وهى بهاء، قال ابن الأعرابى: لآة وألاة زنة لعاة وعلاة ...

(٢) لحاه يلحوه شتمه، والشجرة قشرها، واللحية بالكسر شعر الخدين والذقن، والجمع لحى ولحى ... واللحى منبتها وهما لحيان وثلاثة ألح، والكثير لحى ... وككساء قشر الشجر، وكسيته قشرته، وفلاناً ألحاه لمته (القاموس) فلحوت العود لحواً من باب قال لغة، ولحيته لحياً من باب نفع لغة أخرى. وفى التاج: وحكى أبو عبيدة لحيته ألحاه لحواً وهى نادرة.

(٣) لدى لغة فى لدن. وفى التاج: قال الله تعالى: «وألفيا سيدها لدى الباب» واتصاله بالمضمرات كاتصال عليك وإليك. وقد أغرى به الشاعر فى قوله:

فـدع عنـك الصبــا ولديك همـاً   توقــش فى فـؤادك واختيــالا

وفى المصباح: لدن ولدى ظرفا مكان بمعنى عند، إلا أنهما لا يستعملان إلا فى الحاضر. وقد يستعمل لدى فى الزمان.

(٤) اللقى كفتى ما طرح، والجمع ألقاء.

(٥) للبعيث خراش بن بشير المجاشعى يهجو جريراً، وهو باللسان «يتن» بلفظ: فجاءت به يتن الضيافة أرشما، وفى «رشم» منه بلفظ: بيتن للضيافة، وبنزل للنزالة، والأرشم الذى يتشمم الطعام ويحرص عليه، وورد أيضاً بالاقتضاب ص ٣٤٦ بيتن للضيافة، كذلك وبنظام الغريب ص ٢٤٧ وبالنقائض ص ٤٢ بلفظ بنزل للنزالة – كما ورد بشرح ابن درستويه للفصيح.

واللمى سواد يعترى الشفة يستحسن[1]، ويقال : امرأة لمياء ، إذا كانت كذلك ، واللمى ظل الشجر وكثرته ، يقال : ظل ألمى ، قال الشاعر :

* إلى شجر ألمى الظلال[2] *

ولوى فعل ماض من لويت الحبل[3] ، ولويت الغريم إذا مطلته ، قال الشاعر :

تظلمنى مالى كذا ولوى يدى ‏ ‏ ‏ ‏ لوى يده الله الذى هو طالبه[4]

واللوى وجع البطن ، وقد لوى يلوى ، واللوى ، بكسر الأول الرمل العظيم ، قال امرؤ القيس :

* بسقط اللوى بين الدخول فحومل[5] *

---

(١) اللمى هو السمرة فى باطن الشفة ، ومن المجاز ظل ألمى كثيف أسود ، وشجر ألمى الظلال وشجرة لمياء الظل . ولمى كرضى لمى وكرمى لميا اسودت شفته .

(٢) قطعة من بيت لحميد بن ثور ، وتمامه :

إلى شجر ألمى الظلال كأنه ‏ ‏ ‏ ‏ رواهب أحرمن الشراب عذوب

الأساس واللسان « لما » .

(٣) لواه يلويه لياً ولوياً بالضم فتله وثناه ... ولوى القدح والرمل كرضى لوى فهو لو اعوج ... واللوى كإلى ما التوى من الرمل أو مسترقه ... ولواه بدينه لياً وليا ولياناً بكسرهما مطله ... واللوى : وجع فى المعدة واعوجاج فى الظهر لوى كرضى لوى (القاموس) .

(٤) البيت لقرعان بن الأعرف كما قال ابن برى ، اللسان « لوى » وهو به هكذا :

تغمد حقى ظالماً ولوى يدى ‏ ‏ ‏ ‏ لوى يده الله الذى هو غالبه

وهو من أبيات يقولها فى ابن عاق . وقد رواها أبو تمام حبيب بن أوس الطائى فى ديوان الحماسة ، وفى شرح التبريزى : (٤ – ١٨) أن ابنه يسمى « منازل » وأولها على ما رواه صاحب الحماسة :

جزت رحم بينى وبين منازل ‏ ‏ ‏ ‏ جزاء كما يستنزل الدر حالبه

لربيته حتى إذا آض شيظما ‏ ‏ ‏ ‏ يكاد يساوى غارب الفحل غاربه

فلما رآنى أبصر الشخص أشخصاً ‏ ‏ ‏ ‏ قريباً وذا الشخص البعيد أقاربه

تغمط حقى باطلا ولوى يدى ‏ ‏ ‏ ‏ لوى يده الله الذى هو غالبه

والشاعر هو قرعان بن الأصبح بن الأعرف .

(٥) عجز بيت له وصدره : قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ، وهو مطلع معلقته .

باب الميم

مأى فعل ماض ، من قولك مأيت بين القوم ، أى أفسدت وباعدت[1] . ومتى ظرف من الزمان ، يقع فى الاستفهام والمجازاة ، يكتب بالياء ؛ لأنه يمال . والمدى غاية كل شيء ، والمدى جمع المدية ، وهى السكين والشفرة . ومرى فعل ماض من مريت الضرع إذا مسحته ليدر[2] ،وقد مرت الريح السحاب ونحو ذلك كذلك ، والمرى ، بكسر الأول جمع المرية ، وهى الشك . ومسى فعل ماض من قولك مسيت الناقة ، إذا استخرجت مافى رحمها من الماء[3] . ومشى فعل ماض من مشيت، ويقال: قد مشت الماشية ، أى كثرت ونمت . ومضى فعل ماض من مضيت . ومنى الرجل الدم فعل ماض ، فهو يمنيه أى صبه من الذبيحة[4] ، ومنى — بكسر الأول — الموضع الذى يذبح فيه الذبائح بمكة للنساك .

باب النون

نضى الرجل السيف وانتضاه إذا سله من غمده ، وفيه لغتان[5] . ونعى فعل ماض ، من نعيت الميت ، إذا أعلنت موته ، ومثله نعيت على الرجل عيوبه ، إذا أظهرتها . ويقال : نعى المؤذن فى الأذان إذا رفع صوته ، فصاح صياحاً منكراً ، يبح منه حلقه ، وفى الحديث ؛ أنه كره

---

(١) مأى فيه كسعى بالغ وتعمق ... وبينهم أفسد ، والقوم تممهم بنفسه مائة (القاموس) والمائة من العدد أصلها مأى كحمل ، حذفت لام الكلمة وعوض عنها الهاء . قيل إنها مأخوذة من مأيت الجلد فتمأى أى مددته ليتسع ، وقيل فى اشتقاقها غير ذلك .

(٢) مرى الناقة يمريها مسح ضرعها فأمرت هى در لبنها .

(٣) مسى الناقة والفرس كرمى نقى رحمها ... والشيء مسحه ، وكل استلال مسى (القاموس).

(٤) أمنى الرجل منى ، وقد قرىء قوله تعالى : « أفرأيتم ما تمنون » بفتح التاء . ومناه الله يمنيه قدره أو ابتلاه ، قال الشاعر :

ولا تقولن لشيء سـت أفعـله   حتى تبين ما يمنى لك المـانى

ومنى كإلى، تصرف سميت بذلك لما يمنى بها من الدماء ، أى يصب (الأساس والقاموس).

(٥) نضاه من ثوبه جرده ، والفرس سبق ، والسيف سله كانتضاه ... ونضيت السيف نضوته ، والثوب أبليته كأنضيته وانتضيته (القاموس) فهو فى لغة واوى ، وفى أخرى يائى، ولذا يقال بعير نضو ودابة نضو للتى هزلها السفر ، والنضو الثوب الخلق .

النعي في الأذن. وبعضهم يرويه : النَّعيُّ[1] . ونفي فعل ماض، من نفيت الرجل والمال ونحوهما من الأشياء ، عام في كل شيء ؛ إذا أخرجه وباعده. ونكى فعل ماض ، من نكيت العدو[2]. ونمى فعل ماض ، من نميت الخبر ، ونمى النبات ، إذا طال ، ونمى المال ، إذا كثر ، ونمى الخضاب في اليد والشعر ، إذا اشتد لونه[3] ، قال الراجز :

* وانم كما ينمي الخضــاب في اليــد[4] *

والنوى البعد ، والنوى جمع النواة .

باب الــواو

وَأى فعل ماض من وأيت ، أي وعدت[5] ، والوآى من الخيل الشديد. والوجى رقة الأخمص من المشي على الحفاف . يكون في القدم والحافر والمنسم ، وهو مصدر وجي يوجى وجى[6] . ووحى فعل ماض من الوحي[7] . قال الراجز :

---

(١) نعاه له نعياً ونعيا ونعياناً ، بالقم أخبر بموته ، وهو ينعى على زيد ذنوبه يظهرها ويشهرها والنعي كغني الناعي والمنعى . قال :

... قــام النعي فأسمعــا ونعــى الكــريم الأروعــا

والعزاء يخص النعي برفع الصوت بذكر الميت (القاموس والأساس) . وفي التاج : ... والنعي كغني يكون مصدراً كما تقدم ، يقال : جاء نعي فلان ، أي نعيه ، ويكون بمعنى الناعي وهو الذي يأتي بخبر الموت ، قال الشاعر : قام النعي ... ، وقال أبو زيد : النعي المنعى : وهو الرجل الميت ، والنعي الفعل .

(٢) نكى العدو ، وفيه ، نكاية قتل وجرح : من باب رمى .

(٣) نما ينمو نمواً : زاد ، والخضاب ازداد حمرة وسواداً ، كنمى ينمى نميا ونمياً ونماء . . (القاموس) .

(٤) الرجز لمجنون ليلى ، وقبله : ياحب ليلى لا تغير وازدد .

(٥) وأى كوعى وعد وضمن ، والوأى العدد من الناس والوهم والظن . وبتحريك الهمزة السريع الشديد من الدواب والحمار الوحشي وهي وآة (القاموس) .

(٦) وجي كرضي وجى ، والوجا الحفا ، أو أشد منه .

(٧) الوحي الإشارة والكتابة والمكتوب والرسالة والإلهام والكلام الخفي وكل ما ألقيته إلى غيرك والصوت يكون في الناس وغيرهم كالوحي والوحاة ، الجمع وحي . (القاموس) . وفعله من باب وعد .

* وحى لها القراد فاستقرت[1] *

والوحى الصوت والجلبة . ووخى فعل ماض من توخيت[2] . وودى فعل ماض ، من ودى الحمار عن مبوله . إذا أدلى[3] ، قال الراجز :

* كأن غر أيره إذا ودى[4] *

وورى فعل ماض ، من وريته إذا أورثته الورى فى جوفه[5] ، والورى اسم الناس . والوزى القصير الشديد[6] ؛ ووشى فعل ماض من وشيت بالقوم ، إذا سعيت بهم[7] ؛ ومن وشيت الثوب ، إذا نسجت فيه وشياً . وصى فعل ماض من قولهم : وصى النبت ، إذا طال[8] . ووعى فعل ماض

---

(١) للعجاج :

وحى لها القرار فاستقرت وشدها بالراسيات الثبت

(لسان العرب « وحى ») .

(٢) الوخى القصد ، والطريق المعتمد والقاصد ... والفعل كوعى .

(٣) يقال ودى وأودى ، وداه كوعاه أعطاه ديته ، والبعير أدلى ليبول أو ليضرب وفى التاج : قال الزبيدى : ودى ليبول ، وأدلى ليضرب ، ولا تقول أودى .

(٤) الرجز فى اللسان مادة ودى وفى التاج ، أنشده ابن الأعرابى للأغلب :

كأن عـــرق أيره إذا ودى حبل عجوز ضفرت سبع قوى

يقال : ودى الشيء وديا : سال ، ويقال : أودى الحمار فى معنى أدلى ، وودى أكثر من أودى وغر الظهر ثنى المتن ، وغر المتن طريقه ، قال دكين :

كأن غرمتنــــه إذ نجنبــــه سير صناع فى خريز تكلبــــه

يعنى أن طريقته تبرق كأنها سير فى خريز (انظر اللسان مادة غرر) .

(٥) الورى قيح فى الجوف ، أو جرح شديد يقاء منه القيح والدم ، ورى القيح جوفه كوعى أفسده ... والورى كفتى الخلق ، يقال : ما أدرى أى الورى هو ؟ (الأساس والقاموس) ... وفى التاج : ... يقال فى دعاء العرب : به الورى وحمى خيبرى وشر ما يرى فإنه خيسرى ... قال يعقوب : إنما قالوا الورى للمزاوجة ، وقد يقولون فيها ما لا يقولون فى الإفراد .

(٦) الوزى كفتى الحمار المصك الشديد ، والرجل القصير الملزز الخلق (القاموس) .

(٧) الفعل كوعى .

(٨) وصى كوعى خس بعد رفعة ، واتزن بعد خفة ، ووصل واتصل ، والأرض وصياً ووصيا ووصاء ووصاءة اتصل نباتها . . والوصاة والوصية جريدة النخل يحزم بها (القاموس) يقال وصى الشيء بالشيء وصله ، قال ذو الرمة :

نصى الليـــل بالأيـــام حتى صلاتنـــا مقاسمة يشتق أنصافها الســــفر

ووصى النبت اتصل وكثر (الأساس) .

من وعيت الحديث والقرآن وغيره ، ومن قولهم : وعى الجرح إذا جمع مدة[1] ، والوعى الجلبة مثل الوحى ، والوغى مثله أيضاً ، وهو معركة القتال أيضاً . ووفى فعل ماض من وفيت له . ووهى فعل ماض من الوهى [2]. وونى فعل ماض من ونيت ، والونى الضعف والتوانى .

باب الهـــاء

هدى فعل ماض من هديته ، والهدى الدلالة على الطريق والخير ونحوهما ، بضم الأول . وهذى فعل ماض من الهذيان . وهمى فعل من هميان الدمع والمطر . وهنى ، بضم الأول اسم مبهم للمكان المشار إليه القريب ، يكتب بالياء ؛ لأنه يمال . والهوى – بضم الهاء – جمع الهوة يكتب بالياء وهو الموضع الذى يشرف عليه الجبل ، والهوى هوى النفس من هويت الشى بالياء[3] .

باب اليـــاء

هذا الباب مهمل لم نجد فيه شيئاً من المقصور نذكره[4] ، وإن كنا قد أغفلنا ممـا مضى أيضاً شيئاً فهو قليل يستدل عليه بما شرحنا

---

(1) وعاه يعيه حفظه وجمعه... والوعى القيح والمدة والجلبة كالوعى ، أو يخص الكلاب... والواعية الصراخ والصوت ... وفرس وعى كفتى شديد (القاموس) والوغى أصله الجلبة فى الحرب .

(2) الوهى الشق فى الشيء ... وهى كوعى وولى تخرق وانشق واسترخى رباطه (القاموس) .

(3) هويه كرضيه هوى فهو هو أحبه (القاموس) .

(4) من اليائى (يدى) جاء فى القاموس : « ... ويدى كعنى ورضى وهذه ضعيفة أولى بر أ ، ويدى من يده كرضى ذهبت يده وييست ويديته أصبت يده واتخذت عنده يداً كأيديت عنده وهذه أكثر فأنامود وهو مودى إليه ، وظبى ميدى وقعت يده فى الحبالة ، وياداه جازاه يداً بيد وأعطاه مياداة من يده إلى يده » .

وفى أساس البلاغة : (يدى) : « بسط يده ويديته ، ويديته ضربت يده ، وإذا وقع الظبى فى الحبالة قيل : أميدى أم مرجول ؟ ويديت يده شلت ... ويقال : ماله يدى من يديه دعاء عليه ... وياديته : بايعته ومن المجاز : لفلان عندى يد وأيديت عنده ويديت أنعمت قال :

ندبت على ابن حسحـــاس بن وهب ... بأسفل ذى الجذاة يـد الكـريم

وإن فلاناً لذو مال ييدى به ويبوع : يبسط يده وباعه » .

فأما يرى من رأيت ، وينى من نأيت ، ففعل رباعى قد حذفت منه عين الفعل وهي الهمزة على ما تقدم شرحه ، وليسا من هذا الباب ؛ لأن الياء فى أولهما :

صح عورض

تم الكتاب

بحمد الله وعونه ، وصلى الله على محمد النبى وآله ، وسلم تسليما ، وحسبي الله ونعم الوكيل .

فرغت من كتبه بشيراز لليلتين

من المحرم سنة إحدى وخمسين

وثلثمائة وكتبه محمد بن إبراهيم بن عبد الله الأصبهانى

مراجع التحقيق

١ – إنباه الرواة فى أخبار النحاة تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم لجمال الدين أبو الحسن على بن يوسف القفطى (٦٤٦) .

٢ – بغية الوعاة للسيوطى طبع الخانجى سنة ١٣٢٦ .

٣ – تاج العروس شرح القاموس لمحب الدين أبو الفيض السيد محمد مرتضى الحسينى الواسطى الزبيدى .

٤ – تاريخ الأدب العربى لبروكلمان . ترجمة المرحوم النجار .

٥ – الجليس والأنيس للمعافى أبى الفرج بن زكريا بن يحيى النهروانى مخطوط رقم ٥٧٤ ، أدب – دار الكتب المصرية .

٦ – الحضارة الإسلامية لآدم متز – مترجم طبع لجنة التأليف ١٣٥٩هـ – ١٩٤٠م

٧ – روضات الجنات فى أحوال العلماء والسادات للخوانسارى الموسوى .

٨ – شرح الفصيح لابن درستويه . مخطوط . تحت الطبع بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية .

٩ – طبقات النحويين واللغويين . الطبعة الأولى . تحقيق أبى الفضل ، لأبى بكر محمد بن الحسن (٣٧٩ هـ) .

١٠ – صبح الأعشى للقلشقندى طبع ١٣٢١هـ – ١٩١٣م .

١١ – الفهرست لابن النديم محمد بن إسحاق . طبع الرحمانية والتجارية ١٣٤٨ هـ .

١٢ – القاموس المحيط للفيروز ابادى مجد الدين (٨١٧) .

١٣ – كتاب الكتاب لابن درستويه . الطبعة الثانية سنة ١٩٢٧ .

١٤ – لسان العرب لابن منظور أبى الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المصرى (٧١١ هـ) . طبع بيروت .

١٥ – مجمع البحرين للطريحى .

١٦ – المقصور والممدود للقالى . دار الكتب . مخطوط رقم ٥٦٣ لغة .

١٧ – المقصور والممدود لأبى العباس أحمد بن محمد بن الوليد بن محمد التميمى ابن ولاد (٣٣٢ هـ) طبع أوربا .

١٨ – نشأة الكتابة الفنية للدكتور حسين نصار .

نقد الكتب

المختار من قطب السرور فى أوصاف الأنبذة والخمور

لإبراهيم بن القاسم الرقيق القيروانى

اختيار على نور الدين المسعودى

حققه وعارضه بأصوله

عبد الحفيظ منصور

نشر : مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله

تونس ١٩٧٦

بقلم : الدكتور إبراهيم السامرائى

إنه لمن أجل الأعمال أن يعنى إخواننا الأساتذة التونسيون بنشر التراث العربى التونسى . وإنه لحميد أن ينشر هذا « الاختيار » وذلك لأن الأصل غير منشور وأن ما نشره السيد أحمد الجندى هو الجزء الأخير من الكتاب وقد ظن أنه الكتاب كله .

وإقدام السيد عبد الحفيظ منصور على هذا العمل قد يسر للدارسين الاطلاع على جملة الكتاب .

وقد قرأت الكتاب قراءة مستفيد فوجدت أنه مفتقر لأشياء خفيت على المحقق فأنا أشير إليها فى هذا الفصل .

١ ــ ذكر السيد المحقق أنه : « حققه وعارضه بأصوله » .
ولكنى لم أجد أى إشارة للمخطوطتين المشرقية والمغربية فى حواشيه فأين المعارضة ؟ وكيف أفاد من الخلاف بينهما ؟

٢ — لم تكن حواشى السيد المحقق جزيلة الفائدة فهو يعرِّف بالمشهورين فهل ترى أن الشاعر « مسلم بن الوليد » من النكرات المجهولة حتى يكون فى السطر الذى عرف به المحقق فى حاشيته غنى وفائدة (ص ٣٠) .

وهل يكون الأعشى الكبير محتاجاً إلى ما أثبته السيد عبد الحفيظ منصور فى أسفل الصفحة ٣٠ : « ميمون بن قيس ، كان أعمى جاهلياً .... »

إن الأعشى ياسيدى المحقق الفاضل أجلّ من أن يعرَّف بسطر ، فهو مشهور للدارسين المختصين وغيرهم . ومثله أبو عبيدة معمر بن المثنى (ص ٣٢) والأخطل (ص ٣٥) ، والقطامى (ص ٤٠) .

وهل من فائدة أن يذكر المحقق فى حاشية الصفحة (١٢٦) فى التعليق على أوس بن حجر : أنه « كان معاصراً لعمرو بن هند ملك الحيرة .... » واقتصر على هذا ؟ ومثل هذا كثير .

وكان على المحقق أن يعرف بطائفة من الرجال ممن لا يعرفهم إلا خاصة الخاصة . أليس من العبث أن يترجم مسلم بن الوليد ويترك شبرمة بن الطفيل فى الصفحة نفسها ؟

ومما تجب الإشارة إلى شىء من حواشى السيد المحقق فى الترجمة ما ورد فى أسفل الصفحة (٤٦) عن « الناشى » (كذا) :

« على بن عبد الله اليعذلى الناشى توفى ٣٦٦ هـ » فأين مصادر الترجمة للتأكد من أن هذا « الناشى » هو على بن عبد الله أو أنه « ناشى » آخر . ؟

٣ — وجاء فى الصفحة ٣٢ البيت :

إنْ تَدْعُها ترجُ أُخـــرى من رحيـق السلسبيـــل

أقول : وصدر البيت لا يوافق عجزه من حيث الوزن وصوابه :

« إن تدعها ترج أخرى » « تدع » مضارع ودع وهو فعل منسى ، وليس : أن « تدعها » من دعا يدعو .

٤ ــ وجاء فى الصفحة ٣٤ البيت :

فأسقيتهــا مَــزّةً صافيـة ....

بفتح ميم « مزة » والصواب ضمها .

٥ ــ وجاء فى الصفحة نفسها : والدرياق نافع من السم .

والصواب ناقع بالقاف لا بالفاء ولعله من خطأ الطبع .

٦ ــ وجاء فى الصفحة «٣٧» قوله :

« وكذلك « العانية » (من أسماء الخمر) منسوبة إلى عانة وهو الموضع الذى اعتصرت فيه » .

أقول : إن قول الرقيق القيروانى معوز فليست « عانة » موضعاً ، بل مدينة مشهورة على الفرات أصلها أشورى قديم ، ثم إن أبا نواس ذكرها مرات فى شعره .

وحاشية المحقق المأخوذة من معجم البلدان لياقوت مفيدة .

٦ ــ وجاء فى الصفحة نفسها قوله :

« ونيسانية منسوبة إلى نيسان » فى أسماء الخمر .

أقول : وليس الأمر من خطأ الطبع والصواب : بيسانية منسوبة إلى « بيسان » من مدن فلسطين المشهورة وإليها ينتسب جملة من الرجال منهم القاضى الفاضل عبد الرحيم بن على البيسانى . ولها تاريخ مشهور فى أحداث الصليبيين .

٨ ــ وجاء فى الصفحة « ٣٨ » فى الكلام على أوانى الخمر :

والغمر : القدح الصغير .

أقول : والواجب ضبط الغمر بضم الغين وفتح الميم لأنه بناء محتاج إلى الضبط الدقيق .

٩ ــ وجاء فى الصفحة « ٤١ » : « وحكى عمرو بن شبة .... » .

وقد تكرر هذا العلم « عمرو » مرات عدة فى الكتاب .

أقول : والصواب : « عمر » وهو عمر بن شبة بن عبيدة بن ريطة النميرى البصرى ، أبو زيد شاعر ، راوية مؤرخ ، حافظ للحديث له تصانيف عدة ، توفى سنة ٢٠٢ هـ . انظر ياقوت (معجم الأدباء ٦ / ٤٨ وبغية الوعاة ص ٢٦١) .

١٠ — وجاء فى الصفحة «٤٣» : وأما ما أورده الثعالبى فى كتاب « فقه اللغة » فإنه قال : الغمر الذى لا يبلغ الرى ، ثم القعب .... والكلام كله فى آنية الخمر .

أقول : وقد سبق الكلام على أوانى الخمر فى الصفحة « ٣٩ » وكان من الواجب أن يفطن المحقق إلى هذا ، لأن الكلام على الأوانى قد انتهى فى الصفحة المشار إليها وبدأ كلام آخر فكيف يعود المؤلف إلى الأوانى ثانية ؟!

١١ — وجاء فى الصفحة ٤٤ : والرانية التى قد سترت القلب ....

أقول : والصواب : والرائنة .... بالهمز والهمز واجب فى هذه الكلمة .

١٢ — وجاء فى الصفحة «٤٦» البيت :

وكذلك سُمِّيَتْ الشمول لجمعها شَمْلَ الخليط وضَمِّها للفـــارد

أقول : والصواب : « وكذاك » لما يقتضيه الوزن .

١٣ — وجاء فى الصفحة ٤٩ البيت :

يدبُّ دبيباً فى العظام كأنَّـــه دبيبُ نَمالٍ فى نقاً يتهيَّـــلُ

بفتح نون « نمال » .

أقول والصواب : كسر النون « نمال » وهو جمع «نمل» ولا يوجد فى أبنية جموع التكسير « فَعال » بفتح الفاء بل « فعال » بالكسر .

١٤ — وجاء فى الصفحة «٥٢» قوله :

« وليس شىء أعون على سلامة المشائخ » .

أقول : والصواب : « المشايخ » بالياء لا الهمز .

١٥ ــ وجاء في الصفحة نفسها :

وقال : يزدجهر : كثير النبيذ داء .

أقول : والصواب : بُزُرْجُمْهُر .

١٦ ــ وجاء في الصفحة «٥٣» البيت :

إذا ما أتت دون اللهات من الفتى . . . .

أقول : والصواب : اللهاة بالتاء المدورة لأنها مفرد وليس بجمع .

١٧ ــ وجاء في الصفحة «٥٩» :

وحكى أبو عمرو الجاحظ ....

أقول : وهذا عجب أن السيد المحقق لا يعرف بل لا يميز بين اسم الجاحظ وكنيته :

والصواب : وحكى أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ....

وقد تكرر هذا الخطأ أكثر من مرة فقد ورد في الصفحة «٦٣» :

« وقال أبو عمرو بحر بن عثمان الجاحظ » وهذا أعجب !

١٨ ــ وجاء في الصفحة «٦١» قوله :

«قالت : فبكم كوفى » .

أقول : والصواب : فبكم كوفىء بالهمزة لأن الفعل من المكافأة .

١٩ ــ وجاء في الصفحة «٦٦» قوله :

« .... خرج الحسن بن هاني ومعه «مطيط » صاحبه .... » .

أقول : ولا أدرى من يكون « مطيط » هذا والقارئ محتاج أن يعرف .

٢٠ ــ وجاء في الصفحة «٦٨» قوله في الكلام على الخمر :

«....... وفقمتنا رائحة طيباً ......»

أقول : والصواب : وفغمتنا رائحته طيباً ...... »

٢١ — وجاء فى الصفحة «٧٠» قوله :

« وكانت ملوك العجم إذا أحزبها أمر ..... » .

أقول : والصواب : إذا حزبها والفعل ثلاثى لا رباعى .

٢٢ — وجاء فى الصفحة نفسها قوله :

« إن جبلة بن الأيهم قال لحسان بن ثابت ...... » . بتشديد اللام فى « جبلة » .

أقول : والصواب : « جبلة » مثل « طبقة » بفتح الجيم والباء واللام غير المشددة . وهو علم مشهور يعرفه الشداة .

٢٣ — وجاء فى الصفحة «٧٣» قوله :

« ويجترى به الجبان الرعديد ...... » .

أقول : والصواب : ويجترئ بالهمز .

٢٤ — وجاء فى الصفحة «٧٥» قوله :

« ...... ومن الفائدة فى موانسة الإخوان ...... » .

أقول : والصواب : مؤانسة بالهمز لا الواو .

٢٥ — وجاء فى الصفحة «٧٦» قوله :

« ...... وإذا بالصوت يخرج من بئر حش » كذا . وزاد المحقق فى فى تعليقه فى الحاشية فأثبت :

« اللسان ١٨ / ١٩٦ : الحشى من النبت ما فسد أصله وعفن وأنشد :

. . . .

أقول : وليس تعليق المحقق فى الحاشية ذا علاقة بالأصل وهو « بئر حش» لأن الحش بفتح الحاء وتشديد الشين هو جماعة النخل أو البستان .

٢٦ — وجاء فى الصفحة «٨٦» قوله :

« بلغنى أنك شربت بعدى الطلاء فقال : أى والله والدما .. » .

أقول : والصواب : والدماء بالهمزة ويتم بذلك السجع .

٢٧ ـ وجاء في الصفحة نفسها قوله :

« وقال بعضهم : كنت في متنزه لي .... » .

أقول : والصواب : « متنزه » بتشديد الزاي وهو وزن اسم المفعول من « تنزه » وليس « انتزه » .

٢٨ ـ وجاء في الصفحة «٨٨» قوله :

« ... فكانت منازلهم بالرمل من حضرموت إلى الشجر إلى عمان » .

أقول : والصواب : الشحر بالحاء لا الجيم .وقد تكرر الخطأ في الحاشية .

٢٩ ـ وجاء في الصفحة «٩٠» قوله :

« فسمته عمرواً » كذا .

والصواب : أن يرسم « عمراً » بحذف الواو لأن الواو تجتلب للتفريق بين عمر وعمرو فإذا نُوِّن « عمرو » في حال النصب انتفى سبب وجود الواو لأن « عمر » لا ينون .

٣٠ ـ وجاء في الصفحة نفسها قوله :

« وخرج الملك في سنة مكلية » بتشديد الياء .

أقول : والصواب : مكلئة بالهمز أي ذات كلأ .

٣١ ـ وجاء في الصفحة «٩٣» البيت :

فيارُبَّ يوم قد لهوتُ بلذَّةٍ ... نَداماىَ فيها عامرٌ وحداشُ

أقول : والصواب : وخداش بالخاء المعجمة لا الحاء .

٣٢ ـ وجاء في الصفحة «٩٤» قوله :

« حتى تحاكموا إلى « القيطلة » كاهنة كانت في بني سهم » .

أقول : والصواب : « الغيطلة » بالغين المعجمة ، وقد كررت خطأ في الصفحة ٩٦ بالعين .

٣٣ — وجاء فى الصفحة نفسها قوله :

« وكان مسافر عاشقاً لهند بن عتبة ...... » :

أقول : والصواب : لهند بنت عتبة ...... » .

٣٤ — وجاء فى الصفحة ٩٦ قوله :

« وكان آخر من ملك البيت منهم أبو عبشان : بالعين المهملة .

أقول : والصواب : أبو غبشان بالغين المعجمة . وأبو غبشان هذا هو الذى باع مفتاح البيت وسدانته بزق خمر .

٣٥ — وجاء فى الصفحة ١٠٠ قوله :

« وهذا مرة بن همام أسرّ زهير بن جناب الكلبى » .

أقول : والصواب : أسر الثلاثى وهو الفصيح المطلوب .

٣٦ — وجاء فى الصفحة ١٠٣ البيت :

ونطعم حتى تأكل الطير فضلنا إذا جعلت أيدى المفيضين تَرْعَدُ

أقول : والصواب : تُرعد بالبناء للمجهول .

٣٧ — وجاء فى الصفحة ١٠٥ البيت :

والله لا أخـــذِلُ النبىَّ ولا يخذلُه مِنِّى بنىًّ ذوو حَسَـب

أقول : والبيت من المنسرح والعجز غير مستقيم والصواب :

يخذله منِّى بنىًّ ذو حَسَـب

٣٨ — وجاء فى الصفحة ١٠٦ البيت :

ثيابُهُمُ لها دَنَسٌ شـديد به وذل كما دَنَس الحميتُ

أقول : ولا معنى لكلمة « وذل » فى عجز البيت ولعل الصواب « ورك » !

٣٩ ـ وجاء فى الصفحة ١٠٧ البيت :

وقهـوةٍ قرقـف تَغلى التجـار بها ....

أقول : والصواب : « تغلى » بضم التاء لأنها تفيد « الغلاء » . أما الفعل الثلاثى « تغلى » المفتوح التاء كما فى البيت فإنه من الغليان .

٤٠ ـ وجاء فى الصفحة ١٠٩ البيت :

سقانى فروّانى كميتاً مدامـة   على ظَمَأٍ منى سلام من مشكم

أقول : والصواب : سلام بن مشكم .

٤١ ـ وجاء فى الصفحة نفسها قوله :

« وقال : عرفت استرخاء عينيه تحت مغفرة فقصدته » .

أقول : والصواب : « مغفره » بالهاء .

٤٢ ـ وجاء فى الصفحة ١١٠ قوله :

« وكان من المستهزئين » .

أقول : والصواب : من المستهترين بصيغة اسم المفعول .

٤٣ ـ وجاء فى الصفحة ١١٢ قوله :

« ويشهد بذلك لربيعة بن مكرم فيقول :

نفرت قلوصى من حجارة حرة   ....

أقول : والصواب لربيعة بن مكدم بالدال المهملة لا الراء .

٤٤ ـ وجاء فى الصفحة ١١٤ البيت :

بعثت إلى حانوتها فاستبأتها   بغير مكاس عند سوم ولا غضب

أقول : والصواب :

.... عند سوم ولا غصب

وانظر الأغانى (بولاق) ٦ / ٩٩ .

٤٥ — وجاء فى الصفحة ١١٩ البيت :

إن كنت عاذلتى فسـيرى للعراق ولا تجـورى

أقول : والبيت ناقص وبتمامه يتم وزن مجزوء الكامل وهو من الأبيات المشهورة المحفوظة وروايته :

إن كنت عاذلتى فسـيرى نحو العراق ولا تحورى

والبيت غير مدور كما أثبته . والفعل « تحورى » لا « تجورى » .

٤٦ — وجاء فى الصفحة ١٢٠ البيت :

وجاؤوا بنيسانيـة هى بعـدما يُعَلّ بهـا الساقى ألذُّ وأسهَـلُ

والصواب :

وجاؤوا ببيسانية ....

أى خمرة بيسانية منسوبة إلى مدينة بيسان من مدن فلسطين الشهيرة فهى ليست نيسانية .

٤٧ — وجاء فى الصفحة ١٢٢ البيتان :

من كميت قهـوة أغـلى بهـا باسط الكف مهين للـورق

سادة من يرهم يعجـب بهم عجب الرايد للغيث الأنق

أقول : والصواب : « مهين للورِق » بفتح الواو وكسر الراء .

و« الرائد » بالهمز لأنه متطلبه .

٤٨ — وجاء فى الصفحة نفسها البيت :

شربت براحلتَىْ مَحجـن فواحَـرَبا محجـنُ قاتلى

أقول : والصواب : « محجن » بكسر الميم مع التنوين وبذلك يتم وزن المتقارب .

٤٩ — وجاء فى الصفحة ١٢٣ قوله :

وحملت معها أدوات من خمر ...... وسقته الأدوات .

أقول : والصواب :

إداوة من خمر ...... وسقته الإداوة . والإداوة (بالكسر) إناء صغير من جلد ويجمع على أداوى مثل مطايا .

ويجوز أن يكون المثبت فى الكتاب « أداوات » بجمع المؤنث فقرأها المحقق « أدوات » وهى ليست جمع أداة !

٥٠ ـــ وجاء فى الصفحة ١٢٤ البيت :

فالآن فاشرب غير مستحقب إثماً من الله ولا واغل

أقول : والرواية الصحيحة :

فالآن أشرب غير مستحقب ....

أى أن الفعل « اشرب » مضارع جزم من غير جازم لضرورة الشعر وهو من أبيات الاستشهاد التى يؤتى بها لمخالفة القواعد النحوية . وقد صححوا الرواية لتتجنبوا ورود الخطأ فقالوا :

فاليوم ألهو غير مستحقب

٥١ ـــ وجاء فى الصفحة ١٢٦ قوله :

ذكر معمر بن شبة قال :

أقول : وأعجب من أمر المحقق فقد أثبت العلم مرات عدة : عمرو وعاد هنا فأثبته « معمر » وهو « عمر » من الأعلام المشهورة وقد صححناه وأشرنا إلى ذلك فى غير هذا المكان .

٥٢ ـــ وجاء فى الصفحة ١٢٨ قوله :

وهذا ربيعة بن المقدوم مقدم فى شعراء بنى ضبة .

أقول : والصواب : ربيعة بن مقروم . ومن العجيب أن المحقق راجع « الشعر والشعراء » لابن قتيبة ولم يصحح الخطأ .

٥٢ ـــ وجاء فى الصفحة ١٢٨ الأبيات :

وفتيان قد صحبت سلافة إذا الديك فى جنح من الليل ثَوّبا

معتقةً صهباءَ صرفاً مدامة تعاور أيديهم شواءً مُصَهَّبا

ومشجوجةً بالماء ينزو حبابها إذا المُسمع الغريد غنى فأَطربا

أقول : هى المفضلية ١١٣ لربيعة بن مقروم الضبى . وقد أثبت المحقق « صحبت » وصوابها : صبحت من الصبوح . وذكر « مصهباً » والصواب « مضهباً » بالضاد المعجمة . وللأبيات رواية فى المفضليات تختلف قليلا عما فى الكتاب .

٥٣ — وجاء فى الصفحة ١٣٤ قوله :

« وكن ثمانياً » .

والصواب : ثمانى من غير تنوين .

٥٤ — وجاء فى ١٣٥ بيت الأعشى :

رضيعى لبان ثدى أُمٍّ تحالفا بأَسحم داجٍ عوضُ لا نتفرّق

أقول : والصواب : بأسحم . والبيت مشهور وهو من أبيات الشواهد النحوية اللغوية .

٥٥ — وجاء فى الصفحة نفسها قوله :

« فقيل لى هذه منفوجة قرية الأعشى » بالجيم فى « منفوجة » .

أقول : والصواب : « منفوحة » بالحاء المهملة .

٥٦ — وجاء فى الصفحة ١٣٧ قوله :

« روى ابن إسحاق أنه قال : فيما حدث به عبيد بن شبرمة الجرهمى معاوية بن أبى سفيان من أخبار العرب » .

أقول : والصواب : عبيد بن شرية الجرهمى الراوية المشهور المعمر المتوفى نحو سنة ٦٧ هـ . انظر فهرست ابن النديم ص ٨٩ .

٥٧ – وجاء في الصفحة ١٣٩ قوله :

« ليفرج روعك » بالجيم المعجمة .

أقول : والصواب : ليفرخ روعك . بالخاء المعجمة الفوقية وهو من الرباعي : « افرخ »، وأفرخ روعك : أي ليخرج عنك فزعك . وقد تكرر الخطأ في الصفحة ٤٣١ .

٥٨ – وجاء في الصفحة ١٤٠ قوله :

« وكان فيما حدث به عبيدة بن شبرمة الجرهمي » .

أقول : والصواب : عبيدبن شرية ، وقد تقدم التنبيه عليه في ص ٥٦ .

٥٩ – وجاء في الصفحة ١٤٢ قوله :

« وكان أزدشير بن بابك أول من جعل الندماء ...... » بالزاى المعجمة في أزدشير .

أقول : والصواب : أردشير بالراء المهملة وهو من مشاهير ملوك الساسانيين . وقد تكرر الخطأ .

٦٠ – وجاء في الصفحة ١٤٤ قوله :

« حديث جبلّة بن الأيهم : بتشديد اللاّم في جبلّة .

أقول : والصواب : « جبلة » بفتحتين مع تخفيف اللام وهوعلم مشهور .

٦١ – وجاء في الصفحة ١٤٥ قوله :

« فدرها في لحيته » .

أقول : والصواب : فذرها ، بالذال المعجمة .

٦٢ – وجاء في الصفحة ١٤٦ قوله :

« فوضعت عشرة على يمينه وعشرة عن شماله » .

أقول : والصواب : فوضعت عشرة عن يمينه ، وليس « على » .

٦٣ – وجاء في الصفحة ١٤٩ قوله :

« قال النابغة : من هو عنده ؟

أقول : والضمير هو زائد مقحم . ثم إن النص الذى وردت فيه الجملة التى أشرنا إليها غير واضح ، ولعل شيئاً آخر من التقديم أو التأخير أو الحذف قد عرض له .

٦٤ — وجاء فى الصفحة نفسها قوله :

« ما وراك ، قال : قد رفع الحجاب وأذن الباب ...... » .

أقول : والصواب : ما وراءك (بالهمز) قال : قد رفع الحجاب وأذن لمن فى الباب » .

٦٥ — وجاء فى الصفحة ١٥٥ قوله :

« وقد قتل الإمام حسين ..... »

أقول : والصواب : « وقد قتل الإمام الحسين ...... » .

٦٦ — وجاء فى الصفحة ١٦٨ بيت كثير :

أريد لأَنْ أنسَى ذكرها فكأَنما   تَمَثَّلُ لى ليلى بكل سبيـــل

أقول : والوزن يقتضى أن نقرأ : أريد لأنسى ذكرها ....

٦٧ — وجاء فى الصفحة ١٦٩ بيت جميل :

ويكون يوماً لا أرى لك مرسلا   أو تبيتى على فيـــه فأشـتهر

أقول : وما معنى عجز البيت ولم جزم الفعل « اسهر » . كل ذلك خطأ وعبث ، ورواية العجز الصحيحة كما فى الديوان وكتب الأدب :

أو نلتقى فيه على كأشهر

٦٧ — وجاء فى الصفحة ١٧٤ قوله :

« ...... هيفاء لفاء مصطمرة ...... » بالصاد المهملة .

أقول : والصواب : « مضطمرة » بالضاد المعجمة .

٦٨ ــ وجاء فى الصفحة ١٧٨ قوله :

« لم يكن أحد من الخلفاء يبلغ فى الإستتار باللهو وإدمان الشراب ....» .

أقول : والصواب : « فى الاستهتار » .

٦٩ ــ وجاء فى الصفحة ١٨٠ قوله :

فألقت عصاها واستقر بها النوى كما قر عيشاً بالإياب المسافر

أقول : والصواب : كما قر عيناً ...... » .

٧٠ ــ وجاء فى الصفحة ١٩٨ قوله :

فيمكنه أن يكافيه على ما أدخل عليه من السرور .

أقول : والصواب : أن يكافئه .

٧١ ــ وجاء فى الصفحة نفسها قوله :

« ومصلحة معائش الرعية »

أقول : والصواب : « ومصلحة معايش » بالياء المعجمة .

٧٢ ــ وجاء فى الصفحة ٢٠٤ قوله :

« اغرب قبحك الله » .

أقول : والصواب : اعزب (بالعين والزاى) ثم « قبحك الله » بتخفيف الباء لا تشديدها .

٧٣ ــ وجاء فى الصفحة ٢٢٦ قوله :

« ومكائد المجان » .

أقول : والصواب : ومكايد المجان .

٧٤ ــ وجاء فى الصفحة ٢٢٨ قوله :

« فلما انقضى المجلس .... » .

أقول : والصواب : فلما انفض المجلس .

٧٥ — وجاء فى الصفحة ٢٣٠ قوله :

قال : يا أمير المؤمنين ، فسقانى ؟

قال : فجاء أحد يخبر بذلك ؟

قال : فقام يا أمير المؤمنين ؟

أقول : والجمل الثلاث محتاجة إلى همزة الاستفهام : أفسقانى ؟ أفجاء .... ؟ أفقام .... ؟

٧٦ — وجاء فى الصفحة ٢٣٤ البيتان :

ما على رسم منزل بالجناب　　لو أن الغداة رجع الجواب
غيرته الصبا وكل ملت　　دائم الودق مكفهر السحاب

أقول : ووزن الخفيف يقتضى أن يكون عجز البيت الأول :

ولو ان الغداة ....

بزيادة واو مع وصل الهمزة فى « ان » .

أما البيت الثانى ففيه : « ملت » من غير شكل ، والصواب : « ملث » بضم الميم وكسر اللام مع الثاء المشددة لا التاء .

٧٧ — وجاء فى الصفحة ٢٣٦ البيت :

إذا ما أتت دون اللهات من الفتى　　..............................

أقول : ووجه رسم التاء فى « اللهات » أن تكون مدورة « اللهاة » .

٧٨ — وجاء فى الصفحة ٢٤٤ قوله :

« بويع فى رجب سنة ثمانية عشر ومائتين » .

أقول : والصواب : ثمانى عشرة .... » .

٧٩ — وجاء فى الصفحة ٢٤٦ البيت :

وأنهى فلا ألوى إلى زجر زاجر　　..............................

أقول : والصواب : وأَنهى (بفتح الهمزة) لأنه من الثلاثى « نَهى » ، وليس بضم الهمزة كما فى البيت .

٨٠ — وجاء فى الصفحة ٢٤٧ البيت :

ما بال شمس أبى الخطاب قدغربت ....

أقول : والصواب : « غربت » بفتح الراء مثل كتبت .

٨١ — وجاء فى الصفحة ٢٤٨ قوله :

« قال القاضى : أحمد بن أبى داوود » .

أقول : والصواب : أحمد بن أبى دواد » وهو القاضى المشهور ، وليس « داود » .

٨٢ — وجاء فى الصفحة ٢٤٩ قوله :

« قال عمرو بن أبى شبة » .

قلت : والصواب عمر بن شبة وقد نبهت على هذا الخطأ .

٨٣ — وجاء فى الصفحة ٢٥٠ البيتان :

قد يفل السيف وهو حراز ويصول الليث وهو عقير

يا بني العباس أنتم شفاء وضياء للقلوب ونور

أقول : والصواب : « وهو جراز » بالجيم .

ووزن المديد فى البيت الثانى يقتضى أن يكون :

وضياء إلى القلوب ونور

٨٤ — وجاء فى الصفحة نفسها البيت :

أرسلت نفسى على سجيتها وقلت ما قلت قولا غير محتشم

أقول : والوجه أن يكون عجز البيت :

وقلت ما قلت غير محتشم

٨٥ — وجاء فى الصفحة ٢٥١ قوله :

« وكان الواثق يقول : إسحاق فى زماننا هذا كمعبد وابن شريح فى الزمن الأول » .

أقول : والصواب : وابن سريج .... وقد تكرر الخطأ فى الصفحة ٢٦٤

٨٦ — وجاء فى الصفحة ٢٥٥ البيت :

وما هجرتك النفس ياليلاى إنها قلتك ولا أن قلّ منك نصيبها

أقول : والصواب : وما هجرتك النفس ياليل إنها

ومعنى « ياليل » ياليلى ، وهو منادى مرخم والترخيم مما يقتضيه الوزن أيضاً .

٨٦ — وجاء فى الصفحة ٢٦٢ قوله :

« فارتجّ القول عليه » . بتضعيف الجيم .

أقول : والصواب : فأرتِجَ القول عليه . بالبناء إلى المجهول مع تخفيف الجيم .

٨٨ — وجاء فى الصفحة ٢٦٤ البيت :

ثم قالوا تحبها قلت جَهراً ....

أقول : والبيت مشهور لعمر بن أبى ربيعة والوجه فيه :

« ثم قالوا تحبها قلت بَهراً » والبيت من شواهد النحو فى همزة الاستفهام وتعليل « بهراً » أى بهرنى بهراً .

٨٩ — وجاء فى الصفحة ٢٦٦ البيت :

فلا تبعد فكل فتى سيأتى عليه الموت يَطرُق أو يغادى

أقول : والصواب : فلا تَبعد بفتح العين أى لا أبعدك الله أى لا تمت ، على الدعاء . ولا وجه للفعل من البعد بضم العين .

٩٠ — وجاء فى الصفحة ٢٧٢ قوله :

« سنة اثنين وثلاثين..... » .

أقول : والصواب : سنة اثنتين .... » وقد تكرر مثل هذا الخطأ في ٢٨٢ .

٩١ ــ وجاء في الصفحة ٢٨٠ قوله :

« في شهر ربيعى الأول سنة .... » .

أقول : والصواب : في شهر ربيع الأول .... » وقد تكرر الخطأ في الصفحة ٢٩٧ .

٩٢ ــ وجاء في الصفحة ٢٨٤ قوله :

« وهو ابن خمسة عشرة سنة وقيل ابن سبعة عشر سنة »

أقول : والصواب : « هو ابن خمس عشرة سنة وقيل ابن سبع عشرة سنة » .

٩٣ ــ وجاء في الصفحة ٢٩٠ قوله :

« ولي لأحد عشر ليلة » .

أقول : والصواب « ولي لإحدى عشرة ليلة .... » .

٩٤ ــ وجاء في الصفحة ٢٩٣ البيت :

وقد خلعت عليه الـــــراح من أثوابها خُلعا

أقول : والصواب : « خِلعا » بكسر الخاء ففتح اللام لأن المفرد خلعة بكسر الخاء وليس « خُلعة » بضم الخاء .

٩٦ ــ وجاء في الصفحة ٢٩٣ قوله :

« بويع لثمان بقين من شهر ربيعى الآخرة » .

أقول : والصواب : من شهر ربيع الآخر .. » .

٩٧ ــ وجاء في الصفحة ٢٩٥ قوله :

« وكانت ولايته نحو خمساً وعشرين سنة » .

أقول : والصواب : نحو خمس وعشرين سنة » .

٩٨ ــ وجاء في الصفحة نفسها قوله :

« وبويع وهو ابن ثلاثة عشر سنة .. » .

أقول : والصواب : « وهو ابن ثلاث عشرة سنة .. » .

والخطأ في كتابة العدد من حيث تمييزه كثير في الكتاب أكتفي منه بما أشرت إليه .

٩٩ — وجاء في الصفحة ٢٩٦ قوله :

« حتى كان المسك في جباب عظيمة » .

أقول : والصواب : « في حباب عظيمة » بالحاء المهملة لأنه جمع حب وهو الإناء من الفخار .

١٠٠ — وجاء في الصفحة ٣١٠ البيت :

وافـــاني أبيـض في صُفرة كأنه تِـبرٌ على فِضّـــه

أقول : والبيت من السريع والوزن يقتضي أن يكون :

وافاني الأبيض في صـفرة

ولكن المحقق أشار في الحاشية إلى رواية ثانية : وبأبي الأبيض .... ربما كانت في إحدى المخطوطتين ولكنه أغفل تعيينها ، فإن كان ذلك فالوجه أن يقرأ البيت :

وابأبي الأبيـــض في صَفرة ....

وهي قراءة جيدة .

١٠١ — وجاء في الصفحة ٣١٥ قوله :

« ثم أفضينا في الحديث » .

أقول : ولا معنى لـ « أفضينا » هنا ، والصواب : « أفضنا » من الإفاضة .

١٠٢ — وحدث في الصفحة : ٣١٦ سقط في منتصف السطر التاسع عشر وهو :

« قلت : قد رضي عنك أمير المؤمنين ، ثم قال : وعلى عشرة آلاف دينار ديناً » .

وقد اهتديت إلى هذا الجزء الساقط من النص نفسه مما تقدمه قليلا .

١٠٣ ـ وجاء في الصفحة ٣١٧ قوله : :

« فارتجَّ عليّ » بتشديد الجيم .

أقول : والصواب : « فأرتج بالبناء للمجهول مع تخفيف الجيم » .

١٠٤ ـ وجاء في الصفحة ٣١٩ البيت :

إلى جعفر سارت بنا كلّ حسرة ....

أقول : والصواب : «كلّ جَسرة » بالجيم المعجمة . وهي الناقة السريعة

١٠٥ ـ وجاء في الصفحة ٣٣٦ قوله :

« وأحوج الإنسان إلى استعمال الشراب المشائخ » .

أقول : والصواب : « المشايخ » بالياء المعجمة .

١٠٦ ـ وجاء في الصفحة ٣٤٢ قوله :

« وأما نبيذ التمر والروشاب » .

أقول : والصواب : الدوشاب بالدال المهملة لا الراء من دون « واو » أي أن نبيذ التمر هو الدوشاب وهو معرب فارسي ، ذكره الجواليقي .

١٠٧ ـ وجاء في الصفحة ٣٥٠ قوله :

« فإن ذلك مخوّف » .

أقول : والصواب : « فإن ذلك مَخوف » وهو اسم المفعول من خاف مثل « مقول » من « قال » لا مخوف اسم فاعل من المضعف « خوّف » .

١٠٨ ـ وجاء في الصفحة ٣٦٩ البيت :

رقت عن الماء حتى ما يلائمها لطافة وخفى عن شكلها الماء

أقول : والصواب : وجَفا (بالجيم المعجمة) لا الخاء . انظر ديوان أبي نواس .

١٠٩ ـ وجاء في الصفحة ٣٧١ قوله :

« وقال صريع الدلا » (كذا)

أقول : والصواب : الدلاء بالهمز .

١١٠ — وجاء في الصفحة ٣٨٢ البيت :

كأن أيدي الرياح قد نسجت لنا على وجهه مائة شَبَكَهْ

أقول : والصواب : « لنا على وجه مَائِهِ شَبَكَهْ » .

١١١ — وجاء في الصفحة ٣٨٤ البيت :

فاسقني البكر الذي اعنجزت ....

أقول : والصواب التي اعتجرت ....

١١٢ — وجاء في الصفحة ٣٨٧ البيت :

أسامحه إن المكاس ضراعة وليرحل عرضي وهو جميع

أقول : والصواب : « وليرحل عرضي عنه وهو جميع » .

وكذلك في الديوان وهو شيء يتطلبه الوزن .

١١٣ — وجاء في الصفحة ٣٩٣ البيت :

ناولتها شِبهَ خدَّيها معتَّقة حمراً كأنَّ سناها ضوءُ مقباس

أقول : والصواب خمراً بالخاء المعجمة .

١١٤ — وجاء في الصفحة ٣٩٥ البيت :

مازج بروحك روح الراح تحيي به ....

أقول : والصواب : تحيَ (بالفتح) لأنه مجزوم بالطلب .

١١٥ — وجاء في الصفحة ٤٠٤ قوله :

« فكلمهم أشار بقتله » .

أقول : والصواب : « فكلهم أشار بقتله » ولعله من خطأ الطبع .

١١٦ — وجاء في الصفحة ٤٠٦ قوله :

« كان لبربر المدينة جارية » .

أقول : والصواب : وكان لبربر المدنية .... » .

١١٧ ــ وجاء فى الصفحة ٤١٣ قوله :

« فلم يبق سعاة ولا أمثالها إلا رواه » .

أقول : والذى فى كتب الأدب : فلم يبق سقاء ولا أمة إلا رواه .

١١٨ ــ وجاء فى الصفحة ٤٢١ قوله :

« خرجوا إلى مُنتزه » .

أقول : والصواب : « مُتنزه » من الفعل « تَنزه » ولا يوجد الفعل « انتزه » فى العربية .

١١٩ ــ وجاء فى الصفحة ٤٢٨ البيت :

تمتَّعْ من شبابٍ ليس يبقى وحل بعُـرى الغَبوق عُـرى الصَبوح

أقول : والصواب : وصِلْ بعرى الغبوق ....

١٢٠ ــ وجاء فى الصفحة ٤٥٠ الأبيات :

بان الخليـط ولو طوعت مابانـا وقطعـوا من حبال الوصل ألوانا

....

يصرعنَ ذا اللبِّ حتى لاحراك به وهن أضعف خلق الله أركانـا

تقـول العـاذلات علاك شيـب أهـذا الشيب يمنعنى مزاحى

أقول : والصواب :

.... وقطعوا من حبال الوصل أقرانـا

....

.... وهـن أضعف خلق الله إنسـانا

.... أهـذا الشيب يمنعنى مـراحى

خاتمة :

وقد تجاوزت عن كثير من الخطأ مما يتصل بالنحو والصرف الأبنية مما لا يخفى على الشداة .

غير أنى أقول : إن هذا الكتاب مفتقر إلى نشرة نقدية علمية تفيد من المخطوطتين كما تفيد مما تذكره مصادر الأدب .

وأرى أن لابد لأى محقق من أن يتوفر له صفتان : الأولى معرفة بالعربية لغة ونحواً وصرفاً وأبنية وأدباً .

والثانية معرفة بل اختصاص بمادة الكتاب المحقق كمعرفة بالتراجم والرجال إن كان الكتاب فى التاريخ ومعرفة بالرواة والمحدثين والأخبار والأحاديث إن كان الكتاب فى التاريخ أو الحديث ، وهكذا فى سائر الموضوعات .

أنبــاء وآراء

إعداد : مدير المعهد

دعوة إلى المحققين والمهتمين بالتراث العربى

يوجه معهد المخطوطات العربية أنظار الأساتذة المحققين والمهتمين بدراسة التراث العربى إلى أنه يزمع إصدار كتاب يحتوى على أسماء الباحثين والعلماء ، الذين يعملون فى هذا المجال من العرب والمستشرقين ، وذلك لتعميم الفائدة بمعرفتهم ، وزيادة الروابط العلمية بينهم .

والمعهد يرجو هؤلاء السادة أن يتفضلوا فيقدموا إليه البيانات الآتية :

١ ــ الاسم كاملا .

٢ ــ العمل الحالى .

٣ ــ الدرجة العلمية أو الدرجات العلمية والجهات التى حصل عليها منها ، وتاريخ حصوله عليها .

٤ ــ العنوان كاملا .

٥ ــ الكتب التى حققها وأخرجها أو شارك فيها (عناوينها وعدد صفحاتها وسنة صدورها) .

٦ ــ المؤلفات التى أخرجها ، سواء كانت فى التراث أوغيره ، عناوينها وعدد صفحاتها وسنة صدورها .

٧ ــ أية معلومات أخرى يرغب فى إضافتها .

ويرجو المعهد إرسال هذه المعلومات فى أقرب فرصة ممكنة إلى :
(مدير معهد المخطوطات ، مبنى جامعة الدول العربية ، ميدان التحرير ، القاهرة)

اتحاد المؤرخين العرب يختار مدير معهد المخطوطات عضواً فى اللجنة المشتركة لتنظيم مهرجان التراث العربى فى الأندلس

فيما يلى نص الرسالة التى تلقاها قاسم الخطاط مدير معهد المخطوطات العربية من الأستاذ الدكتور حسين أمين ، الأمين العام لاتحاد المؤرخين العرب فى بغداد ، باختياره عضواً فى اللجنة المشتركة لتنظيم مهرجان التراث العربى المزمع إقامته فى الأندلس :

الأستاذ قاسم الخطاط المحترم

مدير معهد المخطوطات / الجامعة العربية

تحية طيبة :

تهدى الأمانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب عاطر تحياتها ، ويسرها جداً إفادتكم بأن الأمانة العامة للاتحاد قد اختارتكم عضواً فى اللجنة المشتركة المكلفة بمتابعة تنظيم مهرجان التراث العربى المزمع إقامته فى الأندلس ، لمكانتكم العلمية وشخصيتكم الأدبية ومعلوماتكم القيمة فى مجال البحث والتنظيم ، إضافة إلى درايتكم الواسعة بالمخطوطات العربية التى لها المساس فى عملية تغذية هذا المشروع ، والعمل على نجاحه ، والتى ستساهم حتماً فى بلورة الأفكار والدراسات المطروحة على اللجنة ، وصولا إلى تثبيت الأسس والخطوط العريضة لإعداد وتنفيذ هذا المهرجان ، وبالتالى تحقيق الهدف السامى من إقامته . آملين أن نبلغكم قريباً بموعد انعقاد اجتماع اللجنة برسالة أخرى .

ننتهز هذه الفرصة للإعراب لكم عن بالغ تقديرنا واحترامنا .

الدكتور حسين أمين

الأمين العام لاتحاد المؤرخين العرب

١٢٢ من طلاب الدراسات العليا زاروا المعهد

زار المعهد خلال الأشهر الستة الأخيرة ١٢٢ طالبة وطالباً من طلاب الدراسات العليا الذين يعدون رسائل للحصول على الماجستير والدكتوراه فى مختلف جامعات العالم واطلعوا على مخطوطاته واستشاروا العاملين فيه ، وهم من رعايا البلاد التالية :

٥٨ من مصر — ٦ من ليبيا — ١٧ من الأردن — ٧ من سورية — ٨ من العراق — ١٧ من السعودية — ٥ من السودان — ٢ من فلسطين — ١ من الكويت — ١ من أندونيسيا — ١ من الهند — ١ من فرنسا .

البـاحثون والعلماء

هذا بالإضافة إلى عدد كبير من الأساتذة والباحثين والعلماء الذين زاروا المعهد للاطلاع على بعض المراجع فى مكتبته ، أو السؤال عن معلومات بشأن بعض المخطوطات التى يعملون فى تحقيقها ، أولطلب بعض المخطوطات الموجودة فى المكتبات الأجنبية ، حيث يقوم المعهد بطلب صورها من تلك المكتبات ، ثم يزود الطالبين بصورة منها ، ويحتفظ بصورة لها فى مكتبة أفلامه .

سفير الجمهورية الإسلامية الموريتانية يزور المعهـد

زار المعهد الأستاذ إسماعيل ولد مولود سفير الجمهورية الإسلامية الموريتانية فى القاهرة ، ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية ، وقد استقبله قاسم الخطاط مدير المعهد وأطلعه على مختلف نواحى النشاط التى يمارسها المعهد وماحققه فى خدمة التراث العربى ومايقدمه من خدمات للمؤسسات العلمية وللعلماء والباحثين ، وقدم له مجموعة من مطبوعات المعهد .

وقد أعلن سيادة السفير الزائر تقديره لرسالة المعهد ولنشاطه فى خدمة التراث العربى الإسلامى العظيم .

وصاحب مجلة المنهل

ورئيس تحرير مجلة رابطة العالم الإسلامى

وزار المعهد الأستاذ عبد القدوس الأنصارى ، صاحب مجلة « المنهل » السعودية ورئيس تحريرها ، والأستاذ محمد سعيد العامودى ، رئيس تحرير مجلة « رابطة العالم الإسلامى » التى تصدر فى مكة المكرمة . وقد استقبلهما مدير المعهد ، ودار الحديث عن حركة نشر كتب التراث .

مع ابن جبير فى رحلته

وهذا وقد أصدر الأستاذ عبد القدوس الأنصارى كتابه الجديد « مع ابن جبير فى رحلته » وجاء فى (٣٨٢) صفحة . وطبع فى المطبعة العربية الحديثة بالعباسية بالقاهرة .

وابن جبير هو محمد بن أحمد بن جبير ، المتوفى بالإسكندرية عام (٦١٤ هـ — ١٢١٧ م) ، وهو أحد أعلام الحضارة الإسلامية العربية الزاهرة فى ميدان الرحلات .

وكتاب الأستاذ الأنصارى دراسة لرحلة ابن جبير وعرض وتحليل ونقد أراد منه كما قال : « أن يتفتح مغلق ذخائر ذلك الكتاب الجامع المفيد من جديد على أذهان قرائنا اليوم ، بما يمكننا من بناء حاضر نهضتنا ومستقبلها على نمط قويم سليم مرتبط بماضينا الحميد ... » .

وقد سبق لنا أن نشرنا ترجمة وافية للأستاذ الأنصارى ومؤلفاته وما قدمه من خدمات لتراث هذه الأمة ، فى عدد سابق من نشرة أخبار التراث التى يصدرها المعهد .

رئيس تحرير مجلة « البلاغ » العراقية

فى زيارة المعهد

وزار المعهد الشيخ محمد حسن آل ياسين المحقق المعروف ورئيس تحرير مجلة « البلاغ » العراقية المعروفة بعنايتها بالتراث العربى .

وقد استقبله قاسم الخطاط مدير المعهد ، وجرى الحديث بينهما عن نشاط المعهد ومأأصدره حديثاً من أعداد المجلة وقوائم المخطوطات ، وقد اطلع عليها واختار منها عدداً من المخطوطات وطلب تصويرها ليقوم بتحقيقها ودراستها .

ومما يذكر أن الشيخ آل ياسين قد حقق عدداً من النصوص المهمة ، منها كتاب (المحيط فى اللغة) للصاحب بن عباد الذى كنا قد أشرنا إليه فى عدد سابق من نشرة التراث العربى إلى إصداره الجزء الأول منه ، وقد علمنا منه أثناء الزيارة أن وزارة الإعلام العراقية قد تبنت إصدار بقية الأجزاء اعترافاً منها بقيمة الكتاب ، ومابذله المحقق فى إخراجه من جهد ، وسوف يصدر الجزء الثانى قريباً ثم تصدر بقية الأجزاء التى تصل إلى عشرة تباعاً بعد ذلك .

ويعمل الشيخ آل ياسين الآن فى تحقيق كتاب (العباب الزاهر واللباب الفاخر) فى اللغة ، وهو من تأليف الإمام الحسن بن محمد الصغانى المتوفى سنة ٦٥٠ هـ ، ويعد هذا الكتاب من أوسع المعجمات اللغوية وأشملها وأكثرها استيعاباً للشواهد من الحديث والشعر والأمثال .

وقد جمع المحقق أصول الكتاب ، وكانت مفرقة فى أماكن شتى ، كما صور القطع الموجودة فى معهد المخطوطات ، وهى عدة أجزاء من الكتاب ، وقد قر رأيه على أن يصدر الكتاب حسب الحروف الأبجدية بصرف النظر عن التزام ترتيب الحروف المألوف ، فأصدر الآن حرف الهمزة ، وذلك حتى يتسنى له العثور على بقية أجزاء الكتاب » .

وهو لهذا يهيب بالباحثين أن يتفضلوا بتعريفه عما يعرفون من أخبار هذا الكتاب وأماكن وجوده ، على أن يخاطبوه بهذا الشأن على عنوانه (الكاظمية — بغداد — العراق) .

وماعدا ذلك فإن الشيخ آل ياسين له باع طويل فى تحقيق المخطوطات ، ومما طبع منها بتحقيقه :

الاشتقاق للأصمعى ، والتنبيه على حدوث التصحيف للأصبهانى ،

وشرح المشكل من شعر المتنبي لابن سيده الأندلسي ، وديوان السموءل ، وديوان الصاحب بن عباد ، والإقناع فى العروض لابن عباد أيضاً ، ويعتبر أقدم نص عروضى يرى النور ، إلى غير ذلك من الكتب فى التاريخ والفلسفة والشعر .

الدكتور عبد الرزاق محيي الدين

والدكتورة عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطىء)

فى زيارة المعهد

زار المعهد فى الفترة الأخيرة الأستاذ الدكتور عبد الرزاق محيي الدين رئيس المجمع العلمى العراقى والأستاذة الدكتورة عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطىء) أستاذ الدراسات القرآنية والإسلامية بجامعة القرويين بفاس فى المغرب ، وقد استقبلهما قاسم الخطاط مدير المعهد ورحب بهما ، واتخذت الجلسة طابعاً علمياً ، حيث تحدثت الدكتورة عن الدراسات الإسلامية فى جامعة القرويين العريقة وكيف أنها تتخذ طابعاً أساسه الجد وإحياء التراث الإسلامى الخالد ، وقد ذكرت الدكتورة عائشة أنها تشرف على أربعة عشر رسالة للدكتوراه فى تلك الجامعة ، غير العشرات الأخرى المقدمة لنيل الدبلوما (الماجستير) فى العلوم الإسلامية ، وناهيك بهذا نشاطاً واهتماماً بتلك العلوم والإقبال على دراستها بتعمق وفهم يبعث فيها جدتها وعظمتها مرة أخرى .

ولقد تفضلت الأستاذة الدكتورة فأهدت مدير المعهد كتابين من إنتاجها ، هما :

١ ــ الصاهل والشاحج لأبى العلاء المعرى .

٢ ــ مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح .

كما أهداها المعهد مجموعة من أعداد مجلته التى صدرت أخيراً ، متمنياً لها دوم التوفيق فى خدمة تراثنا وإحيائه .

وفد جامعـة أم درمان الإسلامية

في زيارة المعهـد

اعتادت جامعة أم درمان الإسلامية أن توفد طلبتها كل عام لزيارة المعاهد العلمية ودور المكتبات فى جمهورية مصر العربية للاطلاع على أحدث مافيها من تطورات علمية ومكتبية .

وقد زار الوفد ضمن ما زار معهد المخطوطات العربية فى مقر الأمانة العامة بالجامعة العربية ، حيث استقبله قاسم الخطاط مدير المعهد والأستاذ محمد الحسن عثمان وكيل المعهد، وشرحا لأفراد الوفد مهمة المعهد فى جمع التراث العربى من مختلف أنحاء العالم والعناية بفهرسته وتيسير الاستفادة منه للباحثين والعلماء .

وقد ذكر مدير المعهد للوفد أن المعهد لا يألو جهداً فى إرسال بعثاته إلى مظان المخطوطات مهما كانت الصعاب التى يلاقيها ، وكانت آخر بعثاته إلى الاتحاد السوفييتى حيث طاف بأرجائها واختار وفهرس القيم النادر من المخطوطات العربية ، وتعهدت السلطات المختصة بتزويد المعهد بصورة على الميكروفيلم لما اختاره من مخطوطات .

وتمنى مدير المعهد لطلبة الوفد التوفيق فى دراساتهم ، وحثهم على الاهتمام بدراسة المخطوطات التى هى منبع علوم أجدادنا وحضارتهم .

وقام الوفد بعد ذلك بجولة فى مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية .

وفد كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود

فى زيارة المعهد

قام وفد علمى من معيدى كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض بزيارة للمعهد يصحبهم أستاذهم فضيلة الشيخ عبد الرحمن محمد السدخان المدرس بالكلية .

وقد استقبلهم قاسم الخطاط مدير المعهد والأستاذ محمد الحسن عثمان وكيل المعهد ، وقد حياهم مدير المعهد وشرح لهم أهدافه التى يعمل من أجلها فى إحياء التراث العربى وجمعه والتعريف به ، ثم إسهامه المستمر بإمداد الجامعات العربية بكل ما تطلبه من صور تلك المخطوطات لتحقيقها ونشرها ، إلى غير ذلك من مختلف أنشطة المعهد ، ورد على أسئلتهم واستفساراتهم ، ودعاهم إلى الاهتمام بتراث أمتهم والعمل على تحقيقه ونشره والتعريف به .

ثم طاف الوفد بأقسام المعهد المختلفة حيث شرح له موظفو كل قسم العمل الذى يقوم به ، وخرجوا من زيارتهم بفكرة كاملة عن المعهد وسير العمل فيه .

رئيس اتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين
ينوه بخدمات المعهد للتراث العربى
ويصحح خطأ فى الفهرسة

تلقى مدير معهد المخطوطات رسالة من الأستاذ هلال ناجى رئيس اتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين جاء فيها :

« سلاماً ومحبة ، ثم إن مبادراتكم الرائعة فى تلبية طلبات الباحثين على جناح السرعة تصويراً وتكبيراً ، تعكس جانباً من همتكم القعساء وقدراتكم الخلاقة فى تطوير العمل فى المعهد وجعله خلية نحل تصبح وتمسى فى خدمة التراث ورجاله . فهى لا تنفك بين فيلم يكبر ، ومخطوط يصور ، ورسالة تحرر ، ونشرة تؤطر وتحبر ، وهى خلية تضج بالحياة ، تقبس من همتكم أنفاساً ، وتدعم من توجيهكم كياناً وأساساً . فحفظكم الله للعربية وتراثها مشعلا ونبراساً ...

نسخة من كتاب الإفصاح فى شرح
أبيات مشكلة الإعراب للفارقى
الذى حققه الأستاذ الأفغانى

واستطرد الأستاذ هلال ناجى فى رسالته يقول :

« وبعد ، فقد كنت قرأت على الصحيفة ٣٢٨ من المجلد السادس من مجلة معهد المخطوطات الصادر عام ١٩٦٠ خبراً مفاده تصويركم مخطوطة

فريدة من (شرح ديوان الحسن بن أسد الفارقى) محفوظ أصلها فى كتابخانة ملى طهران برقم ٢٧٦ .

وبعد تصويرى هذا المخطوط وفحصه من الداخل اتضح لى أنه ليس شرحاً لديوان الفارقى ولا ديواناً له ، بل هو نسخة خامسة من كتاب (الإفصاح فى شرح أبيات مشكلة الإعراب) للحسن بن أسد الفارقى .وهذه النسخة لم يقف عليها محقق الكتاب الذى اتسمت نشرته الثانية للكتاب بالعلمية والإتقان ، وهى نشرة صدرت ضمن منشورات جامعة بنغازى سنة ١٩٧٤ . وكان الأخ الأفغانى قد اعتمد فى نشرته المذكورة مخطوطات المدينة المنورة ودار الكتب المصرية وباريس،ولم يقف على نسختى أوقاف بغداد والنسخة الإيرانية موضوع رسالتى هذه فحتى لايقع أحد فيما وقعت فيه ، بادرت لنشر هذا الإيضاح العلمى ، آملا أن تنشروه نصاً فى نشرة معهدكم ،مع محبتى وتقديرى » .

تصحيح مهم فى الجزء الأول من فهارس مخطوطات المعهد

كتب الأستاذ الفاضل عبد الإله نبهان من حمص بالجمهورية العربية السورية إلى المعهد يصحح ماورد فى الجزء الأول من فهرس المخطوطات المصورة بالمعهد صفحة ٣٩٩ — كتاب١٧٧ (نظم الضوابط النحوية للسخاوى) وقد ثبت للأستاذ عبد الإله أن هذا الكتاب هو كتاب : (نظم الفرائد للمهلبى) وقد تأكد صواب مانبه عليه الأستاذ عبد الإله بمقارنة مخطوطة الكتاب بما نقله السيوطى فى الأشباه والنظائر النحوية ٤٤/٢ ، عن المهلبى .

والمعهد يشكر للباحث الفاضل تصحيحه ودقته ، ويرجو من المختصين فى الهيئات العلمية والمكتبات تصحيح هذا الخطأ فى الجزء الأول من فهارس المخطوطات الذى أصدره المعهد فى الصفحة المشار إليها .

المعهد ينعى العلامة

الدكتور ناجي معروف

تلقى المعهد بمزيد من الأسى والأسف نبأ وفاة العلامة الأستاذ الكبير الدكتور ناجي معروف العبيدى الأعظمي : فقد وافته المنية ليلة الاثنين غرة رمضان المبارك ١٣٩٧ هـ الموفق ١٩٧٧/٨/١٥ ، وذلك بعد أن أدى مناسك العمرة ، ونقل جثمانه إلى بغداد مساء الأربعاء الثالث من رمضان المبارك الموافق ١٩٧٧/٨/١٧ ودفن صباح الرابع من رمضان فى مقبرة الإمام الأعظم أبى حنيفة ببغداد .

والمعهد إذا ينعاه إلى رجال الفكر والعلم والمشتغلين بالتراث فى العالم العربى والإسلامى : وفى العالم كله ، يذكر بالإعجاب والتقدير جهوده الموفقة فى خدمة التراث العربى والثقافة العربية .

ولد الفقيد الكريم فى منامية الأعظمية ببغداد عام ١٣٢٨ هـ الموافق لعام ١٩١٠ م . وأكمل الابتدائية والثانوية وكلية دار المعلمين العالية فى بغداد ، واشتغل بالتدريس وشارك فى أغلب الحركات الوطنية والقومية على الصعيدين القطرى والقومى . فكان عضواً مؤسساً فى حركة الجوال العربى ، كما كان عضواً مؤسساً فى نادى المثنى الذى ضم صفوة الوطنيين فى الثلاثينات.

سافر إلى فرنسا للتخصص فى الدرسات التاريخية والحضارية والآثارية بجامعة السوربون ، ثم عاد إلى بغداد مع بداية الحرب العالمية الثانية ، وشارك فى ثورة العراق بقيادة رشيد عالى الكيلانى عام ١٩٤١ ، واعتقل بعد انتهاء الثورة حيث قضى أربع سنوات فى المعتقل ، واشتغل بعدخروجه فى الأعمال الحرة وفى التدريس بثانوية التفيض الأهلية ببغداد .

عين فى مديرية الآثار العامة وشارك فى بناء متحف سامراء وتعمير الجامع الكبير و (الملوية) وجامع أبى دلف . كما قام بالتنقيب عن الآثار العباسية فى سامراء .

وعين بعد ذلك مديراً لأوقاف بغداد حيث أهتم بتعمير الجوامع الأثرية مثل جامع مرجان وغيره .

وعمل أستاذاً بكلية الشريعة وعميداً لها ، ثم عميداً لكلية الآداب بجامعة بغداد ، فعضواً فى مجلس الخدمة العراقى ، فأستاذاً فى مركز الدراسات الإسلامية بجامعة بغداد ، فأستاذاً فى قسم التاريخ والحضارة الإسلامية بجامعة بغداد . والفقيد عضو فى المجمع العلمى العراقى ، وفى المجمع العلمى العربى بدمشق .

وقد رد الفقيد الكبير على المؤرخ العربى الشهير ابن خلدون ، وأثبت بطلان نظريته القائلة بأن جل علماء الملة الإسلامية من الموالى : أى من غير العرب . وألف لهذا سلسلة من عشرة مجلدات ، صدر منها ثلاثة مجلدات أوضح فيها عروبة العلماء الذين نسبوا إلى مدن أو أماكن غير عربية ، بحكم وجودهم هناك ، فى حين أنهم من أرومة عربية .

مؤلفات الدكتور ناجى معروف

ترك الفقيد الكبير أكثر من أربعين مؤلفاً ، كلها فى التراث العربى الإسلامى . منها :

١ ـ المدرسة المستنصرية : وهى أول رسالة من رسائل نادى المثنى (مطبعة دنكور) بغداد ١٩٣٥ .

٢ ـ مقدمة فى تاريخ المستنصرية وعلمائها (مطبعة العانى ـ بغداد ١٩٥٨) .

٣ ـ المدخل فى تاريخ الحضارة العربية (مطبعة العانى ـ بغداد ١٩٦٠) .

٤ ـ المدرسة الشرابية (مطبعة العانى ـ بغداد ١٩٦١) .

٥ ـ خطط بغداد ، وهو فصل مترجم من (طبوغرافية بغداد) للمستشرق الفرنسى كليمان هوار ـ مع التعليق على الفصل وتزويده بالخرائط والصور (مطبعة العانى بغداد ١٩٦١) .

٦ ـ تثنية الأسماء التاريخية (مطبعة العانى ـ بغداد ١٩٦٢) .

٧ ـ التوقيعات التدريسية (مطبعة العانى ـ بغداد ١٩٦٣) .

٨ ـ عروبة المدن الإسلامية (مطبعة العانى ـ بغداد ١٩٦٣) .

٩ — تاريخ علماء المستنصرية بجزءين — الطبعة الثالثة (مطبعة الشعب — القاهرة ١٩٧٦) .

١٠ — نشأة المدارس المستقلة فى الإسلام (مطبعة الأزهر — بغداد ١٩٦٦) .

١١ — علماء ينسبون إلى مدن أعجمية وهم من أرومة عربية (مطبعة الحكومة — بغداد ١٩٦٥) .

١٢ — حياة إقبال الشرابى (مطبعة الإرشاد — بغداد ١٩٦٦) .

١٣ — مدارس واسط (مطبعة الإرشاد — بغداد ١٩٦٦) .

١٤ — مدارس مكة (مطبعة الإرشاد — بغداد ١٩٦٦) .

١٥ — تخطيط بغداد (مطبعة دار الجمهورية — بغداد ١٩٦٦) .

١٦ — المراصد الفلكية ببغداد فى العصر العباسى (مطبعة دار الجمهورية — بغداد ١٩٦٧) .

١٧ — عالمات بغداديات فى العصر العباسى (مطبعة دار الجمهورية — بغداد ١٩٦٧) .

١٨ — العملة والنقود البغدادية (مطبعة دار الجمهورية — بغداد ١٩٦٧) .

١٩ — مستشفيات بغداد فى العصر العباسى (مطبعة الحكومة — بغداد ١٩٦٨)

٢٠ — أصالة الحضارة العربية — طبعة ثالثة (دار الثقافة — بيروت ١٩٧٥) .

٢١ — مدارس قبل النظامية (مطبعة المجمع العلمى العراقى — بغداد ١٩٧٤) .

٢٢ — علماء النظاميات ومدارس المشرق الإسلامى (مطبعة الإرشاد — بغداد ١٩٧٣) .

٢٣ — ابن فتوح الحمدانى من تلاميذ المستنصرية (مطبعة المجمع العلمى العراقى بغداد — ١٩٧٤) .

٢٤ — الفارابى عربى الموطن والثقافة (وزارة الإعلام العراقية — بغداد ١٩٧٤) .

٢٥ — دور حديث قبل الغورية (مطبعة المجمع العلمى العراقى — بغداد ١٩٧٦) .

« رحم الله الفقيد الكبير رحمة واسعة ، وأسكنه فسيح جناته » وجزاه خير الجزاء عن كل ماقدمه من خدمات جليلة لوطنه العربى الكبير ولأمته العربية وللتراث العربى الإسلامى .

مسابقة مكتب تنسيق التعريب بالمغرب

ينظم مكتب تنسيق التعريب فى الوطن العربى بالرباط التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مسابقة خامسة لسنة ١٩٧٨/٧٧ ، وذلك فى المجالات التالية :

١ — مخطوط فى اللغة العربية (لم يسبق نشره) له قيمة علمية فى دفع حركة التطور اللغوى المعاصرة (تحقيق ودراسة) .

٢ — دراسة بيانية (لم يسبق نشرها) عن أسلوب الاستدارة فى الكتابة الأدبية (تنظير وتطبيق) .

ويشترط فى المتقدم لهذه المسابقة مراعاة مايلى :

(أ) ألا تقل الدراسة عن مائة وخمسين صفحة من الحجم المتوسط .

(ب) يجوز اشتراك أكثر من شخص فى البحث الواحد ، وفى هذه الحالة تقسم الجائزة بالتساوى بين المشتركين .

(ج) يرسل البحث (فى نسختين) إلى مقر مكتب تنسيق التعريب فى الوطن العربى : ١٠ زنقة أنكولا ، ص . ب (٢٩٠) — الرباط — المغرب.

(د) تقبل الوثائق والبحوث ابتداء من فاتح فبراير ١٩٧٧ إلى نهاية يناير ١٩٧٨ م .

المؤتمر الجغرافى الإسلامى الأول فى الرياض

أخذت المملكة العربية السعودية فى الاستعداد لعقد المؤتمر الجغرافى الإسلامى الأول بمدينة الرياض ؛ وسوف يدعى لهذا المؤتمر الجغرافيون العرب والمسلمون من أرجاء العالم الإسلامى .

وقد تأسست اللجنة التحضيرية للمؤتمر وحددت الموضوعات التالية للبحث والدراسة :

– الواقع الجغرافى للعالم الإسلامى المعاصر .

– التراث الجغرافى : إحياؤه ونشره .

– الجغرافيون المسلمون وآثارهم ومناهجهم فى الوصول إلى الحقائق الجغرافية .

– دراسة الأقليات الجغرافية فى العالم .

– التكامل الاقتصادى للعالم الإسلامى ووسائل تحقيقه .

خطأ مطبعى

فى اسم الأستاذ عبد القادر زمامة

فى الصفحة ٣٠١ وفى الصفحة ٣٢٠ من الجزء الثانى من المجلد الثانى والعشرين من مجلة المعهد، وقع خطأ مطبعى فى اسم الأستاذ عبد القادر زمامة، إذ نشر خطأ باسم (عبد القادر زمان) .

والمجلة تأسف لهذا الخطأ المطبعى ولا بد أن القراء فطنوا إلى هذا الخطأ ، لأن الأستاذ زمامة من كتاب المجلة المعروفين .

نشاط معهد المخطوطات

بعثة معهد المخطوطات العربية
إلى الاتحاد السوفيتي

عادت إلى القاهرة قادمة من موسكو البعثة العلمية لمعهد المخطوطات العربية التى أوفدتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم برئاسة قاسم الخطاط مدير المعهد ، وعضوية كل من الأستاذ عصام الشنطى السكرتير الثالث ، والدكتور عبد الفتاح الحلو السكرتير الثالث بالمعهد ، بعد أن قضت حوالى شهرين فى الاتحاد السوفيتى .

وكانت البعثة قد غادرت القاهرة إلى موسكو يوم ١٩٧٧/٤/٢٦ ثم زارت لينجراد ويريفان عاصمة أرمينيا ، وباكو عاصمة أذربيجان ، وطشقند عاصمة أوزبكستان ، ودوشانبيه عاصمة تاجيكستان ، وعادت إلى القاهرة فى ١٩٧٧/٦/١٩ .

وقد زارت البعثة ١٣ مكتبة فى تلك المدن واطلعت على فهارس ضمت وصفاً لمخطوطات كتبت بالخط العربى فى مختلف اللغات بلغ مجموعها حوالى ١٨٨٤٩٢ مخطوط ، وفحصت من بينها فهارس تضمنت وصفاً لحوالى ٤٦٧١٥ من المخطوطات باللغة العربية ، واختارت منها اختياراً أولياً ٦٦٦ مخطوط قامت بفحصها واختارت منها جميعاً اختياراً نهائياً ٤٩٦ من نوادر المخطوطات العربية النفيسة التى ستضيف ثروة جديدة من كنوز التراث العربى إلى مقتنيات المعهد ، ستوضع فى متناول العلماء والباحثين فى مختلف أنحاء العالم .

وقد تم الاتفاق بين بعثة المعهد والسلطات المختصة فى الاتحاد السوفيتى

على تصوير المخطوطات التى اختارتها البعثة على الميكروفيلم وإرسالها إلى المعهد فى وقت قريب .

ولقد كانت البعثة طيلة وجودها فى الاتحاد السوفييتى فى ضيافة أكاديمية العلوم فى موسكو، وفروعها فى كل المدن التى زارتها ، وقوبلت بالترحيب فى كل مكان زارته ، وتلقت المعاونة والمقابلة الودية والاستجابة الفورية لمعظم طلباتها خلال إقامتها هناك .

ومقابل ذلك سترسل السلطات السوفييتية بعثة من العلماء المشتغلين بالدراسات العربية ، تكون فى ضيافة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، لتزور المعهد وتطلع على مالديه ، وتختار ماتراه من مخطوطاته ليزودها بصور منها على سبيل التبادل .

ويسر رئيس البعثة أن يعبر عن الشكر الجزيل والتقدير الكبير باسمه وباسم أعضاء البعثة ، لكل المسئولين الذين اتصلت بهم البعثة وعملت معهم وتلقت مساعدتهم ومعاونتهم لها على النهوض بمهمتها العلمية على الوجه الأكمل.

ويأمل أن يتلقى فى القريب العاجل ، صور المخطوطات التى اختارتها البعثة تنفيذاً للوعد الذى قطعه المسئولون هناك على أنفسهم ، حتى يستطيع أن ينشر قائمة بها ، ويضعها فى متناول الباحثين والعلماء .

بعض النوادر المتميزة التى اختارتها البعثة

وفيما يلى أسماء بعض المخطوطات المتميزة من بين نفائس المخطوطات النادرة التى اختارتها البعثة من مكتبات الاتحاد السوفييتى .

من مكتبة

معهد الدراسات الشرقية بلينجراد

١ — تهافت الفلاسفة ، للغزالى ، نسخة موثقة ، كتبت سنة ٥٥٥ هـ .

٢ — إصلاح المنطق ، لابن السكيت ، نسخة كتبت فى القرن الثامن .

٣ — ديوان جرير ، نسخة كتبت سنة ٤١٩ هـ .

٤ — الفسر (شرح ديوان المتنبي) لابن جني ، جزء منه ، نسخة نفيسة من القرن الثامن .

٥ — الكامل ، للمبرد ، نسخة كتبت سنة ٥٣٧ هـ .

٦ — تجارب الأمم ، لابن مسكويه ، نسخة نفيسة كتبت سنة ٥٩٥ هـ . (جزء منه) .

٧ — تاريخ دمشق ، لابن عساكر ، رواية ولده جزء منه ، نسخة نفيسة كتبت فى القرن السابع .

٨ — طبقات الشافعية ، لابن قاضى شهبة ، نسخة نفيسة كتبت فى حياة المؤلف وقرئت عليه .

٩ — مجموع لابن الهيثم ، كتب سنة ٥٨٧ هـ .

١٠ — هداية المسترشدين ، للباقلانى ، جزء نفيس منه .

من المكتبة العامة للدولة

فى لينجراد

١ — تفسير ابن عطية ، ثلاثة أجزاء منه ، ، كتبت فى القرن الثامن .

٢ — العلل ، لعلى بن الحسن بن صدقة ، نسخة كتبت سنة ٥٤١ هـ .

٣ — الأوراق ، للصولى ، قطعة منه كتبت سنة ٥٠٦ هـ .

٤ — تركيب الأفلاك ، لثابت بن قره الحرانى ، كتبت سنة ٣٩٦ هـ .

٥ — تاريخ ولاة مصر ، لأبى الحسين بن الجزار ، وما معه من الذيل عليه لابن ريشة ، نسخة خزائنية كتبت فى القرن الثامن .

من مكتبة جامعة لينجراد

١ — الإيضاح فى شرح المقامات الحريرية ، للمطرزى ، نسخة كتبت سنة ٦٧١ هـ .

٢ – طبقات الفقهاء الشافعية ، للأسنوى ، نسخة مقابلة على نسخة مقروءة على المؤلف .

٣ – معيد النعم ، للسبكى ، نسخة كتبت سنة ٨٤٧ هـ ، مجودة .

٤ – وفيات الأعيان ، لابن خلكان ، نسخة جيدة مزخرفة ، كتبت سنة ٧٣٥ هـ .

من دار المخطوطات (ماتيناداران)
فى يريفان بأرمينيا

١ – شرح الحماسة للمرزوقى ، نسخة كتبت سنة ٥٧٣ هـ .

٢ – أسباب نزول القرآن ، للواحدى . نسخة نفيسة كتبت سنة ٦٦٩ هـ .

٣ – مسند أبى يعلى . نسخة كتبت سنة ٥٨٩ هـ .

٤ – الوافى بالوفيات ، للصفدى ، الجزء الثالث من نسخة خزائنية كتبت سنة ٨١٥ هـ .

من مخزن المخطوطات الشرقية بأكاديمية العلوم
فى باكو بأذربيجان

١ – تاج اللغة وصحاح العربية ، للجوهرى ، المجلد الأول والثانى من نسخة نفيسة كتبت سنة ٥١٦ هـ ، عليها خط الجواليقى .

٢ – القانون فى الطب ، لابن سينا . الجزء الثانى فى الأدوية المفردة ، نسخة نفيسة كتبت سنة ٥٣٧ هـ .

٣ – التصريف لمن عجز عن التأليف للزهراوى ، المقالة العاشرة ، نسخة كتبت فى القرن السابع وبها رسوم أدوات الجراحة .

من معهد الدراسات الشرقيــة
فى طشقند بأوزبكستان

١ – تجارب الأمم ، لابن مسكويه . الجزء الثالث من نسخة نفيسة كتبت سنة ٥٩٥ هـ .

٢ ـ العباب ، للصغانى ، جزء منه من نسخة نفيسة كتبت سنة ٧٠٦ هـ .

٣ ـ مجمع الأمثال ، للميدانى ، نسخة نفيسة كتبت سنة ٦٢٨ هـ .

٤ ـ غريب الحديث ، لأبى عبيد القاسم بن سلام ، نسخة عتيقة نفيسة كتبت سنة ٣٤٤ هـ .

٥ ـ مجموع للإمام الغزالى ، كتب سنة ٥٤٤ هـ .

٦ ـ تاريخ حكماء الإسلام للبيهقى ، نسخة كتبت سنة ٦٦٤ هـ .

٧ ـ تفسير أبى منصور البغدادى ، جزء منه كتب سنة ٦٤٧ هـ .

٨ ـ هداية المسترشدين ، للباقلانى ، الجزء الحادى عشر .

من الإدارة الدينية لمسلمى
آسيا الوسطى وقازاقستان بطشقند

١ ـ تفسير القشيرى ، نسخة جيدة كتبت فى القرن الثامن .

٢ ـ الكشاف ، للزمخشرى ، الجزء الخامس من نسخة كتبت سنة ٦٩٤ هـ .

٣ ـ مسند أبى عوانة ، على النسخة إجازة التقى السبكى سنة ٧١٣ هـ .

من المكتبة العـامة (الفردوسى)
فى دوشانبيه بتاجيكستان

١ ـ ما اختاره المقريزى بخطه من درة الأسلاك فى دولة الأتراك ، لابن حبيب الحلبى .

من مكتبة معهد الدراسات الشرقية
فى دوشانبيه بتاجيكستان

١ ـ التصريف لمن عجز عن التأليف ، للزهراوى ، المقالة التاسعة والعشرون ، من نسخة كتبت سنة ٦٠٧ .

٢ ـ الروضة الطبية ، نسخة نفيسة كتبت سنة ٦٠٧ هـ .

٣ ــ الفروق بين متشابه العلل ، لأبي المظفر محمد بن المنتصر المتطبب ؛ نسخة نفيسة كتبت سنة ٦٠٧ هـ .

من مكتبة لينين العـامة
في موسكو

١ ــ الكشف في علم الأصول . للبزدوى ، نسخة كتبت سنة ٧٣١ هـ .

٢ ــ الزيج الجامع ؛ لكوشيار الجيلي ، نسخة نفيسة كتبت سنة ٥٢٥ هـ .

٣ ــ كتاب في جوامع علم النجوم للفرغاني ، نسخة كتبت سنة ٥٨٧ هـ .

الدكتور محيي الدين صابر
يتحدث في افتتاح الدورة التاسعة عشرة
للمجلس التنفيذى للمنظمة

اجتمع المجلس التنفيذى للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في في دورته التاسعة عشرة بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية خلال المدة من ٢ إلى ١٩٧٧/٧/٩ برئاسة الأستاذ الدكتور كمال ناجى .

وقد ألقى الأستاذ الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة كلمة جامعة في افتتاح الدورة قال فيها :

« التحية في هذا المقام . وفي كل مقام ؛ هي السلام ، تحية الإسلام .

وبعد :

« فإني أعبر عن سعادتي الحقيقية بهذا اللقاء ، الذى يجمع عليه الواجب المقدس مجلسكم الموقر . وقيادات المنظمة . لنضع الواقع والطموح . إنجازات وآمالا ، اكتشافاً للطريق إلى حيث تتحقق أهداف الأمة العربية ؛ وتنطلق المنظمة إلى آفاق رحبة تباشر نشاطها ، وتمارس مسئولياتها ، في كفاية وقدرة » .

« وإنه لمقام كريم . أحييكم فيه ، وأرحب بكم ؛ في رحاب جامعة جامعة الدول العربية التي يلتقى عندها كل السعى العربى ، والتي تستضيف

كريمة أنشطة المنظمة فى اجتماعاتها الكبيرة ، كما أحيى دولة المقر ، على ما تهيؤه للمنظمة من عون على أداء رسالتها » .

« إن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : هى الأداة التى خلقتها إرادة الأمة العربية لتحقيق آمالها العريضة فى التقدم ، على أساس من القيم والعلم ، لبناء الإنسان العربى ، فكراً ووجداناً ، ومهارة وسلوكاً . وتهيئته لمباشرة الحياة ، فى عالم متغير ، مع الحفاظ على القيم الروحية الخالدة . وهذه الغاية وراءها جهد من الجهد كبير ، تقوم به أجهزة المنظمة ، فى مستوياتها المختلفة ، ببصيرة وتفان ، مسترشدة بميثاق الوحدة الثقافية العربية ، ودستور المنظمة ، وقرارات المؤتمر العام ، وقرارات مجلسكم الموقر ، وتوصيات اللجان الوطنية ، والمجالس الاستشارية ، لأجهزتها ومعاهدها ومراكزها » .

« ذلك إلى متابعة مستمرة ، لما يجرى فى العالم ، لاستخلاص ما هو ملائم لواقعنا العربى المعاصر ، ومن أهم وسائلنا فى ذلك ، توسيع دوائر التعاون والمشاركة مع الهيئات الدولية ، وهنا لا بد من الإشادة بالتعاون القائم بين المنظمة واليونسكو ، وقد ظلت المنظمة ، مع اتساع مجالات هذا التعاون ، حريصة على تطويره ، والوصول به إلى درجة المشاركة ، وهو اتجاه تشاركنا فيه قيادات اليونسكو التى تحرص من جانبها على نمو هذا التعاون. وأنوه بصفة خاصة بموقف مديرها العلم الصديق السيد أحمد مختار امبو ، وبدائرة التعاون مع البلاد العربية التى يشرف عليها رجل قدير هو الأخ الدكتور بشير البكرى ، وفى هذا الإطار تجب الإشادة بذلك العمل الجوهرى الذى تم فى مؤتمر طرابلس من اللجان الوطنية للتربية والثقافة والعلوم التى أصبحت تنظيماً يمثل قمة التعاون بين اليونسكو والمنظمة . وإنى أنتهز هذه الفرصة لأعبر باسمى وباسمكم عن التقدير الكبير لجهد الأستاذ الكبير الدكتور محمد الفاسى رئيس لجنة التنسيق ، والذى ظل يعمل فى دأب لإقامة الجسور بين الأمة العربية وبين المنظمات الدولية والإقليمية » .

ثم ذكر المنظمات الدولية التى يجرى التعاون معها ، واستعرض نشاط المنظمة فى مختلف المجالات فى الوطن العربى وخارجه .

وجاء فى ختام كلمته قوله :

« إن حجم العمل الذى يتضاعف ، والنمو الذى يتزايد ، يقتضيان بطبيعة الحال جهداً كبيراً فى توفير الظروف المواتية ، تحقيقاً للأهداف وتجسيداً للآمال ، وارتفاعاً بالطموح العربى المشروع إلى مستوى الإنجاز والمعايشة » .

« وختام هذا القول ، هو دعوة الله العلى القدير ، أن يوفقنا جميعاً إلى مايعود على أمتنا العربية بالخير والرخاء » .

« والله من وراء القصد موفقاً ومعيناً على خدمة أهداف أمتنا الغالية » .

عرض برامج معهد المخطوطات
أمام المجلس التنفيذى

وخلال دورة المجلس هذه قام قاسم الخطاط مدير معهد المخطوطات بعرض برامج المعهد لسنتى ١٩٧٦ و ١٩٧٧ ، وبين كيف أن المعهد استطاع خلال الأشهر الستة الأخيرة أن ينفذ جميع برامجه وينجز كل ماكان متأخراً من تلك البرامج ، ويضع الأسس لإنجاز ماتقرر إنجازه خلال النصف الثانى من عام ١٩٧٧ ، كما عرض مشروعات برامج المعهد لسنتى ١٩٧٨ و ١٩٧٩ وقد قوبل هذا العرض بالشكر والتقدير .

اجتماعات اللجنة الاستشارية
لمعهد المخطوطات العربية

وقد وجه الأستاذ الدكتور محيى الدين صابر ، المدير العام للمنظمة العربية والثقافة والعلوم ، إلى عدد من كبار رجال الفكر المهتمين بالتراث العربى ، إلى اجتماع يعقد فى القاهرة ، ليشاركوا بالرأى فى الأسس التى تقوم عليها النهضة بالتراث ، والخطط التى ينتهجها معهد المخطوطات العربية لأداء رسالته .

ولبى الدعوة عدد كبير ممن وجهت إليهم ، واجتمعوا فى الفترة من ٣ إلى ١٣٩٧/١٠/٨ هـ ، الموافق من ١٥ إلى ١٩٧٧/١٠/٢٠ م ، وكان الحاضرون هم السادة الأساتذة :

١ ـ أبو القاسم محمد كرو (تونس) .

٢ ـ حسين القوتلى (لبنان) .

٣ ـ د . عبد الرحمن الحاج صالح (الجزائر) .

٤ ـ د . عبد الله عبد المحسن التركى (المملكة العربية السعودية) .

٥ ـ د . عبد الهادى التازى (المغرب) .

٦ ـ د . كامل الباقر (السودان) .

٧ ـ محمد سعيد الوهيبى (عمان) .

٨ ـ محمود محمد شاكر (مصر) .

وتولى أمانة اللجنة قاسم الخطاط مدير المعهد ، كما حضر عن المعهد السـادة :

الأستاذ محمد الحسن عثمان وكيل المعهد ، والدكتور محمد مرسى الخولى السكرتير الأول ، والأستاذ عصام الشنطى السكرتير الثالث ، والدكتور عبد الفتاح الحلو السكرتير الثالث ، والأستاذ محمود الطناحى السكرتير الثالث ، والأستاذ منير المدنى المعار من دار الكتب المصرية .

وقام بأعمال السكرتارية : السيد حسن محمد مختار الإدارى الثانى ، والسيدة رضوى حسنى المليجى ، والسيدة هدى رشاد محمد صوان .

وقام بأعمال الاختزال : السيد عبد القادر عبد العاطى حمادة ، والسيد عبد المحسن شاهين عفيفى .

وفى تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت ١٣٩٧/١١/٣ هـ . الموافق ١٩٧٧/١٠/١٥ م ، عقدت اللجنة جلستها الافتتاحية برئاسة الأستاذ الدكتور محيى الدين صابر حيث ألقى الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

يسعدنى باسم المنظمة العربية للتربية والثقافة وباسمى أن أرحب بكم أيها الإخوة الأعزاء ، ممثلين للفكر العربى الأصيل الذى تمتد جذوره خلال التربة الخصبة للحضارة العربية ، وعلماء فضلاء يسهمون إسهاماً رائعاً فى النهضة المعاصرة التى تستشرف الأمة من ورائها إعادة أمجادها القديمة ، والبناء عليها ، والتقدم بها .

والتراث العربى الذى يمثل الصورة المكتوبة لحضارة هذه الأمة ، يقف شامخاً بين تراث الأمم الأخرى ، ويتميز بالأصالة والتجدد ، ويتسم بالنمو والاطراد ، وينفرد بتمثله الواعى لثقافات الأمم التى سبقت فى ركب الحضارة ، وإضافته إليها ، وتنقيتها والسمو بها .

والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تدرك عظم المهمة الملقاة على عاتقها وهى تتصدى لتحمل مسئولية التراث العربى بالمشاركة مع المهتمين به فى العالم العربى وخارجه ، ومن هنا كانت مبادرة مجلس جامعة الدول العربية بإنشاء معهد إحياء المخطوطات العربية عام ١٩٤٦ بعد سنة واحدة من إنشاء الجامعة ، ومنذ ذلك التاريخ ومعهد المخطوطات العربية يزاول نشاطه ، فى جمع المعلومات عن المخطوطات العربية المفرقة فى أنحاء العالم ويوفد البعثات لانتقاء مايقتنى منها لفهرسته وتصويره ، وقد تجمع لديه من هذه المقتنيات أكثر من عشرين ألف مصورة ، ويقوم المعهد بعد جلب هذه المصورات بفهرستها فهرسة تفصيلية ونشر فهارسها ، كذلك تحمل المعهد مسئولية ضخمة فى اختيار عدد من الموسوعات التراثية التى لايتيسر لدور النشر الإنفاق عليها ليقوم بإسناد تحقيقها إلى أساتذة موثوق بهم فى هذا المجال ، ومن ثم يقوم بنشرها .

ومن أجل الثقافة التراثية بادر المعهد عام ١٩٥٥ إلى إصدار مجلة معهد المخطوطات العربية للتعريف بالمخطوطات ، ولنشر النصوص الصغيرة ، ونقد النصوص المحققة ونشر فهارس المكتبات التى لايقوم بها فهرس خاص.

وبعد انضمام المعهد إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فى إطار إدارة الثقافة . وفى عام ١٩٧١ أصدر المعهد نشرة أخبار التراث العربى لتكون صلة بين المشتغلين بالتراث تحقيقاً ودراسة ونشراً ، حتى يثمر التعاون بينهم ثمرته المرجوة .

ونشط المعهد فى التعاون مع الجامعات والهيئات العلمية فى العالم العربى وفى أنحاء العالم ، ويتضح هذا فيما يزود به الجامعات العربية والباحثين من مصورات ، وما يقوم به من إرشاد ، وما يمد به هذه الهيئات من معلومات ، وفى التبادل الذى تم بينه وبين جامعة يوتا بالولايات المتحدة الأمريكية ، وفى اعتماد اليونسكو للمعهد مركزاً إقليمياً للمخطوطات فى العالم العربى .

وكان المعهد يترسم طريقه مستعيناً بالمجلس الأعلى لمعهد المخطوطات الذى أنشئ عام ١٩٥٥ والذى كان يضم صفوة من علمائنا التراثيين ، تحت رئاسة العالم العربى الجليل المرحوم الدكتور طه حسين .

وقد أصدر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم قراراً بتشكيل لجنتكم الموقرة بتاريخ ١٩٧٧/٥/٢٣ للقيام على سياسة التراث العربى للتعاون فى سبيل النهوض بهذا الجانب الثرى من جوانب الثقافة العربية ، وفى رسم الخطط لمستقبل مشرق يعود فيه هذا التراث إلى سابق مكانته من الفكر العالمى .

وأنا واثق كل الثقة من أنكم حضرتم إلى اجتماعات هذه اللجنة بتصورات متكاملة للعناية بالتراث العربى ونشره والإفادة منه ، وقد وضع المعهد بين أيديكم وثائقه للتعرف على ماضيه وحاضره ، حتى تتعاونوا على رسم سياسته العلمية ، وأن عملكم هذا سوف يكون عوناً للمنظمة فى تمكينها من القيام بواجبها وهو دعم لإدارة المعهد .

أشكر لكم حسن استجابتكم لدعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وأرجو لكم إقامة طيبة ، كما أرجو للجنتكم نجاحاً رائداً فى أداء مهمتها .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الرئيس ونائبه والمقرر
ومشروع جدول الأعمال

ثم انتخبت اللجنة الدكتور عبد الله عبد المحسن التركي رئيس جامعة الإمام محمد بن سعود رئيساً ، والأستاذ محمود محمد شاكر نائباً للرئيس ، والأستاذ أبو القاسم كرو مقرراً ، ثم نظرت اللجنة في جدول الأعمال المقترح وهو يتضمن الموضوعات التالية :

١ ــ تقرير المعهد عن نشاطه منذ إنشائه إلى اليوم .

٢ ــ أنظمة المعهد (قرار إنشائه ــ النظام الداخلي ــ النظام المالي) .

٣ ــ برامج المعهد للدورة الحالية (١٩٧٦ ــ ١٩٧٧ م) .

٤ ــ برامج المعهد للدورة المقبلة (١٩٧٨ ــ ١٩٧٩ م) .

٥ ــ ما يستجد من أعمال .

وقد وافقت اللجنة على مشروع هذا الجدول ، واستمر بحثها في نقاطه ، حتى انتهت إلى التوصيات التالية :

تقرير اللجنة الاستشارية وتوصياتها
١٥ ــ ١٩٧٧/١٠/٢٠

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد .

إن اللجنة الاستشارية لمعهد المخطوطات العربية ، المجتمعة بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، بدعوة من سيادة الأستاذ الدكتور المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، في الفترة من ١٥ إلى ٢٠ أكتوبر سنة ١٩٧٧ (للمشاركة بالرأي في الأسس التي تقوم عليها النهضة بالتراث العربي والخطط التي ينتهجها معهد المخطوطات لأداء رسالته) . وبعد استماعها إلى كلمة الافتتاح التي ألقاها الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة ، انتخب كلا من :

١ ــ الأستاذ الدكتور عبد الله التركي (السعودية) رئيساً .

٢ ـ الأستاذ محمود محمد شاكر (مصر) نائباً للرئيس .

٣ ـ الأستاذ أبو القاسم محمد كرو (تونس) مقرراً .

ثم استعرضت اللجنة مشروع جدول الأعمال وأقرته ، وبدأت مناقشته مع الوثائق المرفقة به ، المقدمة من إدارة المعهد (تقرير المعهد ، أنظمته ، برامج الدورة الحالية ٧٦ / ١٩٧٧ ، مشروع برامج الدورة المقبلة ١٩٧٩/٧٨ ، ميزانية المعهد للدورة القادمة) .

واللجنة تقدر الجهود التي بذلها المعهد في سبيل الحفاظ على المخطوطات العربية وجمع صورها ، وتيسير الاستفادة منها للباحثين ، ونشر بعض النصوص الموسوعية في إطار النظام الذي كان موضوعاً له منذ إنشائه سنة ١٩٤٦ م .

ولكن التصور الذي أنشئ المعهد على أساسه ، والذي كان يمثل الحاجة الملحة في هذا الوقت للمبادرة بجمع ما يمكن جمعه من مصورات المخطوطات العربية ، وحفظها وفهرستها ، وتلبية رغبات الباحثين في الإفادة منها . هذا التصور جعل مهمة المعهد أقرب إلى الحفظ والصيانة منها إلى جهاز علمي متكامل يعمل على إحياء التراث العربي وجعله يسهم في نهضة الأمة العربية وبناء حضارتها .

كما أن التطور الذي حدث في مسار الثقافة العربية خلال الأعوام الثلاثين الماضية ، وما شهده العالم خلال هذه الفترة من تطور كبير في الوسائل التقنية يستوجب رؤية جديدة وتصوراً جديداً لمهام المعهد ، يواكب هذا التطور ، ويلبي حاجاته المستجدة وتطلعاته .

لذلك ترى اللجنة أن المعهد بوضعه الحالي لا يمكن أن يحقق الآمال التي تناط به مما يتطلب إعادة تأسيس معهد المخطوطات العربية ليكون جهازاً علمياً مستقلا متكاملا (أكاديمياً) يقوم بالعمل فيه علماء متخصصون مهمتهم حضارية بالدرجة الأولى : حيث أن التراث العربي يمثل فكر هذه الأمة في مختلف العصور ، وقد استهدف هذا التراث للشتات والضياع ولم يلق العناية الواجبة له ، ولم يستفد به الاستفادة المثلى . لهذا ترى اللجنة :

أولا : من هذا المنطلق يجب أن تكون أهداف المعهد ما يلي :

(أ) إعداد جيل من المتخصصين في التراث العربي ، عن طريق إقامة دراسة نظامية متخصصة يلتحق بها المتخرجون في الجامعات العربية ، ممن تؤهلهم دراستهم السابقة ، واهتمامهم الخاص ، للعناية بالتراث العربي والعمل على التعريف به وتحقيقه ودراسته .

(ب) جمع التراث المفرق في شتى أنحاء العالم وحفظه بالوسائل العلمية المستحدثة والتعريف به وفهرسته وتيسيره للباحثين .

(ج) إحياء هذا التراث بتحقيقه ونشره ، وتناوله بالدراسة والبحث ، لإبراز ما فيه من عبقرية وإبداع ، والكشف عن جوانبه المتنوعة بما يتيح للعلماء والمتخصصين الإفادة منه في كل نواحي المعرفة الإنسانية .

(د) توثيق التعاون مع المؤسسات الثقافية والهيئات العلمية في العالم العربي وتنظيم جهود العاملين في مجال التراث العربي .

(هـ) إقامة الصلات العلمية بالمؤسسات الثقافية والهيئات التي تهتم بالحضارة الإسلامية والتراث العربي خارج الوطن العربي ، ليكون المعهد مركزاً للتعاون مع هذه المؤسسات والهيئات ، وللتنسيق بينها وبين مثيلاتها في العالم العربي .

(و) الاهتمام بكل ما كان أصله عربياً وضاعت أصوله العربية مثل النصوص التي نقلت إلى لغات أخرى وضاعت أصولها العربية ، وكذلك اللغات الأخرى التي تستخدم الحرف العربي أو كانت تستخدمه .

ثانياً : ولكي يحقق المعهد هذه الأهداف ترى اللجنة ضرورة تغيير نظام المعهد وأن توفر له الإمكانيات المادية والمعنوية ، وأن تكون له شخصية مستقلة تحت إشراف مجلس (اللجنة الاستشارية الحالية) ، تكون مهمته :

(أ) الإشراف على المعهد واتخاذ ما يراه من الوسائل كفيلا بالنهوض به وتحقيق أهدافه السابقة .

(ب) وضع خطط عمل المعهد وبرامجه .

(ج) اقتراح نظامه الأساسى لاستصدار الموافقة عليه .

(د) وضع اللائحة الداخلية للمعهد .

(هـ) إقرار خطط ومناهج المعهد الدراسية ، ومنح الشهادات .

(و) اقتراح موازنة المعهد لعرضها على المجلس التنفيذى .

(ز) تحديد مكافآت المتعاونين مع المعهد .

وترى اللجنة أن يتبنى السيد الدكتور المدير العام للمنظمة رأى اللجنة هذا . وأن يستصدر الموافقة عليه ليباشر اقتراح نظام المعهد ، ويقوم بكافة اختصاصاته .

ثالثاً : فيما يتصل بالمعهد بوضعه الحالى ، توصى اللجنة :

(أ) ضرورة زيادة العاملين داخل المعهد من موظفين وخبراء وفنيين بما يتناسب مع أهدافه الكبرى ، ومهامه المستقبلة .

(ب) تجهيز المعهد بالمعدات والأجهزة العلمية الحديثة ، والاستفادة من كل تطورات التقنية بما فى ذلك (الكمبيوتر) ، بحيث يصبح للمعهد جهاز فنى متكامل حديث .

(ج) تشكيل لجنة من خبراء المعهد لزيارة المراكز العلمية ذات العلاقة بخدمة التراث خارج العالم العربى ، للاستفادة من تنظيماتها ووسائلها العلمية والفنية .

(د) الدعوة إلى إنشاء صندوق عربى مشترك خاص بإحياء التراث العربى فى نطاق أهداف المعهد .

(هـ) أن يتخذ المعهد أعضاء مراسلين من المهتمين بالتراث العربى فى الوطن العربى وخارجه لتوثيق صلة المعهد بالهيئات العلمية والعلماء المشتغلين بالتراث العربى .

(و) أن يعطى أولوية لتصوير المخطوطات فى البلاد التى يخشى على المخطوطات فيها من عوادى الزمن ، وللمكتبات الخاصة .

(ز) عقد اتفاقيات تعاون بين المعهد ودور الكتب والمؤسسات العلمية ذات العلاقة بالتراث .

(ح) النهوض بمجلة المعهد علمياً وزيادة الكميات المطبوعة منها ، ومكافأة الكتاب . والعناية بمستواها فى الطباعة والإخراج ، وتنظيم توزيعها على أوسع نطاق ، وإعادة طبع ما نفد من مجلداتها .

(ط) استكمال فهرسة ما لدى المعهد من مصورات المخطوطات ونشر فهارسها وزيادة العدد المطبوع منها ، وإعادة طبع ما نفد ، وتنظيم توزيعها على أوسع نطاق .

(ى) تكريم كبار العلماء المشتغلين بالتراث العربى ، وتخصيص جوائز سنوية لأفضل الكتب المحققة .

(ك) تكليف عدد من العلماء بإصدار كتب عن مؤلفات أعلام العرب والمسلمين غزيرى الإنتاج والتأليف على غرار كتاب : مؤلفات الغزالى للدكتور عبد الرحمن بدوى . ومن الممكن إصدار كتب عن مؤلفات : ابن تيمية ، ابن قيم الجوزية ، الذهبى ، ابن كثير ، ابن حجر العسقلانى ، السيوطى ... إلخ .

(ل) إنشاء ثلاثة مكاتب فرعية تابعة لمعهد المخطوطات فى ثلاث عواصم عربية لتنسيق عمل المعهد والتوسع فيه وعدم تركيز عمله فى القاهرة (مثلا : الرياض — الرباط — بغداد) . على أن تصور نسخ أخرى من مصورات ومخطوطات المعهد وتودع فى هذه المكاتب (لاحتمال تلف مخطوطات المعهد بالقاهرة لسبب أو لآخر) .

(م) عدم الاكتفاء بإرسال البعثات للبحث عن المخطوطات وتصويرها والاتجاه إلى أن يتعاون المعهد من الجهات العلمية فى البلاد العربية (الجامعات — مراكز تحقيق التراث — المجامع العلمية كمجمع اللغة العربية بالقاهرة) بإرشاد هذه الجهات إلى أفضل الطرق لحصول على المخطوطات المطلوبة وإمدادها بالمعونة الفنية ، والاتفاق معها على إرسال نسخ من المصورات إلى مكتبة المعهد لتودع فيها ، وأهل كل

جهة أقدر على الوصول إلى أصحاب المخطوطات وأماكنها من البعثات التى تأتى لزيارة تلك الجهات مدداً قصيرة .

(ن) الدعوة إلى إنشاء مراكز لتحقيق التراث فى كل عواصم البلاد العربية على نمط مركز تحقيق التراث فى دار الكتب المصرية بالقاهرة ، على على أن يتعاون المعهد معها .

(س) ضرورة العمل على إنجاز الكتب التى بدأ المعهد بنشرها وعدم الاكتفاء بها ، بل يجب على المعهد تتبع الكتب الهامة التى صدرت منها أجزاء ولم تستكمل وتكليف بعض العلماء بإتمامها (إن لم يتمكن أصحابها من ذلك) .

(ع) الاهتمام بصيانة كتب المكتبات القديمة فى العالم الإسلامى وفهرستها وتصويرها ، وإمداد تلك المكتبات بمعونات مالية وفنية إذا اقتضى الأمر .

(ف) دعوة الدول العربية للتوسع فى الإنفاق على الدورات التدريبية التى يقوم بها المعهد وزيادة عدد المتدربين .

(ص) تكرار إرسال البعثات للدول التى سبق إرسال البعثات إليها وخاصة تركيا التى يوجد فيها عدد هائل من المخطوطات والهند ، والاهتمام بالبلاد التى لم يهتم بها من قبل :

الجزائر — ليبيا — دول الخليج — (الإمارات العربية) — قطر — عمان البحرين — الصومال — دول البحر الأبيض المتوسط — أفغانستان .إلخ

(ق) وضع خطة للبعثات التى يرسلها المعهد ، ووضع قائمة بالمخطوطات ذات الأولوية التى يجب الاهتمام بتصويرها .

رابعاً : فيما يتصل ببرامج المعهد للدورة الحالية فقد اطلعت اللجنة عليها وتساءلت عن الأسباب فى تأخير تنفيذ بعضها ، وفيما يتصل بمشروع برامج الدورة القادمة (٧٨ / ١٩٧٩) فقد اطلعت اللجنة عليها وأقرتها ، عدا المشروع رقم (١٤ / ٥) الخاص بالتأمين على المعهد ، فلم توافق عليه ، إذ لا يؤدى إلى حفظ هذه المصورات ولا قيمة للتأمين المسترد عند فقدها ؛ وترى اللجنة أن الحفاظ على هذه المصورات يتطلب استخراج نسخ منها ، وإيداعها فى أماكن متعددة فى العالم العربى .

الدورة التدريبية الرابعة
لمبعوثى الدول العربية لدراسة
شئون المخطوطات

فى الأول من أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٧ ، بدأت الدورة التدريبية الرابعة لمبعوثى الدول العربية ، لدراسة شئون المخطوطات ، وستستمر هذه الدورة حتى نهاية ديسمبر (كانون الأول) ١٩٧٧ .

أهداف الدورة

لاشك أن التراث العربى هو ثروة الأمة العربية الذى نعتز به ونفخر ، وقد أحس معهد المخطوطات العربية وهو يؤدى رسالته فى خدمة هذا التراث ، بضرورة العمل على خلق جيل عربى من الشباب الجامعى المثقف ، يهتم بتراثه فيتاح له التخصص فى شئون المخطوطات العربية ، كالعناية بها وتقييمها ، ومعرفة أحدث الطرق المتبعة لصيانتها ، والاطلاع على طرق تصويرها وتكبيرها وحفظ أفلامها وفهرستها ، والإلمام بالطرق العلمية الحديثة لتحقيقها والعمل على نشرها .

لهذا كله وضع المعهد فى برامجه إقامة دورات تدريبية لمبعوثى الدول العربية كل عام ، ونهض بتنظيم أول دورة تدريبية فى شهرى يونيه ويوليه سنة ١٩٧١ ، كما نظم دورته التدريبية الثانية فى الفترة من ١١ نوفمبر سنة ١٩٧٢ إلى ١٠ يناير سنة ١٩٧٣ ، ودورته الثالثة فى الفترة من ٦ أبريل إلى ٦ يونيو سنة ١٩٧٤ .

وكان نجاح تلك الدورات دليلا على نجاح الفكرة ذاتها ، لهذا بدأ المعهد دورته التدريبية الرابعة اعتباراً من أكتوبر (تشرين أول) تحقيقاً للأهداف التى أخذ المعهد على عاتقه النهوض بها ،

أوجه نشاط الدورة
محاضرات علمية

محاضرات يلقيها أساتذة متخصصون فى المجالات المتعلقة بالتراث العربى حفظاً وتحقيقاً ونشراً فى مختلف العلوم والفنون ، كعلوم اللغة والأدب ،

والعلوم العقلية ، والعلوم الشرعية ، وعلم التاريخ والجغرافيا والرحلات ، والعلوم الطبيعية ، وعلم الخط العربى ، وكل ما يمت إلى المخطوط العربى تاريخاً وصناعة وصيانة .

تدريب عملى

فى أقسام المعهد المختلفة

١ — قسم التصوير : الاطلاع على آلات التصوير وطريقة التصوير على أفلام سالبة ، واستخراج نسخة موجبة على ميكروفيلم ، والتكبير ، والتحميض وحفظ الأفلام وصيانتها .

٢ — قسم الفهرسة : طريقة فهرسة المخطوطات ، وتحرير البطاقات ، والمراجع التى يرجع إليها فى التثبت خلال عملية الفهرسة ، وإعداد الفهارس للنشر .

٣ — مجلة المعهد ونشرته : أهدافهما ، وتبويبهما ، والاتصال بالكتاب ، وطريقة انتقاء المقالات وتحريرها .

٤ — مكتبة المعهد : مهمتها ، ومقتنياتها .

زيارات مواطن المخطوطات ومراكز تحقيق التراث

تنظم زيارات للمبعوثين لمواطن وجود المخطوطات العربية فى جمهورية مصر العربية والمؤسسات التى تعنى بالتراث العربى ، مثل دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة ، ومركز تحقيق التراث العربى ، ومركز صيانة المخطوطات فيها ، وقسم المخطوطات والتصوير ، والمكتبة الأزهرية بالقاهرة ومكتبة البلدية ومكتبة الجامعة بالإسكندرية .

شروط القبول ونظام الدراسة

لكل دولة أن توفد واحداً أو اثنين أو ثلاثة ، من الشبان خريجى الجامعات ممن يتوفر لديهم الاستعداد لمثل هذه الدراسة ، ويفضل من يعمل

بالفعل فى ميدان المخطوطات العربية ، أو من له خبرة أو اهتمام بالتراث العربى فى ميدان الفهرسة والتحقيق ، حتى يزداد انتفاع بلاده به بعد اشتراكه فى الدورة . وتتحمل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم نفقات سفر وإقامة مبعوث واحد من كل دولة . والباقون يكونون على حساب دولهم .

يجب أن لا تقل نسبة حضور المبعوث عن ٨٥ ٪ وأن يؤدى فى نهاية الدورة امتحاناً بالمواد التى درسها ويمنح شهادة بتخرجه فى الدورة .

مواد الدراسة ومناهجها

تبدأ المحاضرات بمقدمة تاريخية يلم فيها المبعوث إلماماً سريعاً بتطور العلوم المختلفة موضوع الدراسة . وبيان دور العرب فيها . وأثرهم فى هذه العلوم والإلمام بمصطلحات كل علم ، وبيان المظان والمراجع العامة التى يستعين بها المحقق أو المفهرس ، مخطوطة كانت أو مطبوعة . وبيان مناهج الفهارس الشهيرة ، وتوضيح قيمة تحقيق نصوص العلم . وتناول توثيق المخطوطات وطرائق تحقيقها ومناهجها وتاريخها وتطورها . وجلاء ما يمكن أن يعترض المحقق من مشكلات .

وتحدد مواد التدريس على النحو التالى :

أولا : علوم اللغة والأدب (من نحو وصرف ولغة وبلاغة وعروض وأدب) .

ثانياً : العلوم العقلية (من فلسفة وكلام ومنطق واجتماع وعلم نفس وتصوف) .

ثالثاً : العلوم الشرعية (من تفسير وحديث وقراءات وفقه وأصول وتوحيد) .

رابعاً : علم التاريخ والجغرافيا والرحلات .

خامساً : العلوم الطبيعية (من كيمياء وطبيعة وفلك ونبات وحيوان ومعادن وطب وصيدلة وزراعة) .

سادساً : الخط العربى . نشأته وتطوره .

سابعاً : المخطوط العربى ودراسة صناعته وتطورها .

ثامناً : تحقيق النصوص .

تاسعاً : الفهرسة والتصنيف .

كذلك يدرب المبعوثون على صيانة المخطوطات تدريباً عملياً ، ويشمل ذلك : تعقيمها وطرق مقاومة آفاتها ، وطرق بسط الأوراق وصقلها وتقويتها ، وأساليب ترميمها ، وطرق معالجة الجلود البالية ، مع توضيح أنواع الخامات والأدوات المستعملة فى كل ما سبق ، وعرض نماذج من المخطوطات قبل الترميم وبعده .

الأساتذة المحاضرون

وفيما يلى أسماء الأساتذة الذين اختارهم المعهد للتدريس للمبعوثين إلى هذه الدورة والمواد التى درسوها :

الأستاذ عبد السلام هارون — تحقيق النصوص ، والأستاذ الدكتور حسين نصار — علوم اللغة والأدب ، والأستاذ الدكتور عطا الله خلف الدوينى — العلوم الطبيعية ، والأستاذ الدكتور محمد كمال جعفر — العلوم العقلية ، والأستاذ الدكتور عبد الستار الحلوجى — المخطوط العربى ، والأستاذ الدكتور حسنين ربيع — التاريخ ، والأستاذ الدكتور محمد محمود الصياد — الجغرافيا والرحلات ، والأستاذ سيد إبراهيم — الخط العربى ، والأستاذ الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو — الفهرسة والتصنيف .

الامتحانات وتوزيع الشهادات

هذا ومن المقرر أن تبدأ امتحانات المبعوثين إلى هذه الدورة يوم ٢٠ / ١٢ / ١٩٧٧ . وتستمر ستة أيام وتعلن النتيجة وتوزع الشهادات على المبعوثين يوم ٢٩ / ١٢ / ١٩٧٧ .

المبعوثون من البلاد العربية

من جمهورية السودان الديمقراطية : الأستاذ عبد الباقى عبد الرحيم ، ومن الجمهورية العراقية : الأستاذ يعقوب يوسف الفلاحى والأستاذ علاء الدين

أحمد نجم ، ومن سلطنة عمان : الأستاذ عبد الله ناصر الحارثى ، ومن دولة الكويت : الأستاذ عبد الرحمن ناصر الوهيب ، والأستاذة شيخة الحميدى، ومن جمهورية مصر العربية : الأستاذ محمد رياض العشرى والأستاذ مصطفى حمزة الفيومى ، والأستاذة سيدة حامد عبد العال ، والأستاذة إلهام محمد خليل ، ومن الجمهورية الإسلامية الموريتانية : الأستاذ محمد الهيبة بن طفيل ، ومن الجمهورية العربية اليمنية : الأستاذ محمد عبده الصوفى ، ومن جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية : الأستاذة سعيدة أحمد يحيى .

من الهنـــد وإيران

والتحق بالدورة مبعوثان من الهند أوفدتهما الجامعة السيفية هما : الأستاذ سيف الدين شبر حسين والأستاذ أبى ذر حسين . ومن إيران الأستاذ: قاسم صادقى ، المعيد بكلية الإلهيات والمعارف الإسلامية بجامعة مشهد فى خراسان .

اجتماع الخبراء
لدراسة أوضاع المخطوطات العربية
فى أفريقيا

فى هذا اليوم ، الأول من نوفمبر (تشرين الثانى) ١٩٧٧ ، يغادر القاهرة إلى نواكشوط ، وفد المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، برئاسة قاسم الخطاط ، مدير معهد المخطوطات العربية . وعضوية كل من الدكتور عبد الفتاح الحلو السكرتير الثالث بالمعهد ، والأستاذ حسن محمد مختار ، الإدارى الثانى بالمعهد ، لحضور اجتماع الخبراء لدراسة أوضاع المخطوطات العربية فى أفريقيا ، الذى تقرر عقده فى عاصمة الجمهورية الإسلامية الموريتانية ، خلال المدة من ٧ إلى ١٣ / ١١ / ١٩٧٧ .

وفيما يلى مشروع جدول الأعمال :

أولا : أوضاع المخطوطات العربية فى أفريقيا :

(أ) تقارير الخبراء من الدول العربية فى أفريقيا (موريتانيا — المغرب — تونس — مصر — الصومال) عن المخطوطات العربية فيها .

(ب) تقارير الخبراء عن المخطوطات العربية فى الدول الأفريقية غير العربية (نيجيريا — السنغال — مالى — غانا) .

ثانياً : وضع منهج متكامل لتنسيق الجهود فى مجال صيانة المخطوطات العربية فى أفريقيا ودراستها والتعريف بها :

(أ) الفهارس التى صدرت عن المخطوطات العربية فى أفريقيا ووسائل التعريف الأخرى .

(ب) جهود معهد المخطوطات العربية فى التعريف بالمخطوطات العربية فى أفريقيا .

(ج) تنسيق الجهود بين الدول العربية والدول غير العربية فى أفريقيا بواسطة معهد المخطوطات العربية .

ثالثاً : ما يستجد من الأعمال .

هذا وقد أعد معهد المخطوطات تقريراً عن الخطوات التى اتخذها فى الإعداد لعقد هذا الاجتماع . لعرضه على المجتمعين .

وفيما يلى نص التقرير :

تقرير معهد المخطوطات العربية

خلال المدة من ٨ إلى ١٧ / ١١ / ١٩٧٥ عقدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (معهد المخطوطات العربية) حلقة دراسية فى بغداد هى « حلقة حماية المخطوطات العربية وتيسير الانتفاع بها » . وقد اتخذت تلك الحلقة توصيات بعقد حلقات أو مؤتمرات دراسية تالية تستكمل فيها مختلف الجوانب المتعلقة بالمخطوطات العربية ، على أن يبدأ المعهد تنفيذ ذلك بعقد حلقتين عن الموضوعين التاليين :

(أ) المخطوطات العربية فى أفريقيا .

(ب) تحقيق التراث العربى ومناهجه .

وتنفيذاً للفقرة (أ) أقر المؤتمر العام للمنظمة برنامج هذا الاجتماع ، وهو اجتماع الخبراء لدراسة أوضاع المخطوطات العربية فى أفريقيا فى الدورة الحالية للمنظمة لسنتى (٧٦ - ١٩٧٧ م) على أن يعقد بنواكشوط عاصمة الجمهورية الإسلامية الموريتانية ، وذلك بدعوة مجموعة من الخبراء المتخصصين فى دراسة المخطوطات العربية ، وخاصة فى دول غرب أفريقيا ، لاجتماع يدرسون فيه أوضاع المخطوطات العربية فى أفريقيا ، ويضعون فيه منهجاً متكاملا لتنسيق الجهود فى مجال معرفة مواطن هذه المخطوطات وصيانتها ودراستها ، والتعريف بها ، وأن يسبق هذا الاجتماع لجنة تحضيرية ، لإعداد مشروع جدول أعمال اجتماع الخبراء ، واقتراح الدراسات والوثائق التى تقدم إليه .

وبدأ المعهد اتصالاته بالكتابة إلى الباحثين والعلماء ، الذين لهم عناية خاصة بالمخطوطات العربية فى أفريقيا ، لاستطلاع الرأى حول هذا الموضوع وللمشاركة بتقديم ما لديهم من بحوث . فكتب إلى كل من :

١ - الدكتور محمد أحمد الحاج ، رئيس قسم الدراسات الإسلامية - كلية عبد الله بايرو - كانو - نيجيريا .

٢ - الدكتور عثمان سيد أحمد ، رئيس قسم التاريخ بجامعة أحمدو بللو - زاريا - نيجيريا .

٣ - الدكتور محمود إبراهيم أبو سليم ، مدير دار الوثائق - الخرطوم - السودان .

٤ - الدكتور يوسف فضل حسن ، مدير معهد الدراسات الأفريقية والآسيوية - الخرطوم - السودان .

٥ - الدكتور جون هانويك ، الأستاذ بقسم التاريخ بجامعة غانا - أكرا .

٦ - الأستاذ إبراهيم شبوح ، دائرة الآثار - تونس .

٧ - الأستاذ عبد الله ولد أبو بكر ، مدير المعهد الموريتانى للبحث العلمى - نواكشوط - موريتانيا .

٨ — الدكتور محمود زبير ، مركز أحمد بابا للتوثيق والبحث — تمبكتو — مالي.

٩ — الدكتور عمر سمب ، مدير المعهد الأساسي لأفريقيا السوداء — داكار — السنغال .

١٠ — الأستاذ جولدى لايا ، مدير مركز البحوث فى العلوم الإنسانية — نيامى — النيجر .

١١ — الأستاذ خليل محمود ، مدير مكتبة جامعة أحمدو بللو — زاريا — نيجيريا

١٢ — الأستاذ ك . نكيتيا ، مدير معهد الدراسات الأفريقية — جامعة غانا — ليجون .

١٣ — مدير مركز تقييد المخطوطات العربية ، أبدان — إقليم أويو — نيجيريا .

١٤ — مدير الأرشيفات الوطنية ، كادونا — نيجيريا .

١٥ — مدير المتحف النيجيرى الوطنى ، جوس — نيجيريا .

١٦ — مدير مكتبة جامعة أبدان ، إقليم أويو — نيجيريا .

وتلقى معهد المخطوطات العربية استجابة طيبة من بعض هؤلاء الباحثين والعلماء الذين كتب إليهم ، وعلى أثر ذلك اقترح تشكيل اللجنة التحضيرية لتتولى جدول أعمال اجتماع الخبراء ، واقتراح الدراسات والوثائق التى تقدم إليه ، من كل من :

١ — الدكتور شوقى ضيف ، الأستاذ بجامعة القاهرة سابقاً .

٢ — الأستاذ فهيم محمد شلتوت ، وكيل الوزارة لشئون دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة .

٣ — الأستاذ عبد الرحيم مسكة ، المستشار الثقافى لسفارة الجمهورية الإسلامية الموريتانية بالقاهرة .

٤ — الأستاذ محمد إسماعيل محمد ، المستشار الثقافى لسفارة جمهورية الصومال الديمقراطية بالقاهرة .

٥ — الأستاذ قاسم الخطاط ، مدير معهد المخطوطات العربية .

وقد وافق الأستاذ الدكتور محي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على تشكيل اللجنة .

وقد اجتمعت اللجنة فى مقر معهد المخطوطات العربية بالقاهرة يوم السبت ٢٣ / ٤ / ١٩٧٧ ، وأوصت بما يلى :

١ — إقرار جدول الأعمال المقترح .

٢ — أن يبدأ اجتماع الخبراء بمدينة نواكشوط يوم الاثنين ٧ نوفمبر (تشرين الثانى) ١٩٧٧

٣ — دعوة العلماء الذين استجابوا لمراسلات المعهد إلى الاجتماع ، وتكليفهم بإعداد البحوث لتقدم ضمن وثائق الاجتماع .

٤ — طبع البحوث التى ترد من العلماء المدعويين للاجتماع ، ومن الخبراء المشتركين من الدول العربية فى أفريقيا ، وتقديمها ضمن وثائق الاجتماع .

وعلى أثر ذلك ، وجه معهد المخطوطات العربية الدعوة إلى الدول العربية فى أفريقيا لترشيح خبير متخصص فى المخطوطات العربية ، لحضور هذا الاجتماع والإسهام فى بحوثه ومناقشاته .

وقد استجاب لدعوة المعهد كل من :

١ — الجمهورية الإسلامية الموريتانية .

٢ — الجمهورية التونسية .

٣ — جمهورية السودان الديمقراطية .

٤ — جمهورية الصومال الديمقراطية .

٥ — جمهورية مصر العربية .

٦ — المملكة المغربية .

ثم اعتذرت جمهورية السودان الديمقراطية لارتباط الخبير المتخصص بالمؤتمر العالمى الثالث عن حضارة أواسط بلاد السودان ، الذى يعقد بالخرطوم فى الموعد نفسه .

كما وجه المعهد الدعوة إلى الخبراء الذين استجابوا لمراسلاته لحضور الاجتماع والإسهام فى بحوثه ومناقشاته ، وهم :

١ ـ الدكتور جون هانويك ، رئيس شعبة التاريخ بجامعة غانا (سابقاً) ومدير وحدة اللغة العربية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة (حالياً) .

٢ ـ الدكتور عمر سمب ، مدير المعهد الأساسى لأفريقيا السوداء ـ داكار ـ السنغال .

٣ ـ الدكتور محمد أحمد الحاج ، رئيس قسم التاريخ بكلية عبد الله بايرو ـ جامعة أحمدو بللو ـ كانو ـ نيجيريا (سابقاً) .

٤ ـ معالى الأستاذ محمد الفاسى ، رئيس مركز التنسيق بين اللجان الوطنية باليونسكو ـ الرباط ـ المغرب .

٥ ـ الدكتور محمود زبير ، مدير مركز أحمد بابا للتوثيق والبحوث التاريخية ـ تمبكتو ـ مالى .

٦ ـ الأستاذ مصطفى عبد الرحمن ، رئيس قسم الدراسات الإسلامية بمعهد التربية ـ جامعة أحمدو بللو ـ زاريا ـ نيجيريا .

٧ ـ الدكتور يوسف فضل حسن ، أستاذ التاريخ الإسلامى ، ومدير معهد الدراسات الأفريقية ، وعميد كلية الآداب بجامعة الخرطوم ـ السودان.

وقد استجاب الدكتور جون هانويك لدعوة المعهد ، وأعد بحثاً عن (اللغة العربية ومظاهرها فى غرب أفريقيا) وهو مقدم ضمن وثائق الاجتماع ثم منعه ارتباطه باجتماع آخر فى نيويورك من المشاركة فى هذا الاجتماع .

واستجاب الدكتور عمر سمب للدعوة . وزود معهد المخطوطات العربية بفهرست المخطوطات العربية بالمعهد الأساسى لأفريقيا السوداء ، وملحقه ، ثم أناب عنه فى حضور الاجتماع الأستاذ مصطفى إنجاى الباحث بالمعهد ، الذى أعد بحثاً عنوانه (لمحة عن المخطوطات العربية السنغالية) وهو مقدم ضمن وثائق الاجتماع .

ولم يستطع الأستاذ محمد الفاسى حضور الاجتماع لارتباطه بمؤتمر آخر تقيمه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فى التاريخ نفسه .

كما تلقى المعهد بحثاً أعده الأستاذ فهيم محمد شلتوت ، وكيل وزارة الثقافة لشئون دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة ، وممثل جمهورية مصر العربية فى هذا الاجتماع عنوانه (شنقيط ووجهها العربى) وهو مقدم ضمن وثائق الاجتماع .

ومن خلال مراسلات المعهد للباحثين والعلماء والهيئات العلمية والمكتبات بشأن هذا الاجتماع ، تجمعت لدى المعهد المعلومات التالية عن المخطوطات العربية فى غرب أفريقيا :

أولا — نيجيريا :

١ — مقال عن المخطوطات العربية فى الأرشيفات الوطنية ، بكادونا . نشر فى نشرة البحوث ، التى يصدرها مركز التوثيق العربى ، بجامعة أبادان ، المجلد الثانى سنة ١٩٦٦ م ، والمجلد الثالث سنة ١٩٦٧ م .

٢ — فهرس وصفى للمخطوطات العربية فى نيجيريا (متحف جوس ومكتبة قاعة لوجارد) .

٣ — فهرس المخطوطات العربية ، المحفوظة بجامعة أبادان (١٩٥٥ — ١٩٥٨م) وبعد ذلك التاريخ ضمت إلى المكتبة مخطوطات عربية أخرى ، والمكتبة بصدد إصدار فهرس للمخطوطات العربية بها .

٤ — فهرس تفصيلى للمخطوطات العربية فى مركز تسجيل المخطوطات العربية بجامعة أبادان . ينشر جزئياً فى نشرة البحوث التى تصدرها الجامعة سنوياً .

٥ — قائمة ببعض المخطوطات العربية ، تتضمنها النشرة الخاصة بمشروع بحث تاريخ شمال نيجيريا ، فى جامعة أحمدو بللو ، العدد الثالث ، زاريا ١٩٧٥ م .

٦ — مجموعة قيمة ونادرة من المخطوطات العربية فى صوكتو ، وتقوم جامعة صوكتو حالياً بجمعها وإعداد قائمة بها .

ثانياً — السنغال :

١ — فهرس المخطوطات (إيفان) الذى أصدره المعهد الأساسى لأفريقيا السوداء . داكار ١٩٦٦ م .

هذا ، وقد تضمن البحث الذى قدمه الدكتور جون هانويك (وهو مقدم ضمن وثائق هذا الاجتماع) قائمة تتضمن الإشارة إلى مجموعة المخطوطات التى كتبت باللغة العربية عن غرب أفريقيا ، وأماكن وجودها فى العالم .

هذه هى الخطوات التى اتخذها المعهد فى الإعداد لهذا الاجتماع ، وهو واثق كل الثقة أن هذا الاجتماع الحافل ، سيتمخض عن توصيات تؤدى إلى تحقيق الأهداف النبيلة التى عقد من أجلها . وهو بداية لعهد جديد من التعاون العربى الأفريقى ، ونقطة تحول فى العلاقات الثقافية العربية الأفريقية يرتبط تاريخياً باسم الجمهورية الإسلامية الموريتانية التى يعقد هذا الاجتماع على أرضها الطيبة ، ويحظى من المسئولين فيها برعاية أصيلة وضيافة كريمة .

قاسم الخطاط

مدير معهد المخطوطات العربيـة

١ – فهرس الكتّاب

صفحة

١ – اسكندر (د . ألبير زكي) ١/٢٤

٢ – الخطاط (الأستاذ قاسم) ٢/١٢١

٣ – رمضان (د . محي الدين) ١/١١٧

٤ – السامرائي (د . إبراهيم) ٢/٩٧

٥ – المختون (د . محمد بدوي) ٢/٤٩

٦ – معروف (د . بشار عواد) ١/٥٧

ب – فهرس الموضوعات

صفحة

١ – أنباء وآراء ١٢١/٢

٢ – التاريخ الكبير أو تاريخ الإسلام للذهبي (القسم الثاني) ... ٥٧/١

٣ – رسالة في شرح ما يكتب بالياء من الأسماء المقصورة والأفعال ٤٩/٢

٤ – الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة ١١٧/١

٥ – المختار من قطب السرور في أوصاف الأنبذة والخمور ... ٩٧/٢

٦ – المخطوطات التي صورتها بعثة المعهد إلى المملكة السعودية

– القسم الأول ٣/١

– القسم الثاني ٣/٢

٧ – مدرسة الإسكندرية ومناهج التعليم الطبي في أوائل العصر

الوسيط ٢٤/١

٨ – نشاط معهد المخطوطات ١٣٥/٢

حـ – فهرس العدد

صفحة

١ – المخطوطات العربية فى العالم :

– المخطوطات التى صورتها بعثة المعهد إلى المملكة العربية السعودية (٢) ٣

٢ – التعريف بالمخطوطات

– رسالة فى شرح ما يكتب بالياء من الأسماء المقصورة والأفعال لابن درستويه ، تحقيق الدكتور محمد بدوى المختون ... ٤٩

٣ – نقد الكتب :

– المختار من قطب السرور فى أوصاف الأنبذة والخمور للرقيق القيروانى ، اختيار المسعودى ، تحقيق عبد الحفيظ منصور ، بقلم الدكتور إبراهيم السامرائى ٩٧

٤ – أنباء وآراء – إعداد مدير المعهد

– دعوة إلى المحققين والمهتمين بالتراث العربى ١٢١

– اتحاد المؤرخين العرب يختار مدير معهد المخطوطات عضواً فى اللجنة المشتركة لتنظيم مهرجان التراث العربى فى الأندلس ١٢٢

– ١٢٢ طالباً من طلاب الدراسات العليا زاروا المعهد ... ١٢٣

– الباحثون والعلماء ١٢٣

– سفير الجمهورية الإسلامية الموريتانية يزور المعهد ١٢٣

– وصاحب مجلة المنهل ورئيس تحرير مجلة رابطة العالم الإسلامى ١٢٤

– رئيس تحرير مجلة البلاغ العراقية فى زيارة المعهد ١٢٤

– الدكتور عبد الرازق محيى الدين والدكتورة عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطىء) فى زيارة المعهد ١٢٦

– ووفد جامعة أم درمان الإسلامية ١٢٧

– ووفد كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود ١٢٧

– رئيس اتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين ينوه بخدمات المعهد للتراث العربى ويصحح خطأ فى الفهرس ١٢٨

– تصحيح مهم فى الجزء الأول من فهرس مخطوطات المعهد ١٢٩

صفحة

– المعهد ينعى العلامة الدكتور ناجي معروف ١٣٠
– مسابقة مكتب تنسيق التعريب بالمغرب ١٣٣
– المؤتمر الجغرافي الإسلامي الأول في الرياض ١٣٣

٥ – نشاط معهد المخطوطات

– بعثة معهد المخطوطات العربية إلى الاتحاد السوفيتي ١٣٥
– بعض النوادر المتميزة التي اختارتها البعثة : ١٣٦
(أ) من مكتبة معهد الدراسات الشرقية لينينجراد ١٣٦
(ب) من المكتبة العامة للدولة في لينينجراد ١٣٧
(ج) من مكتبة جامعة لينينجراد ١٣٧
(د) من دار المخطوطات (ماتيناداران) في يريفان بأرمينيا ١٣٧
(هـ) من مخزن المخطوطات الشرقية بأكاديمية العلوم في باكو بأذربيجان ١٣٨
(و) من معهد الدراسات الشرقية في طشقند بأوزبكستان ١٣٨
(ز) من الإدارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وقازاغستان بطشقند ١٣٩
(ح) من المكتبة العامة (الفردوسي) بتاجيكستان ١٣٩
(ط) من مكتبة لينين العامة في موسكو ١٤٠
– الدكتور محيي الدين صابر يتحدث في افتتاح الدورة التاسعة عشرة للمجلس التنفيذي للمنظمة ١٤٠
– عرض برامج معهد المخطوطات أمام المجلس التنفيذي ... ١٤٢
– اجتماعات اللجنة الاستشارية لمعهد المخطوطات العربية ... ١٤٢
– تقرير اللجنة الاستشارية وتوصياتها ١٤٦
– الدورة التدريبية الرابعة لمبعوثي الدول العربية لدراسة المخطوطات ١٥٢
– اجتماع الخبراء لدراسة أوضاع المخطوطات العربية في أفريقيا ١٥٦

رقم الإيداع ٣٢٨ / ١٩٧٦

المطبعة العربية الحديثة